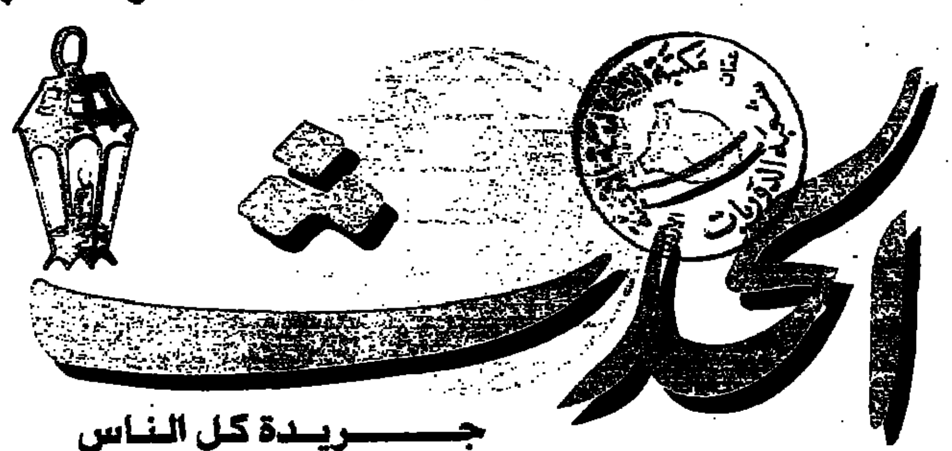
بعد الغاء الدعم النقدي .. وزير التموين الاسبق يفتح النار على الحكومة

صوبر : سعر الخبز ارتفع .. والفساد والتهريب سيعودان !

■ الاردن سيصبح محطة لتسمين « الخراف » .. وتعديل اسعار الخبز « نسف » التصحيح الاقتصادي





جـــــريـدة كل الـنـاس

350 فلســاً

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٢١ كانون اول ١٩٩٨ العدد (١٥٩) السنة الرابعة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (21) DEC 1998 NO. (159)

اقرها مجلس الطوارئ في واشنطن .. ومدتها ١٠ أيام .. وتبدأ بقصف جوي وهجوم بري من ٣ محاور



■ هجوم بري بقيادة برزاني من الموصل .. وطالباني من كركوك .. وجيش باقر حكيم من الجنوب

■ الرئيس العراقي اقر خطة « حماية بغداد » خوفا من الاجتياح .. وسلم البعثيين القيادة العسكرية

■ جبر : صدام ظلم الشعب العراقي .. وهذا سيناريو اتفق عليه مع اميركا

---

٦ شهور لانهاء التقييم وبدء الخصخصة

٥١٪ من أسهم «الملكية» للاردنيين

اكدت مصادر مسؤولة في الملكية الاردنية ان اجراءات خصخصة الشركة ماضية وان الشركة التي اوكلت لها الحكومة مهمة تقييم قيمة الملكية قد منحت مهلة مدتها ستة شهور .

واشارت المصادر ان ٥١٪ من اسهم الشركة ستبقى عند خصخصتها ملكا وطنيا للاردنيين وهو الامر الذي تستلزمه الاتفاقيات الدولية التي وقعتها الملكية ، منوهة الى ان ملك الاسهم ليس بالضرورة ان يكون ملكا للحكومة .

ولم تخف المصادر - وهي مطلعة - ضرورة خصخصة الملكية واعادة هيكلتها بعد تراكم الديون عليها والتي وصلت بحدود ٥٥٠ مليون مشيرا الى ان هذا الدين يمكن تخفيضة بان تقوم الحكومة بيع بعض ممتلكات الشركة مثل الاسواق الحرة ويبلغ مجموع قيمة الممتلكات حوالي (٣٠٠) مليون مما يبقي «٢٥٠» مليون فقط كدين .

ولم يحدد المصدر الجهة التي ستدخل شريكا في الملكية لكنه اكتفى بالقول ان موضوع مشاركة الامير الوليد بن طلال قد جرى بحثه حيث ارجأ الامير مسألة امكانية مشاركته ونسبتها الى ما بعد الانتهاء من تسوية اوضاع الشركة وتقييمها.

■ نادر الذهبي

الحدث تهنىء بحلول شهر رمضان المبارك

تغتنم اسرة جريدة «الحدث» مناسبة حلول شهر رمضان المبارك لترفع اسمى ايات التهنئة والتبريك الى مقام جلالة الملك الحسين حفظه الله واعاده سالما معافى الى ارض الوطن والى سمو الامير الحسن ولي عهده الامين والاسرة الهاشمية والى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة والامتين العربية والاسلامية داعية الله العلي القدير ان يكون شهر خير وبركة للعرب والمسلمين جميعا.

البرلمانيون مختلفون .. وشعارات مكافحة الفساد ودولة سيادة القانون تحت الاختبار

«حصانة النائب» تثير جدلا سياسيا وقانونيا تحت القبة !

لم تحسم اللجنة القانونية في مجلس النواب امرها في طلب رفع الحصانة عن النائب احمد عويدي العبادي الذي قدمته الحكومة الى رئيس مجلس النواب.

وطلبت اللجنة من الحكومة عبر رئيس المجلس تزويدها بملف القضية كاملا للنظر في الطلب قبل اتخاذها للقرار واحالته الى مجلس النواب للتصويت عليه.

ويحتاج قرار رفع الحصانة حسب النظام الداخلي لمجلس النواب الى موافقة الاكثرية المطلقة.

ويعتقد نواب ان من الصعب الحصول على قرار رفع الحصانة حتى لا يصبح سابقة برلمانية ، لكن نوايا اخرين لا يتفقون مع هذا الرأي مؤكدين ان كل قضية تنظر معزولة عن القضايا السابقة.

ويذهب هؤلاء الى التذكير بان القضايا السابقة التي عرضت على مجالس النواب السابقة كانت تحمل ابعادا سياسية ولذلك نظر لها النواب بحذر وريبة وعارضوا رفع الحصانة .

ويدعو نواب اخرون النائب العبادي الى ان يطالب بنفسه المجلس بالموافقة على رفع الحصانة عنه للمثول امام القضاء ليؤكد على براءته من تهم يعتبرها ملفقة ضده.

واذا كان النواب معنيين بالدفاع عن هيبة مجلسهم، فان السياسيين والقانونيين يعتبرونهم مطالبين ايضا بمكافحة الفساد وترسيخ مبدأ سيادة القانون والدفاع عن حقوق المواطنين وعدم اعاقة سير العدالة . وينظرون الى ما يجري بانه «اختبار» جدي للشعارات التي يطلقها الكثير من النواب.

ومهما كانت النتائج التي سيتوصل لها مجلس النواب في طلب رفع الحصانة ، فان القضية لم تنته . فالنائب العبادي يعتبرها معركة تصفية حسابات ضده ويوجه رسائل مناشدة وبيانات اتهام ضد مسؤولين كبار، وفي المقابل فان الحصانة تسقط بانتهاء دورة انعقاد مجلس النواب ويصبح السير في اجراءات الدعوى امراً ممكنا امام السلطة القضائية .

الفا امرأة من «٢٠» الف يمارسن الزنى قسرا

اسرائيل جنة عدن للرقيق الابيض وتهريب الزانيات

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت » في خبر لها عن تفشي ظاهرة الزنى في المجتمع الاسرائيلي وقالت الصحيفة ان لجنة الدفاع عن حقوق المرأة ورفع مكانتها قد اكد في تقرير لها بان حوالي «٢٠٠٠» زانية في اسرائيل يمارسن الدعارة بصورة اجبارية .

وانتقدت اللجنة كما جاء في خبر الصحيفة تهاون الشرطة الاسرائيلية وتغاضيها عن ملاحقة الزانيات وسماسرة العروض، وقالت المسؤولة عن البيوت والجمعيات التي تؤوي وتعالج النساء اللواتي يتعرضن لاعمال العنف والضرب المبرح للعمل في الدعارة وتهريب الزانيات الروسيات والبرازيليات من قبل المافيا الاسرائيلية قالت حتى نصحو من هذه الغفوة وعدم مكافحة هذه الظاهرة السيئة واننا في ذات يوم سنرى ان ابناءنا يتعرضون للخطف والمتاجرة بهم.

ويقول تقرير اللجنة بان الدعارة في اسرائيل اخذت تزدهر بشكل خطير اكثر من اية دولة غربية اخرى وحتى اكثر من يوغسلافيا سابقا التي تمزقها الحروب.

وظهرت هذه الصورة جلية في الشارع الاسرائيلي من خلال البحث الذي اجرته اللجنة حول «المتاجرة بالنساء العاهرات» التي عقدت في الكنيست برئاسة مارينا سولودكين . والتي قالت بان اسرائيل قد تحولت الى جنة عدن وتربة خصبة لتجارة الرقيق الابيض وتهريب الزانيات من روسيا ومن بلدان اخرى بحجة ايجاد عمل لهن في اسرائيل وبعد ذلك ارغامهن على ممارسة الدعارة قسرا.

وتقول التقديرات الاولية ان حوالي «٢٠٠٠» امرأة من اصل ٢٠ الف عاهرة اللواتي يعملن في اسرائيل هن ضحايا وقعن في شباك المافيا ويتم بيعهن من يد الى اخرى لكسب الربح غير المشروع .

«الدولة الضيف» تقليد سنوي جديد في المهرجان

الساهر ومحمد عبده وشاكر والحلاني نجوم جرش «٩٩»





علمت «الحدث» ان اكرم مصاروة مدير عام مهرجان جرش قد بدأ اتصالاته لبلورة التصورات الاولية لبرنامج مهرجان جرش القادم صيف ٩٩ .

واشار مصاروة في تصريحات خاصة بـ«الحدث» ان اتصالاته الاولية قد وضعت ملامح اولية للحفلات الرئيسية «الجماهيرية » التي تقام على المسرح الجنوبي، والتي ستضم نخبة من ابرز نجوم الغناء العربي وهم كاظم الساهر ومحمد عبده وهاني شاكر وعاصي الحلاني.

وكشف مصاروة عن ان مهرجان العام القادم سيشهد بدء تقليد جديد وهو وجود ما اسماه بـ«الدولة الضيف في المهرجان» حيث يجري خلال فترة المهرجان تسليط الضوء على الحركة الثقافية والفنية لتلك الدولة ويكون لها نصيب اكبر من الفعاليات.

واضاف مصاروة بان الشقيقة الكبرى «مصر » ستكون ضيفة المهرجان القادم «جرش ٩٩» في حين ستكون «اسبانيا» ضيفة جرش «٢٠٠٠» وتونس في «جرش ٢٠٠١».

هكذا من الأصل

آذان وعيون

صار

ان خلافا عصف داخل المجلس المركزي لحزب معارض، عقب رفض مجموعة مرافقة قيادته الى احدى العواصم العربية لاسباب امنية.

حصير

ان اعضاء حزب المستقبل اخذوا على عاتقهم امانة مواصلة السير على نهج امين حزبهم الراحل سليمان عرار في مخاطبة الاحزاب للعمل تحت راية حزبية واحدة.

ما بيصير

ان تظل الدوريات الخارجية تتصيد السائقين على الطرق بحجة السرعة الزائدة .

وان يقفز رجالها امام السيارات المسرعة لايقافها معرضين انفسهم للدهس .

المجالي طلب تجيهزه بعد اربعة اشهر

علمت «الحدث» ان رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي طلب تجهيز مبنى وزارة الاشغال السابق بعد اربعة اشهر على ابعد تقدير.

والجدير بالذكر ان اثاث الوزارة القديم تم التبرع به الى المدارس الصناعية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

■■■

الرجوب فضل الابتعاد عن عرفات

خلال احتفال الفلسطينيين في نابلس بعيد الاستقلال لوحظ ان العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في أريحا عقد اجتماعاً سريعا وطارئا مع جماعته في غمرة الاحتفالات.

كما لوحظ ان الرجوب لم يصعد الى منصة الاحتفال التي تواجد عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمسؤولون الفلسطينيون.

■■■

توضيح لخطأ فني في عنوان اردنيون يعتنقون اليهودية

في عددها (١٥٨) الصادر بتاريخ ٩٨/١٢/١٤ وقع في «الحدث» خطأ فني في مادتها الرئيسية والتي كانت تحت عنوان «اردنيون يعتنقون اليهودية ليصبحوا اسرائيليين». وتسبب الخطأ الفني «الاخراجي» الذي وقع في هذه المادة في تداخل ملحوظ في اعمدة المادة رقم (٢، ٣، ٤) حتى اصبحت غير مفهومة بالشكل الكافي.

ولهذا تعتذر «الحدث» عن الخطأ في هذا التنويه.

ارجاء تعليم المسيحية لاشعار اخر

معلومات خصت «الحدث» تقول بان وزارة التربية والتعليم ارجأت تدريس الديانة المسيحية في مدارس الحكومة لاسباب فنية.

ورجحت المعلومات بان يكون التأجيل بسبب ضغوط من منظمات محلية اعترضت في وقت سابق على هذا الموضوع.

■■■

مذكرة اردنية فلسطينية زراعية العام المقبل

من المتوقع ان يتم في العشرة الاواخر من شهر كانون ثاني المقبل توقيع الصيغة النهائية لمذكرة تفاهم اردنية – فلسطينية زراعية.

وعلمت «الحدث» ان الجانب الأردني سيركز في هذه الاتفاقية على ايفاد خبرائه ومعداته الداخلة في الانتاج الزراعي، اضافة الى مجموعة من المنتوجات الزراعية غير المتوفرة في فلسطين.

■■■

ضغوط لاحياء خصخصة الاتصالات

مصادر مطلعة كشفت لـ «الحدث» بان ضغوطا جديدة بدأت مؤخرا على مسؤولين في الحكومة لاعادة احياء ملف خصخصة شركة الاتصالات.

المصادر اكدت بان هذه الضغوط باءت بالفشل لاسباب تتعلق بحليب السباع الذي شربته الحكومة.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

صدام بين البطولة والسقوط!

ندرك بان الرئيس الاميركي كلينتون الذي يواجه فضيحة «مونيكا» في الداخل وازمة وقاحة «نتنياهو» في الخارج يحاول ان يداري عجزه الدائم بقصف العراق.

نعم ندرك ذلك ، وندرك كذلك بان الشعب العراقي اولا والعرب ثانيا يدفعون ثمن هذه الحرب!

وعلى الرغم من هذه البديهيات السياسية فان من المهم مناقشة الدوافع السياسية للهجمات الاميركية والبريطانية وابعادها؟

فمن الواضح بان الادارة الاميركية وعلى الرغم من عدم اعلانها بان الهجمات تستهدف اسقاط النظام العراقي، الا ان كثيراً من المعلومات المتسربة من الدوائر الدبلوماسية الغربية ومن فصائل المعارضة العراقية تشير الى ان الهدف الابعد هو اسقاط النظام العراقي.

والمشكلة التي تواجه اميركا ومعها بريطانيا بان الضربات الجوية وحدها من الصعب ان تحقق هذا الهدف.

ولذلك فانها وحسب المعلومات كثفت اتصالاتها مع المعارضة العراقية في الشمال والجنوب للتحرك بعد الضربات الصاروخية المكثفة لحصار بغداد وعزل قوى النظام ليصبح الرئيس العراقي صدام «مختارا» على بغداد فقط.

والاعتقاد السائد بان قوى المعارضة بدون مساندة من داخل الجيش العراقي لا تستطيع حسم معركة اسقاط النظام العراقي وبالتالي يقتصر مفعول الضربات الجوية على اضعاف النظام دون ازاحته !

وبرأينا فان النظام العراقي ينظر الى اية معركة حتى وان كانت عسكرية ولا تتسبب في اسقاطه بانها انتصار له .

انتصار دبلوماسي وسياسي حيث يعزز الاختلاف والتناقض في المجتمع الدولي مثلما هو حاصل الان بين روسيا واميركا وهو ما يراهن عليه، وكذلك فانه يحقق انتصارا شعبيا عربيا حيث يبدو بمظهر «المظلوم» والصامد في وجه العدوان مما يخلق منه «بطلا» قوميا !

اننا نعتقد بان الهجمات الاميركية البريطانية على العراق محطة ومفصل هام في ملف حرب الخليج المستمر منذ عام ١٩٩٠. فاما ان ينهار نظام صدام واما ان يكون قد نجا وبدات اعادة تاهيله من جديد!

ولا نستطيع القول الا حماك الله يا شعب العراق.. من زعيم اميركي يدفعه هوسه الجنسي الى هوس عسكري.. وزعيم عراقي يدفعه هوسه بالسلطة وتمسكه بها الى ابادة شعبه رافعا شعار «فليأت من بعدي الطوفان»!



سرقة علامة تجارية

خلاف من نوع خاص نشب بين شركتين على ملكية العلامة التجارية.

مصادر «الحدث» أكدت ان احدى الشركات رفعت قضية على شركة كبرى في ذات المجال متهمة اياها بسرقة علامتها التجارية.

■■■

حملة على العمالة الوافدة بعد «العيد»

كشفت مصادر في وزارة العمل ان ٧٠٪ تقريبا من العمالة الوافدة المصرية صوبت اوضاعها ضمن اجراءات ميسرة لهم.

وأضافت بان حملة واسعة ستجريها الحكومة على العمالة الوافدة في الاردن، لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق العاملين على الارض الاردنية بدون تصريح رسمي.

وتقول المصادر بان ٥٠٪ من العمالة المصرية تعمل في قطاع الانشاءات والبناء وان ٣٠٪ في قطاع الزراعة، بينما ٢٠٪ منهم يعمل في قطاع الخدمات.

■■■

اردنيون توسطوا في فض الخلافات بالناصرة

علمت «الحدث» ان اردنيين تدخلوا لرأب صدع الخلافات الطائفية في الناصرة بين المسلمين والمسيحيين على خلفية انتخابات البلدية التي فاز فيها رامز جرايسة.

المعلومات تقول بان الوسطاء بدأوا يلمسون ايجابية تدخلهم في درء الخلاف الحاصل هناك.

■■■

العتوم تلقى اكرامية ب(٢٥) قرشا

الزميل عبدالله العتوم مدير وكالة الانباء الأردنية «بترا» روى في حفل العشاء الذي اقامه امين عمان المهندس نضال الحديد لشرح توجهات الامانة، حادثة طريفة حصلت معه حينما كان مندوبا صحفيا قبل (٢٠) عاما.

وتفاصيل الحادثة ان العتوم اضطر للتنكر بزي عامل التنظيفات لعمل تحقيق عن طبيعة هذه المهنة.

والطريف في الموضوع ان العتوم حصل على اكراميات قدرها (٢٥) قرشاً.

■■■

أرقام النمو في الموازنة .. سالبة

اكدت مصادر برلمانية لـ «الحدث» بان عجز الموازنة بلغ (٩٪) وليس (٧٪) كما تردد مؤخراً.

وقالت بان ارقام النمو في موازنة العامين الماضي والحالي سالبة.

عـ السكت

الاطرش في العناية المركزة

قالت مصادر فلسطينية ان العميد زياد الاطرش مسؤول التنسيق الامني في السلطة الوطنية الفلسطينية قد دخل غرفة العناية المركزة في احد مستشفيات اسرائيل بسبب مشاكل في القلب.

وكان الاطرش قد اجرى عملية توسيع لشرايين القلب في عمان في وقت سابق.

■■■

ساعة عمل مجانية بمناسبة عودة الملك

مدير دائرة الاراضي والمساحة عبدالمنعم سمارة خصص ساعة صباحية مجانية اختيارية للموظفين تبدأ الساعة السابعة صباحا بدلاً من الثامنة لمدة يوم واحد.

هذه الساعة كما علمت «الحدث» تأتي ضمن استعدادات الدائرة للاحتفال بعودة جلالة الملك من رحلة الشفاء.

■■■

فصله بعد ان اتهمه بالعنصرية

مدير حكومي اضطر مؤخراً الى فصل موظف في دائرته، بعد ان اتهمه بالعنصرية بسبب تنبيهاته المستمرة له.

مصادر المعلومات قالت بان المدير فصل الموظف بسبب تقصيره في ادائه للواجبات التي يتطلبها منه عمله.

واضافت المصادر ان المدير اكتشف بعد رحيل الموظف بان العديد من الملفات المنوطة بالمفصول اكتشفت بانها بحاجة الى معالجة مما اضطر المدير الى اجبار (٦٠) موظفا بالعمل الاضافي لتعديل هذه الملفات.

■■■

رفض اتلافها الا بحضور الشرطة

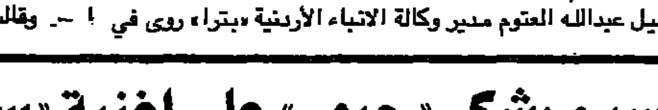
رفض احد اصحاب محلات اللحوم في العاصمة عمان باتلاف لحوم فاسدة وجدت لديه الا بحضور الشرطة.

وكان احد المسؤولين في احدى الوزارات قد امر باتلاف هذه اللحوم بعد اكتشاف فسادها، ولما امر بنقلها لتتم عملية الاتلاف، رفض صاحبها ذلك الا بعد استدعاء الشرطة لاعتقاده بان لحومه ستباع بطرق غير مشروعة.

■■■

بسبب نشرها فسادا عن قريبه .. رفض اعطاءها الاعلان

صاحب لاحدى الشركات رفض مؤخراً منح احدى الصحف اعلانا تجاريا لقيامها بنشر ملف فساد ضد احد اقربائه المسؤولين، وتشهيرها به.



الفنان الاردني اسامة جبور، الملقب بسندباد الاغنية الاردنية، حطت بين يديه مؤخرا رسالة شكر من صاحب الجلالة الملك الحسين بواسطة رئيس التشريفات الملكية ايمن المجالي.

وكان المجالي قد نقل الى جبور شكر وتقدير جلالة الملك على تهانيه المرفوعة الى مقامه السامي بمناسبة عيد ميلاده، والتي جسدها الفنان جبور في سيمفونية غنائية بعنوان «سيد العرب».



■ جبور مع جلالة الملك

والجدير بالذكر ان الفنان جبور عمل ما يقارب ستة اشهر لتجهيز هذه الاغنية التي لقيت اعجاب المسؤولين ومحبيه فور عرضها على شاشة التلفزيون الأردني في عيد ميلاد قائد البلاد.

الرئيس الموريتاني يعفي الصحافة والمجلات من الضرائب

اعلن رئيس الرابطة الموريتانية للصحفيين محمد ولد ازوين، بان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع، قرر اعفاء الصحف والمجلات والكتب ودور النشر من الضرائب والرسوم الجمركية تشجيعاً لصناعة الصحافة والنشر وفتح مجالات اوسع للعمل الصحفي في بلاده.

الصحفيون العرب يناقشون حقوق الانسان في القاهرة

عقدت في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ندوة عربية موسعة بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨- ١٩٩٨.

ونظم الندوة التي استمرت يوما كاملا كل من الاتحاد العام للصحفيين العرب واتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان. وشارك فيها المعهد العربي لحقوق الانسان ومنظمة التضامن الافريقي الاسيوي.

وتناول المشاركون ثلاث اوراق عمل تركزت في ثلاثة محاور. اولها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وخمسون عاما من النجاح والاخفاق. وثانيها الحركة العربية لحقوق الانسان عشية الاحتفال بخمسينية الاعلان العالمي، وثالثها رؤية مستقبلية لتعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية.

لجنة ثقافية باسم «عرار»

علمت «الحدث» بان لجنة للثقافة العربية والفكر سيتم الإعلان عنها قريبا باسم فقيد الاردن سليمان عرار امين عام الاحزاب العربية السابق.

واولى فعاليات هذه اللجنة ستبدأ بعد ايام في اقامة معرض للفن التشكيلي يشارك فيه فنانون اردنيون ومصريون وعرب.

وتأتي هذه اللجنة تكريما للفقيد الذي ترك بصمته الواضحة على الساحة السياسية العربية والمحلية.



قُبل وحب غريب بين شارون واولبرايت

قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للوزير شارون .. «لقد عرفت انك صاحب اراء خلاقة في اسرائيل، وكنت ارغب في ان تفكر في ايجاد حلول».

وقد عدد شارون في اذن اولبرايت القوائم التي يدعي بانها خروقات فلسطينية وقال «انني لا اريد ان اخدعكم معشر الاميركيين، ذلك ان حكومتنا سيكون من الصعب عليها اتخاذ القرار لمواصلة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية في الوقت الذي يواصل الفلسطينيون فيه الاخلال بالتزاماتهم».

واشارت اولبرايت الى وجود امور يستطيع الفلسطينيون تنفيذها بشكل جيد اكثر لكن «لا يمكن القول بانهم لا يعملون شيئا».

وقد حرص شارون ونظيرته الاميركية على ايجاد صلة وطيدة بينهما واجريا محادثات مطولة ومتواصلة . وفي ساعات الصباح عندما كان نتنياهو وكلينتون يتحدثان لوحدهما شاهد شارون اولبرايت وهي تنتظر في قاعة الاجتماعات كئيبة ومكشرة سارع لتشجيعها. وفي النهاية ابتز منها ابتسامة وقبلة حارة.

مرصد الحدث

٦٠ سيارة جديدة في طريقها للاردن

علمت «الحدث» من مصادر مطلعة ان حوالي ٦٠ سيارة جديدة في طريقها قادمة الى الاردن على حساب احد الاجهزة الحكومية.

ذات المصادر اكدت ان هذه السيارات ستعطى لاقدم الموظفين في الجهاز المعني وستحول السيارات الاقدم منها الى المستخدمين اصحاب الرتب الاقل.

■■■

نائب عتبان على الرئاسة

احد النواب من اعضاء كتلة المهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب احتج لـ «الحدث» على ان الرئاسة ورغم انه محسوب عليها الا انه لا يعطى الفرصة والوقت الكافي للتحدث تحت القبة.

طبعا النائب قالها من باب العتب على الرئاسة وليس «الزعل» قائلا «بان ما يقوله النواب ايا كان بالتاكيد في مصلحة الوطن وبالتالي يرضي فضول النائب.

■■■

اجتماعات مكثفة للجنة المالية

اجتماعات مكثفة تعقدها اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب برئاسة المهندس علي ابو الراغب لتدارس خطاب الموازنة الذي القاه ميشيل مارتو وزير المالية.

مصدر من اللجنة صرح لـ «الحدث» بان اللجنة تتدارس اوجه الاتفاق ومخصصاتها على امل تجاوز مطبات السنوات السابقة معربة ذات المصادر عن ارتياحها لموازنة هذا العام.

الجالية المصرية بعمان مميزة جدا

اكد مساعد وزير الخارجية المصري عاصم مجاهد عمق العلاقات المتينة بين القيادة المصرية والاردنية . وفي ندوة بنادي الجالية المصرية بعمان اكد على التعاون التام بين الجالية المصرية والسلطات الاردنية لحل بعض مشاكل المصريين المقيمين بالاردن. وانه على استعداد تام لحل اي خلاف بين العاملين المصريين بالاردن والسلطات المصرية بالقاهرة.

ونقل تحيات وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى نادي الجالية المصرية والسلطات الاردنية على حسن معاملة الجالية المصرية

وحضر الندوة سعادة السفير المصري د. هاني رياض والقنصل العام صلاح الوسيمي والمستشار العمالي حمدي الشربيني، ورئيس نادي الجالية المصرية سمير مهدي.

هند مؤنث سالم

عادة الكاتب

اسراف

«العلاقات كالامبراطوريات، ما ان تختفي الفكرة التي بنيت عليها، حتى تهلك معها» .

يقول الخبر ان واشنطن امرت «الاونروا» في الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان، بشطب ايات قرانية ضد اليهود!

بطريقة لا تختلف كثيرا عن النهج السياسي الاميركي الذي تعودناه . تريد واشنطن بشطحة قرار، غسل اليهود من شوائبهم التي لاتتهم على مر العصور، وبشطحة قرار ايضا، تريد دفعنا لمخالفة الرأي الالهي في اليهود.

لكن طريقتها هذه المرة – على الاقل - مكلفة جدا، وغاية في الاسراف، اذ لو حسبنا تكلفة الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ امر كهذا لوجدنا التالي

على واشنطن قبل كل شيء، ان تؤسس لجانا متخصصة لتحديد الايات الواجب شطبها ثم لجانا اخرى لجمع واتلاف نسخ المناهج القديمة المدرسة في تلك البلدان.

ثم ، لابد من استخدام تكنولوجيا ذات قدرات متطورة وعالية ، مثل الكمبيوترات، والطابعات ، والفارزات، لاصدار نسخ المناهج الجديدة وتفادي اي سهو او خطأ فيها. يودي بالغاية من الاصدار.

على واشنطن ايضا ان تزيد من مرونة قروضها لتلك الدول، اضافة الى المنح العينية ، والمالية ، والهبات الادارية المساعدة ، لاسترضائهم ، وشراء خواطرهم القلقة من نتائج هذا الشطب.

هذا الطلب، سيسبب – بالتاكيد – ارباكا عقائديا في تلك البلدان، وسينتج عن هذا الارباك ، سخط جماهيري، وثورة شعبية ، تشمل المعلمين ، والدارسين ، والمثقفين والمتطرفين، مما سيضطر واشنطن الى استخدام عدد اكبر من جواسيسها، والانفاق على برامج دعائية «وتثقيفية» تعمم وتؤسس لفهم جديد ومناسب يتماشى وتوجهاتها نحو تلك الشعوب!

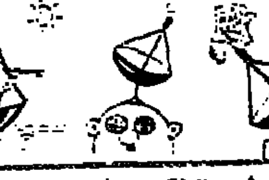
باختصار .. ان حسبة بسيطة لمتطلبات ما ذكرناه، تعطينا ارقاما مالية مهولة ، تفوق كثيرا . ما يمكن انفاقه لترحيل دويلة اسرائيل كلها. الى احدى الولايات الاميركية، وان لم تؤخذ هذه الفاتورة من اعناق العباد في هذه البلدان . ستؤخذ من المواطن الاميركي الذي يدفع الضرائب لحماية وبقاء يهود اسرائيل في منطقة عربية استكانت للسلام ، ومازالت تعاني من التعنت الاسرائيلي على مبدأ رضينا بالهم ، والهم لم يرض بنا».

بعيدا عن التعصب القومي نتساءل:

اذا خير دافع الضرائب الاميركي ، او غيره، بين شطب تلك الايات المنزلة ضد اليهود، وبين شطب دولة كاسرائيل ترى.. ايهما سيختار؟!





الحدث سات

حماس لم تفكر باغتيال كلينتون

صرح مسؤول بارز في حركة حماس قبيل زيارة الرئيس الاميركي بل كلينتون الى مناطق السلطة واسرائيل بان الجناح العسكري للحركة لن يقوم باية محاولة اغتيال تستهدف الرئيس الاميركي.

وقال ذات المسؤول ان حماس ليس لديها اي شيء ضد الرئيس كلينتون والشعب الاميركي الا انه لم يستبعد تنفيذ هجمات تستهدف مسؤولي المخابرات الاميركية الـ C.I.A الذين يعملون في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي على تنفيذ بنود اتفاقية «واي ريفر».

الغاء الجمرك الاردني المصري عام ٢٠٠٥

قررت اللجنة الاردنية المصرية المخصصة لانشاء منطقة للتبادل التجاري بين البلدين تخفيضا جمركيا تدريجيا على البضائع حتى يلغى نهائيا بحلول عام ٢٠٠٥

وكان هذا القرار قد صدر ابان المباحثات الاردنية المصرية التي اسفرت عن توقيع ١٢ اتفاقية في المجال الاقتصادي والاستثماري الاسبوع الماضي.

الانتهاء من دراسات نقل مكب النفايات

امين عمان المهندس نضال الحديد قال في معرض اجابته على سؤال لـ«الحدث» بان لولويات عمل الامانة تتجه للمباشرة في المشاريع البيئية التي تخدم عمان وعلى رأسها مكب النفايات.

وقال بان الدراسات لاقامة المكب انتهت وتم البدء في مرحلة ترسية العطاءات.

واشار الى وجود اكثر من موقع مقترح لمكان هذا المكب، الا ان الاختيار لم يتم حتى الان . .

واضاف بان من الاولويات ايضا حل مشاكل النقاط السوداء «مكان ازدحام السيارات» والبالغة «٨٠» نقاط في المرحلة المقبلة ضمن خطة يبدء بتطبيقها تدريجيا.

الشركة النمساوية سلمت دراسة انشاء سكة الحديد الى المسؤولين

انتهت احدى الشركات النمساوية من اعداد دراستها لانشاء سكة حديد بين عمان والزرقاء.

ولم تحدد معلومات «الحدث» اذا كان انشاء سكة القطار سيحال الى شركات خاصة ام ان الحكومة ستضع البنية الاساسية مع شركات عالمية وتحويل ادارته لاحدى الشركات العالمية .

امانة عمان ووزارة النقل وضعتا موضوع النقل بعين الاعتبار . سيما وان حرصهما ان يتم توصيل السكة الى مجمع رغدان ليكون لها دورها في النقل

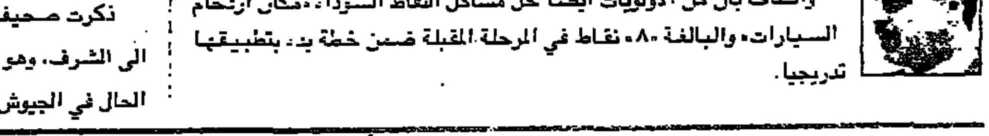
الممنوعون من السفر يقاضون الحكومة

علمت «الحدث» ان توجها لدى بعض قيادات احزاب المعارضة الذين تم منعهم من السفر الى العاصمة السورية دمشق بغية مشاركتها في اجتماع الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة لالغاء الميثاق الفلسطيني، بصدد مقاضاة الحكومة لانتهاكها حقا من حقوق الانسان حينما منعتهم من السفر على حد قولهم.

واضافت المعلومات بان مشاورات قانونية جارية بين هؤلاء ومحامين لاقامة هذه الدعوى ضد الحكومة امام محكمة العدل العليا.

الجيش الاسرائيلي يفتقد الى الشرف

ذكرت صحيفة معاريف في عددها الصادر الاسبوع الماضي ان الجيش الاسرائيلي يفتقد الى الشرف، وهو الجيش الوحيد في العالم الذي ليس له وثيقة اخلاقيات خاصة به مثلما هو الحال في الجيوش القديمة.



الحدث وصورة

قبل نشرها في صحف زميلة بـ«شهر»

«الحدث» اول من كشفت عن المحسنات المسرطنة في المخابز


تخدم في صناعة المتفجرات .. وحريق كشف المستور
لغز حبوب «شيفاردة» التي دخلت عمان من اسرا

طالعتنا صحف زميلة قبل ايام بما حصلت عليه من معلومات حول استخدام ثلاثة «مخابز» محسنات مسرطنة في صناعة الخبز.

لنفاجأ بان احدى الصحف اليومية الغراء تنسب السبق الصحفي في تناول هذه المعلومات عندما اشارت الى ان مجموعة من النواب تحركوا لجلب معلومات مفصلة عن هذه القضية بعد انفرادها بكشف الضابط.

وما نريد لفت الانتباه له في هذا السياق ان «الحدث» اول من انفردت في نشر التفاصيل الوافية عن قصة المحسنات المسرطنة بعددها رقم «١٥٣» الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١١/٩ اي قبل شهر من نشره في الصحيفة الزميلة .

وفي الوقت الذي استجوب فيه مجموعة من النواب وزير الصناعة والتجارة والتموين محمد صالح الحوراني في الجلسة النيابية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٤ لتزويدهم بتفاصيل اوفى عن المحسنات المسرطنة المستخدمة في ثلاثة مخابز.

كانت «الحدث» في ١٩٩٨/١١/٩ وتحت عنوان «لغز حبوب شيفاردة» التي دخلت عمان من اسرائيل، تكشف التفاصيل الكاملة عن هذه المحسنات، وكيفية اكتشافها ، ومن الذي ادخلها الى البلاد.

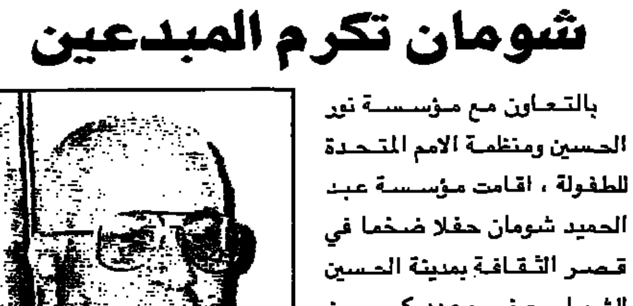
وفي ذلك العدد اشارت «الحدث» الى ان وزارة الصحة حرمت هذه المحسنات التي تدعى «شيفاردة» عام ١٩٨٤ لانها تدخل في صناعة المتفجرات ولان اضرارها كبيرة على صحة المواطن الاردني.

ولما علمت «الحدث» حينها بانها مسرطنة . اثرت التنويه الى اضرارها دون الاشارة الى انها مسرطنة حتى لا تتهم «الحدث» ببث الرعب في قلوب الناس.

والجدير بالذكر ان التفاصيل التي نشرتها «الحدث» كانت على لسان احد اصحاب المخابز التي تعرضت للاغلاق بعض ضبط كمية من مادة الشيفاردة في مخبزها.

وقلنا ان هذه المحسنات اكتشفت بالصدفة نتيجة حريق شب في منزل لاحد المواطنين في جبل القصور وسط العاصمة عمان، عرف بانه مورد هذه المادة التي يهربها عن طريق اسرائيل، واذا اراد النواب المهتمون في هذه القضية فباستطاعتهم العودة الى ملفات القضاء للاطلاع على تفاصيل هذه المحسنات التي تؤكد «الحدث» سبقها في نشر التفاصيل الكاملة عن مكان انتاجها «فرنسا» ومنذ متى كانت تستخدم في الاردن ولماذا تم حظرها وغيرها عن التفاصيل.

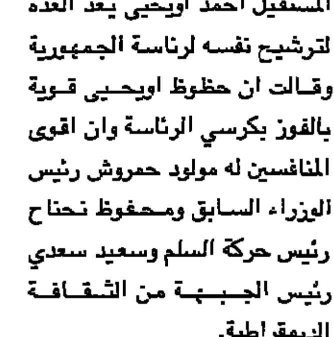
شومان تكرم المبدعين


■ ابراهيم عز الدين

بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ، اقامت مؤسسة عبد الحميد شومان حفلا ضخما في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية المحلية .

واقيم هذا الحفل لتوزيع جوائز مسابقة الانتاج الابداعي العاشرة للاطفال لهذا العام ١٩٩٨

اويحيى يرشح نفسه لرئاسة الجزائر



■ احمد اويحيى

علمت «الحدث» من مصادر جزائرية ان رئيس الحكومة المستقيل احمد اويحيى يعد العدة لترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية وقالت ان حظوظ اويحيى قوية بالفوز بكرسي الرئاسة وان اقوى المنافسين له مولود حمروش رئيس الوزراء السابق ومحفوظ نحناح رئيس حركة السلم وسعيد سعدي رئيس الجبهة من الثقافة الديمقراطية.



المحامون يهاجمون كلينتون

اصدرت نقابة المحامين بيانا ممهورا بخاتم نقيبها حسين مجلي بمناسبة زيارة كلينتون الى فلسطين.

واتهم البيان بان هذه الزيارة جاءت لاجل ادامة واقامة اوضاع باطلة في فلسطين، تتناقض مع حقائق الحياة والتاريخ والمستقبل في الوطن العربي.

ورفض المحامون الخضوع لاغتصاب وسلب اليهود عندما وصفوه بالموقف الجبان لتعارضه انسانيا واخلاقيا مع اعمق النوازع الانسانية والقومية والاخلاقية والقانونية والدينية في مقاومة الاحتلال.

الـ«٦» سلندر مش راضين يرخصوها

تساؤل وضعه اصحاب السيارات الخصوصية الذين قاموا بتحويل «المحرك» من ٤ سلندر الى ٦ سلندر امام المسؤولين للاستفسار عن الوقت الذي سيسمح لهم بترخيص سياراتهم بشكل طبيعي خاصة وانهم حصلوا على بيان جمركي بالمحرك الجديد.

اصحاب هذه السيارات اكدوا لـ«الحدث» بان الموافقة صدرت من وزارة الداخلية على الترخيص لهذه السيارات الا ان امرا طارئا ظهر مؤخرا حال دون اتمام العملية.

اجتماع طارىء لاقرار نظام الاسكان

حددت نقابة الصحفيين موعد الافطار السنوي لاعضاء الهيئة العامة في الـ«١٨» من شهر رمضان .

ومن المرجح ان تتم دعوة الهيئة العامة الى اجتماع غير عادي بعد عيد الفطر لاقرار النظام الداخلي الجديد ونظام اسكان الذي سيحيله المجلس عليهم .

ورشة عمل لتطوير العمل الصحفي والمصداقية

طرح اثناء لقاء وزير الاعلام ناصر جودة ومجلس نقابة الصحفيين اقامة ورشة عمل بين النقابة والوزارة حول تطوير العمل الصحفي والمصداقية .

ورشة العمل المقترحة وضعت على جدول اعمال مجلس النقابة ليتم دراسة وترتيب اللازم لاقامتها .

جبهة النضال تستنكر ورود اسمها بالمعارضة

عبرت مصادر قيادية في جبهة النضال الشعبي عن استنكارها لورود اسمها في مؤتمر المعارضين لاتفاقيات السلام والغاء الميثاق في دمشق.

وقالت المصادر ان عددا من الشخصيات المفصولة وغير المعترف بها من طرف الجبهة قد دخلت بين صفوف المؤتمرين تحت اسم جبهة النضال الشعبي. واضافت ان هذه المجموعة لا تعبر عن رأي الجبهة مؤكدة بان جبهة النضال قد عبرت عن رأيها في هذا الخصوص.

الجبهة الديمقراطية رفضت بديلا عن المنظمة

قالت مصادر في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة ان الخلاف الذي نشب بينها وبين بعض الفصائل في مؤتمر المعارضة في دمشق قد بدأ اثناء اجتماعات اللجنة التحضيرية ، واكدت المصادر انه كانت هناك سياستان الاولى واقعية تبنتها الجبهة الديمقراطية وتقوم على رفض تقديم بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية والثانية سياسة عدمية ترفض كل شيء وتخون من تشاء وتعطي الشرعية لمن تشاء.

وكان بيان الجبهة وصل «الحدث» قد وصف احد الاطراف بـ «المتوتر» عندما ادعى ان رسالة بعثها عرفات الى حواتمة يحثه خلالها على افشال المؤتمر.

على خط النار


بلال التل

بعد العيد وعودة الحسين

نحن شعب يجيد قتل الوقت بمعنى اخر قتل الحياة وجعلها بلا قيمة.. فقيمة الحياة بمدى انتاجيتها سواء على الصعيد المادي او المعنوي وقتل الوقت بلا فائدة ليس عادة فردية بل لقد تحولت الى سمة من سمات الحياة العامة في بلدنا حتى على صعيد مؤسسات المجتمع المدني وعلى صعيد الحكومات، وكذلك فقد عرف تاريخنا السياسي حكومات ترحيل الازمات وتدويرها .. الخ.

وقتل الوقت عندنا يأخذ اشكالا مختلفة لعل ابرزها التاجيل والتسويف رغم ان التسويف من اسباب الهلاك ففي الحديث النبوي ان رسول الله قال : هلك ، قالوا: من يا رسول الله؟ قال المسوفون. وللتسويف عندنا طرائق واعذار مختلفة نتبارى في ابتكارها فعلى الصعيد العام مثلا فاننا قبل رمضان باسابيع نبدا بتاجيل الكثير من قضايانا الى رمضان حتى اذا ما حل رمضان اخذنا نتذرع بصيامنا لتأجيل الكثير من قضايانا الى ما بعد العيد ثم نحتج لنؤجل هذه القضايا الى ما بعد عيد الاضحى على اعتبار ان الكثير من الامور مكروه انجازها بين العيدين وهكذا يضيع اكثر من ربع العام وهي الفترة التي تسبق رمضان الى ما بعد عيد الاضحى في التأجيل والتسويف وليس خافيا على احد اننا نعتبر يوم الخميس وكل الايام التي تسبق ايام العطل على مدار العام اياما ميتة تكاد تكون انتاجيتها معدومة لاننا نؤجل اعمالها الى مابعد العطلة. فاذا اضفنا الى ذلك اننا ايضا نمارس التأجيل لاسباب خاصة فاذا اراد احد افراد العائلة ان يتزوج فأن العائلة كلها تؤجل اعمالها الى ما بعد زواج ذلك الفرد واذا مرض فرد من العائلة شلت اعمال العائلة كلها واجلت الى حين شفاء ذلك المريض الى غير ذلك من الاسباب.

ولاننا نحب التأجيل والتسويف ونبتدع لذلك اسبابا ومبررات فقد استغلينا غياب جلالة الحسين لتؤجل الكثير من قضايانا الى حين عودة جلالته فدخل بلدنا في حالة من السكوت والسكون حتى ان المرء يشعر بان الوطن دخل حالة بيات شتوي طويل واصبح غياب الحسين مشجباً نعلق عليه فشلنا ونكوصنا وعجزنا عن اتخاذ هذا القرار او المضي في ذلك المشروع . فمن قال ان ذلك يرضي الحسين وهو شعلة النشاط الذي استثمر كل لحظة من حياته ليبني ويشيد وينجز فالى متى سنظل عالة على «سيدنا» الذي اعياه همنا فقد ان اوان ان نحمل عنه جزءا من المسؤولية وان نسر خاطره ونريح باله من خلال انجازنا ومن خلال ارتفاعنا الى مستوى ثقة القائد وطموحاته فنزيد الى رصيده ولا نظل عالة على هذا الرصيد.

نعم عودة الحسين الى ارض الوطن مشافى معافى هو يوم عيدنا الاكبر الذي ستبدأ فيه النفوس وتبوح بمكنوناتها ولكن حتى نعطي هذا العيد معناه يجب ان تظل عجلة الانتاج دائرة ويجب ان تظل مسيرة البناء منطلقة فهذا وحده الذي يريح الحسين وهذه وحدها اكبر هدايانا للحسين في يوم عودته.

TOP SECRET

الغاء فكرة المجالس المنتخبة في المخيمات

علمت «الحدث» ان وكالة الغوث الدولية «الاونروا» عدلت مؤخرا عن فكرة الغاء لجان تحسين المخيمات والاستعاضة عنها بمجالس منتخبة بالتنسيق مع دائرة الشؤون الفلسطينية بالاردن.

المعلومات قالت بان اسباب العدول ذات ارتباطات وثيقة بالتطورات السياسية المتعلقة بموضوع اللاجئين الفلسطينيين.

طلبات لشغل منصب القنصل الفخري في شيكاغو

علمت «الحدث» من مصادر مطلعة ان مجموعة من الطلبات قد جرى تقديمها من قبل عدد من ابناء الجالية الاردنية في شيكاغو من اجل منصب القنصل الفخري في تلك الولاية بعد ان شغر باستقالة القنصل السابق رفيق صويص. وعلمت «الحدث» ان الخارجية ما زالت تدرس تلك الطلبات وتنسيبات سفير الاردن في الولايات المتحدة د. مروان المعشر من اجل اختيار الانسب.

شكوى ضد «البلاد» امام مجلس نقابة الصحفيين

مدير المطبوعات والنشر حول مؤخرا شكوى ضد الزميلة «البلاد» الى مجلس نقابة الصحفيين على خلفية «مانشيت» نشرته عن تعيين موظفه وزارة الاتصالات . وزير الاعلام في لقائه يوم الثلاثاء الماضي مع مجلس النقابة اكد ضرورة اتخاذ اجراء بحق الصحيفة . معلومات «الحدث» تقول بان المجلس سيأخذ بالشكوى لاتخاذ الاجراءات المناسبة .

الاتجاه المعاكس.. صراع الديكه

ابدى غسان زكريا مراسل مجلة سورافيا ندمه على فصل سابق كتبه دفاعا عن فيصل القاسم مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» في تلفزيون الجزيرة الفضائية اتهم فيه الاردنيين بالتحامل على القاسم.

وبعد تجربة شخصية عاشها الكاتب زكريا مع «الاتجاه المعاكس» تبين له كما يقول ان هدف البرنامج لا يخرج عن كونه حوارا لاجل الحوار وعلى شاكلة «صراع الديكه».

شطبوه بعلامات الاستفهام

احد النشطاء في حزب اردني تفاجأ مؤخرا بعدم ضم اسمه الى قائمة تتعلق بالذين يجاز لهم حضور اجتماعات الحزب.

وبعد التنقيب اخبر الحزبي «الحدث» بان اسمه شطب لانه كان سابقا احد الناشطين في احد التنظيمات الفلسطينية التي دارت حولها علامات الاستفهام مؤخرا.

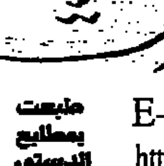
رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

هيئة التحرير
نظمي ابو بكر - فتح منصور
خالد فخيدة - جمال الدويري
اياد خليفة - ياسين الحرز الله

الاخراج الفني
محمد الخطيب

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان
احمد الحربي



تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٦٢٢٥١٩ - ٥٦٩٩٧٦ ٥ فاكس ٥٦٢٢٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦
للاتصال بالحدث E-mail: hadath@access.com.jo
الالكتروني http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لاي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

الشريف القى محاضرة في الزيتونة....

القى نقيب الصحفيين سيف الشريف محاضرة الاسبوع الماضي في جامعة الزيتونة حول مسيرة الصحافة الاردنية .

وتحدث الشريف في محاضرته عن خصوصية العمل الصحفي كعمل ابداعي يعتمد على الفكر ضمن هامش الحرية المتاح وكنشاط صناعي يستهدف الربح .

واشار الى دور الصحافة الرقابي والحرص على اداء الدور بنزاهة وشفافية ومدى اهمية ميثاق شرف المهنة .

وحضر المحاضرة الزميلان فخري ابو حمدة مدير النقابة وخيري منصور وعدد من الزملاء الصحفيين

عريب في البعد الرابع

الزميل عريب شارك في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني بحضور الرئيس الاميركي بصفة عضو مراقب - ابو يزن غادر الاسبوع الماضي الى ابو ظبي للمشاركة في برنامج البعد الرابع في تلفزيون ابو ظبي.

العلوي وتوبه عادا من بغداد

عاد الزميل جمال العلوي من الزميلة «الدستور» والزميل ماجد توبة من الزميلة «العرب اليوم» من بغداد الاسبوع الماضي بعد زيارة استغرقت عشرة ايام. زيارة الزميلين لبغداد كانت ضمن فعاليات الوفد الشعبي الذي شكلته لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق.

الزميل العلوي الوحيد من اعضاء الوفد الذي شارك في الندوة الدولية لحقوق الانسان التي عقدت في بغداد مؤخرا وحضرها شخصيات عربية وعالمية كثر.

العايد في القفص الذهبي

في الثاني عشر من الشهر الجاري دخل الزميل ارشيد العايد من الزميلة «الاسواق» القفص الذهبي. وذلك بزفافه على صاحبة الصون والعفاف «هدى».

حضر الحفل الذي اقيم في صالة اوسكار لفيف من الاهل والاصدقاء والاقارب وتمنّوا للعروسين حياة سعيدة هانئة.

الف مبروك وبالرفاه والبنين

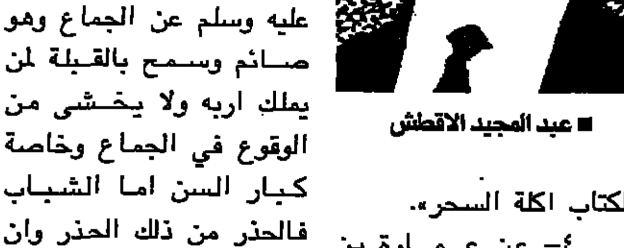
نواب يكتبون لـ«خرابيش سياسية» في شهر رمضان

الاقطش: الرسول ﷺ نهى عن الجماع اثناء الصوم وسمح بالقبلة

بحلول شهر رمضان المبارك ارتأت صفحة «خرابيش سياسية» مشاركة نواب الامة فرحتهم بحلول هذا الشهر الفضيل.

وذلك اعتبارا من اليوم الاول لشهر رمضان وعلى مدار اربعة اسابيع الشهر سيحتل هذه الزاوية كتابات وتطلعات بعض النواب يكتبونها بانفسهم يعبّر من خلالها كل نائب عما يجول في خاطره .

وكان الاسبوع الاول مع النائب د. عبد المجيد الاقطش الذي اقتبس بعض الاحاديث النبوية التي تهم الناس في الشهر الفضيل وقال :



■ عبد المجيد الاقطش

الصوم

ما بين رمضان ورمضان كفارة للذنوب باذن الله .

١- قال صلى الله عليه وسلم : «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين» صُفدت : قيدت .

٢- قال صلى الله عليه وسلم «تسحروا فان في السحور بركة».

٣- قال صلى الله عليه وسلم : «ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر».

٤- عن عمارة بن عمير قال: دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة قلنا عبد الله بن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥- نهى صلى الله عليه وسلم عن الجماع وهو صائم وسمح بالقبلة لمن يملك اربه ولا يخشى من الوقوع في الجماع وخاصة كبار السن اما الشباب فالحذر من ذلك الحذر وان كان مسموحا..

اخبر عروة بن الزبير عمر بن عبد العزيز ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم.

سواليف عالماشي

مع امين عام مجلس التعليم العالي د. احمد الحسبان

اتناول افطاري بعد «التراويح» والبحث على الانترنت هوايتي المفضلة

■ د. احمد الحسبان

* صباح الخير د. احمد الحسبان معك جريدة «الحدث» صفحة خرابيش ونود الدردشة معك لدقائق؟

اهلا وسهلا .. تفضل

* تتعرف على بطاقتك الشخصية ؟

- احمد عوده العياش الحسبان مواليد المفرق ١٩٤٣ متزوج ولدي ابنتان.

الكبرى طالبة في الجامعة الاردنية حقوق سنة اولى. والثانية في الصف الاول ثانوي علمي

* ما هي المؤهلات العلمية والعملية التي تحملها ؟

- درست الابتدائية والاعدادية والثانوية في المفرق وحصلت على بكالوريوس رياضيات من الجامعة الاميركية في بيروت وماجستير رياضيات من الجامعة الاردنية وماجستير بحوث عمليات من اميركا ودكتوراة بحوث عمليات من معهد رنسلر التقني في البحوث العلمية في مدينة تروي بولاية نيويورك .

* ما هي المجالات التي عملت بها بعد التخرج؟

- قبل ان انهي الدكتوراة عملت لمدة خمس سنوات معلما في قرية «رحاب» التابعة للمفرق.

وبعد الدكتوراة في جامعة مؤتة عملت استاذا مساعدا ثم استاذا مشاركا ومديرا لدائرة العلوم الطبيعية وعميدا لكلية العلوم .

ومنذ عام ٩٢ حتى الان عملت امينا عاما لوزارة التعليم العالي ثم امينا عاما لمجلس التعليم العالي

* هل كانت دراستك الجامعية على حسابك الخاص ام على حساب جهات اخرى؟

في الدكتوراة كنت مبعوثا من قبل جامعة مؤتة والبكالوريوس كنت مبعوثا على نفقة الدولة .

* اين سكنت خلال هذه الفترات ؟

- سكنت في المفرق خلال الدراسة والتعليم وبعدها رحلت الى مؤتة ثم عمان .

* ما هو اطرف او اغرب موقف عشتة ويستحضرك دائما؟

- دائما استحضر موقف طالب ضعيف جدا درس عندي احدى المواد في الجامعة وفي الامتحان النهائي سلمني ورقة الامتحان بيضا. كتب فيها :

«لقد حملت هذه المادة مرتين معك .. والله لو حملتها مرة ثالثة لن ازعل وساكون راضيا» .

وهذه شهادة دائما اعتز بها وكونت عندي قناعة بانني اتعامل مع الطلاب بنزاهة وعدالة متناهية ونجح الطالب في المرة الثالثة .

وكانت شهادة الطالب الضعيف هذه تعادل شهادات كثيرة احملها.

* ما هي هوايتك المفضلة ؟

- هوايتي المفضلة القراءة اولا وقراءة الشعر بشكل خاص والبحث على الانترنت.

* هل تبحث عن امور... على الانترنت؟

- من يهتم بهذه الامور يجدها دون صعوبة، لكن هناك مجالات اكثر للمعرفة والثقافة والعلم من خلال الانترنت.

واظن انني تجاوزت هذه المرحلة وبرايي «ان الشباب والفراغ مفسدة للمرء اي مفسدا» .

وبالنسبة لي فانا تعديت مرحلة الشباب مع انني اعتبر نفسي في اواخرها والفراغ لم يعد الوقت يسعفني لقضاء الواجبات الوظيفية والحياتية والاجتماعية.

* ما هي الاكلة المفضلة عندك؟

- انا احب الطعام الحلال جميعه وافضل المنسف.

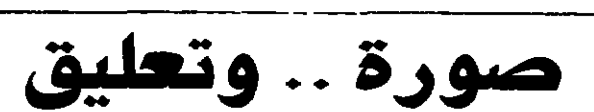
* وما هي وجبتك المفضلة في رمضان؟

- في رمضان احب التخفيف ما استطعت من الطعام وعادة اكتفي بالشوربه والسلطة الى ما بعد التراويح .. واتناول الافطار الخفيف ولا اسهر عادة .

* شكرا د. احمد

- عفوا.....

صورة .. وتعليق





كل البنات بتحبك .. كل البنات حلوين.. طبعا يا سيدي يا بختك .. انت اللي زيك مين



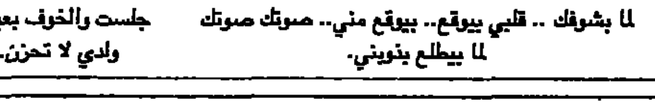
لما بشوفك .. قلبي بيوقع.. بيوقع مني.. صوتك صوتك لما بيطلع بنويني.



جلست والخوف بعينيها تتأمل فنجانا مقلوب.. قالت يا ولدي لا تحزن.. فالسياسة عليك هي المكتوب..



ميّل يا غزيل يا غزيل ميّل... ميلك ميولة ونعملك تبوله .. نسقيك فنجان قهوة .. ميّل.

بانوراما النواب

م. المجالي ينتقد النواب تحت بند ما يستجد من اعمال

انتقد الرئيس عبد الهادي المجالي نواب المجلس حول موضوع بند ما يستجد من اعمال الذي جرى الاتفاق على ان تكون مدته نصف ساعة والذي يعني ان لا يتجاوز عدد المتحدثين خلاله (١٠) نوابا، ولكن ما يجري هو ان اكثر من (٣٠-٤٠) نائبا يسجلون اسماءهم للحديث.

واشار المجالي الى انه يرى ان معظم ما يطرح لا يستحق ان يدرج في بند ما يستجد من اعمال وطالب النواب ان يلتزموا بطرح قضايا مستعجلة.

انتقاد المجالي لقي تأييدا لدى بعض النواب، مما حدا البعض لاقتراح ان يجري مخاطبة الرئاسة بفحوى ما سيطرحه النائب قبل ان يتحدث تحت القبة.

المجالي قال مداعبا «بعض النواب انهم يخبرونني بما سيطرحون لكن افاجأ بانهم يقولون شيئاً ثانياً».

بسام حدادين ايد الرئيس ووصف ما يطرحه النواب بـ «المواويل النيابية» في حين الاقطش اشار بان البند يجب ان يخصص للقضايا السياسية والامنية الحساسة التي لا تحتمل التاخير وليس القضايا الخدماتية.

كريشان خرج عن العرف الحكومي

لاحظ النواب والصحفيون ان وزير البلديات توفيق كريشان هو الوحيد الذي خرج عن العرف الحكومي المتداول اثناء الجلسات وهو «اللبس الرسمي» عندما حضر جلسة: الأحد الماضي ببدلة سبور بدون «كرافتة».

الروابدة واقف لـ الحوراني على «دقةونص»

لم يستطع النائب عبدالرؤوف الروابدة الا ان يقاطع وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني ليصحح له خطأً لغوياً حين قال له مداعباً «أرز» وليس «أرُز» ارفعها .. ضمها.

الحوراني وبعد هذا التصحيح سعى الى ان يخلص نفسه من الورطة مع الروابدة، وعندما مرت الكلمة نفسها في حديثه قال «والرُز» مما جعل القبة تضج بالضحك من ذكاء الحوراني.

الزعبي اكثر المتضررين

فكرة مقاطعة الحكومة تحت القبة التي طرحها اعضاء مجلس النواب لم تجد صدى طيبا لدى النائب فواز الزعبي وكان اكثر المتضررين من هذا القرار.

الزعبي ولعدم قدرته على ترك الوزراء بحالهم خلال جلسات المجلس يوم الاربعاء الماضي خلف المقاعد المخصصة للحكومة وبقي «يتحركش» بهم كلما سنحت له الفرصة.

الصحفيون ينتقدون التمييز

انتقد عدد من الصحفيين المعتمدين لدى المجلس التحيز الذي ما زال يمارس ضدهم. والذي تبدى بغض الرئاسة النظر عن مندوب وكالة الانباء الاردنية والسماح له بالدخول بنفسه تحت القبة الى مقاعد الوزراء ليأخذ منهم كلماتهم.

مساعد الرئيس محمد الكوز وعد الصحفيين الذين ابدوا له هذه الملاحظة بانه سيتابعها داخل المكتب الدائم.

حدادين ضبط متلبسا في ماعين

ضبط النائب الاول لرئيس مجلس النواب بسام حدادين الاسبوع الماضي متلبسا في ماعين .

حدادين وعندما حادثته «الحدث» على الموبايل قال بانه الان في رحلة استجمام في حمامات ماعين ولم يكشف عن رفاقه في هذه الرحلة .

«الحدث» وشعورا مع ابو ياسر اقفلت الخط على امل لقائه في المجلس

الخرابشة والزعبي وتوزيع «التوفي»

ظاهرة توزيع «التوفي» في المجلس بدأت بالانتشار السريع لدرجة انها اصبحت عادة عند الكثير من النواب.

وزيرة التخطيط السابقة د. ريما خلف كانت من بين الوزراء المعروفين بهذه الظاهرة اذ لم تكن جلسة تخلو لمجلس النواب الا وتوزع فيها د. خلف «الملبس».

النائب محمود خرابشة تجول خلال جلسة الاسبوع الماضي تحت القبة حاملا بيده «التوفي» ليوزع على زملائه بينما اكتفى النائب فواز الزعبي هو الاخر كان يوزع «التوفي» بوضعها امام من يريد من النواب.

حركة النواب هذه قوبلت بالترحيب من زملائه خاصة في الجلسات الطويلة وفتحت باب التساؤلات اذا ما كانت هناك مناسبة لهذه الظاهرة ام انها تحلاية فقط

وفد نيابي في طهران

غادر الى طهران الاسبوع الماضي وفد نيابي للمشاركة في اجتماعات ممثلي برلمانات الدول الاسلامية لدراسة مشروع النظام الداخلي لاقامة اتحاد خاص بهذه البرلمانات.

ورأس الوفد الاردني الى المؤتمر الذي شارك فيه ١٩ دولة اسلامية د. عبد الرزاق طبيشات وعضوية خليل عطية واحمد ال خطاب والامين العام لمجلس النواب د. محمد مصالحة .

ونقل الوفد الى رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري رسالة من رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي تتعلق بتعزيز التعاون البرلماني بين البلدين الشقيقين.

ويذكر ان فكرة اقامة اتحاد برلماني اسلامي بدأت عام ١٩٩٤ وتم بحثها في عدة اجتماعات من قبل رؤساء وممثلي البرلمانات الاسلامية حيث شكلت لهذه الغاية لجنة خاصة لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ.

الصقور عاد من السنغال

عاد النائب مجحم الصقور من السنغال بعد زيارة استغرقت عدة ايام للمشاركة في اجتماعات الطاولة المستديرة للبرلمانيين لمكافحة التصحر. الصقور القى كلمة في اجتماعات الطاولة المستديرة وقدم تقريرا لرئاسة مجلس النواب حول ما تناولته الاجتماعات والنتائج التي خرج بها اللقاء.

مرض د. عمارين دفعه للمطالبة بتخفيض سعر الدواء

تحدث النائب د. نزيه عمارين في جلسة الاسبوع الماضي عن ارتفاع الاسعار مطلقا عليها مسمى مسلسل ارتفاع الاسعار.

وقال د. عمارين بان اثمان الادوية في الاردن مرتفعة جدا بينما انخفضت في جميع انحاء العالم.

نائب صديق لـ عمارين قال : على ما يبدو ان الدكتور مريض وبحاجة لادوية ولذلك طالب بخفض اسعارها.

م. المجالي يرعى حفل افتتاح جمعية خيرية

رعى رئيس مجلس النواب م. عبد الهادي المجالي الاسبوع الماضي احتفال جمعية حبكا الخيرية في محافظة اربد بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى النائب كامل العمري كلمة خلال الحفل اكد فيها ان اقامة هذا الحفل الخيري في هذه المناسبة الغالية يأتي تجسيدا لما علمنا اياه قائد الوطن من اهمية العطاء والبذل وبروح الاسرة الواحدة المتكاملة.

■ م. عبد الهادي المجالي

حفل بمناسبة العيد الوطني الـ«٢٨» للبحرين

اقام السفير البحريني في عمان محمد بن سيف المسلم الاسبوع الماضي حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين لدولة البحرين. حضر الحفل عدد كبير من رجال الدولة والشخصيات السياسية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين. وقطع كعكة الاحتفال بمعية السفير البحريني عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاسبق ووزير الخارجية عبد الاله الخطيب وم. عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب.

■ محمد المسلم

كتاب شكر لمنصور من الزعابي

وجه سفير دولة الامارات في عمان احمد علي الزعابي كتاب شكر للزميل نضال منصور على مشاركته باحتفالات العيد الوطني لدولة الامارات جاء فيه :

لقد سعدنا بوجودكم بيننا وبمشاركتكم لنا حفلنا بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة .. كما نود ان نعبر لكم عن خالص تقديرنا للتغطية الاعلامية لهذه المناسبة التي بادرتم بها، والتي تعبر عن حرصكم لتعميق اواصر الاخوة بين بلدينا الشقيقين.

■ احمد الزعابي

العدد «٢٩» من رسالة مجلس الامة

صدر العدد ٢٩ من المجلد السابع من رسالة مجلس الامة التي تصدرها الامانة العامة للمجلس كل ثلاثة اشهر. وتناولت الرسالة الصادرة في ايلول ١٩٩٨ مجموعة من الابحاث والمقالات لعدد من الاكاديميين ووثائق ومؤتمرات برلمانية ومجموعة من انجازات مجلس الامة وموجز عن بعض برلمانات العالم وبعض الترجمات.

■ رسالة مجلس الامة

أقرها مجلس الطوارئ في واشنطن .. ومدتها ١٠ أيام .. وتبدأ بقصف جوي وهجوم بري من ٣ محاور



تفاصيل الخطة الاميركية للاطاحة بـ « صدام » !

■ هجوم بري بقيادة برزاني من الموصل .. وطالباني من كركوك .. وجيش باقر حكيم من الجنوب

■ الرئيس العراقي اقر خطة « حماية بغداد » خوفا من الاجتياح .. وسلم البعثيين القيادة العسكرية

■ جبر : صدام ظلم الشعب العراقي .. وهذا سيناريو اتفق عليه مع اميركا

الحدث - إياد خليفة

انتهت فجر الخميس الماضي الازمة السياسية بين العراق وفرق التفتيش الدولي عندما بدأت قوات اميركية وبريطانية بقصف جوي قالت انه مركز على المرافق الحيوية العراقية ويأتي الهجوم الغربي على بغداد ليفتح الباب امام سيناريوهات وتحليلات متضاربة احيانا ومتطابقة احيانا اخرى حول الهدف من هذه الضربة وتحديد النقطة التي يجب ان تتوقف عندها .

ويستبعد عدد من المراقبين والمعارضين العراقيين ان تكون هناك اية روابط بين المشاكل الداخلية التي يعيشها الرئيس الاميركي بيل كلينتون والذي يواجه شبح الاقالة وبين الغارات الجوية عندما اكدت مصادر المعارضة ان الجمهوريين الذين يشكلون الاغلبية في مجلس النواب وجهوا في وقت سابق عدة اتهامات الى الرئيس كلينتون واصفينه بالرئيس المتردد والخائف.

حيث ان توجيه ضربة اميركية هو مطلب جمهوري بالدرجة الاولى، وتضيف المصادر ان النواب الجمهوريين والاجهزة الاخرى كانت تدفع الرئيس الى ضرب العراق في كل مناسبة مواتية الا انه كان يتردد .

وتقول المصادر ان الضربات الحالية اصابت القصور الرئاسية الامر الذي يوضح ان القضية ليست لتوجيه الانظار فقط عن فضائح كلينتون الجنسية .

ويتساءل عدد من الشخصيات القيادية العراقية حول الهدف من هذه الضربات المتواصلة بالقول . هل هي ضربات للعقوبة ام انها تثبيت موقف اميركي وعراقي في آن واحد ؟ والى متى ستستمر هذه الغارات ؟ وما هو مصير البلاد في حالة سقوط صدام؟

تقول مصادر في المعارضة العراقية خارجة عن مظلة شعار تحرير العراق الذي وضعته الخارجية الاميركية بالتنسيق مع بعض الفصائل المعارضة ورصدت له ٩٧ مليون دولار انها حصلت على خطة كان قد وضعها مجلس الطوارىء الاميركي والذي يتكون من الرئيس بيل كلينتون ونائبه ال غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الامن القومي صموئيل بيرغر كذلك مدير وكالة المخابرات الاميركية CIA جورج تينت بالاضافة الى وليام كوهين وزير الدفاع وقد عرضت هذه الخطة على اتحاد الفصائل التي تنسق الادارة الاميركية معها، وعرضتها وزيرة الخارجية على الحكومة البريطانية ونالت الموافقة عليها .

وحسب المصادر فقد اقترح صموئيل بيرغر ان تتخلى الولايات المتحدة مبدئيا عن خطة الاحتواء المزدوج والتي تطمح لاحتواء العراق وايران والتفرغ تماما للعراق في المرحلة الحالية ، مع توجيه انذار لطهران بعدم اللعب في هذا الوقت

وتقول المصادر ان الصاروخ الضال الذي سقط في مدينة ايرانية كان هو الرسالة .

وفصلت المصادر الخطة التي تتلخص بمرحلتين تبدأ الاولى بقصف المناطق العسكرية والبنية التحتية لاربعة ايام متتالية حتى يتم التاكد تماما من تدمير قوات الحرس الجمهوري والقصور والمنشآت الكهربائية والمائية والجسور والطرق الرئيسية . وحسب المعلومات فقد تم استهداف «٢٧٠» موقعا للصواريخ المضادة حيث تم تدمير ٨ منها بشكل كامل كذلك استهدفت القوات الغربية ١٨ مركز قيادة وتحكم دمر منها « مراكز بالكامل بالاضافة الى مطار قالت المؤسسة العسكرية البريطانية انه معني بتطوير الطائرات الموجهة عن بعد والتي تحمل اسلحة جرثومية .

اما المرحلة الثانية من الخطة التي كشفت عنها المصادر فتبدأ في اليوم الخامس وتستمر عشرة ايام تقول المصادر انها حسب الدراسات فانه من المفترض ان تنتهي بالاستيلاء على بغداد والاطاحة بالرئيس العراقي واقامة حكومة موالية للولايات المتحدة وتبدأ هذه المرحلة بهجوم بري واسع على ٣ محاور الاول يقوم به الاكراد من الشمال وتحديدا قوات مسعود البرزاني حيث يستولي على مدينة الموصل والثاني من الشمال ايضا حيث يقوده جلال الطالباني الذي من المفترض حسب المصادر ان يستولي على مدينة كركوك قبل ان يتحد الرجلان ويزحفان الى بغداد اما الخط الثالث فانه تقول المصادر سينطلق من جنوب العراق حيث سيتحرك الشيعة بقيادة المجلس الاعلى للاستيلاء على البصرة ومن ثم يتوجهوا الى بغداد وتدعي المصادر ان الخط الثالث سيكون مدعوما بـ ٥ الاف جندي اميركي من مشاة البحرية .

وتضيف ان هذه القوات ستتحرك تحت حماية الطائرات والصواريخ الغربية، وقالت هذه المصادر ان التوقيت كان مقررا له اما قبل شهر رمضان المبارك او في شباط وهو الشهر الذي تم خلاله تحرير الكويت واما في آب القادم تاريخ الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية، اضافت ان تحديد التوقيت المناسب من هذه التواريخ سيترك للبيت الابيض الذي سيتوافق مع الازمات الداخلية فيه . الا ان تيارات اخرى في المعارضة العراقية استبعدت نجاح مثل هذا السيناريو حيث كشفت مصادر عسكرية معارضة ، ان الولايات المتحدة لم تعد تعول على المعارضة في الخارج لاسقاط الرئيس العراقي حيث انهم لم ينجحوا بترتيب وضعهم ورص صفوفهم الامر الذي دفع الادارة الاميركية لتوجيه انظارها الى محاولة الدخول على خط معارض من داخل الجيش العراقي نفسه للانقلاب على مجلس قيادة الثورة . الا ان المصادر العسكرية قالت ان الرئيس العراقي الذي شعر بالضربة قبل وقوعها قد قام بخطوات احترازية عندما قسم العراق الى اربع مناطق امنية وتضيف المصادر انه عين على راس كل منطقة مسؤولاً حزبياً مقرباً منه يكون هو الآمر الناهي وبالتالي فقد سحب الرئيس العراقي البساط من تحت اقدام القادة العسكريين ومنعهم من التحرك . وتعتقد المصادر العسكرية ان قصفاً مكثفاً سيؤدي الى اضعاف سيطرة قادة المناطق الاربعة على زمام الامور وهو ما سيسمح للقادة العسكريين التحرك وتقول ذات المصادر ان الرئيس العراقي الان لا يواجه الصواريخ الاميركية انما اصبحت معركته ضد الشعب العراقي نفسه، حيث ان الصواريخ لن تسقطه كونه يقيم في انفاق وخنادق يصعب الوصول اليها.

وفي اطار شبح تقسيم البلاد والحرب الاهلية الذي يعود امام ازمات المواجهة العسكرية استبعدت المصادر هذه الافكار وقالت ان العراقيين يبحثون الان عن رغيف الخبز الذي اصبح بالنسبة لهم حلماً يصعب تحقيقه ، واذا حدثت هناك بعض القلاقل فانها لن تستمر وستنتهي الامور بيد قيادة عسكرية مؤقته تسير البلاد الى حين اخر وهو ما اعتاد عليه العراق طوال حياته.

وتستطرد المصادر العسكرية ان الجيش لن يتحرك قبل تحرك الشارع الشعبي وخاصة مناطق الجنوب التي اكدت مصادر مطلعة انها تلقت مناشير رمتها الطائرات الغربية تدعوهم للانتفاضة وتقول مصادر المعارضة انه في حالة اتمام هذا السيناريو ولم يسقط نظام الحكم فانه على الاقل سيتم تقليص المنطقة التي يحكمها وهو ما يعطي فرصة للتحرك منذرة في الوقت نفسه من تدخل قوى اقليمية في البلاد وكشفت المصادر ان الحكومة العراقية كانت قد احكمت منذ ازمة تشرين الثاني الماضي سيطرتها على معابر العاصمة «خطة حماية بغداد» في الوقت الذي سحبت بغداد قواتها سلفا من المناطق المستهدفة.

منها مذكرات لقادة عسكريين وورقة غير رسمية

وثائق بتلر التي اشعلت الحرب

كانت حرب الوثائق الاخيرة بين بتلر وبغداد هي الذريعة لاقدام الولايات المتحدة وبريطانيا لشن عدوان عسكري على العراق، دون الرجوع الى المنظمة الدولية كما وعدت الادارة الأميركية عندما عادت طائراتها ادراجها خلال ازمة تشرين الثاني الماضي، عندما عادت القيادة العراقية عن قرارها واستجابت لطلبات لجنة اليونسكوم نتيجة انذارات فرنسية وتحذيرات تفيد بجدية التهديد الاميركي.

مصادر دبلوماسية حددت الوثائق التي تطالب بها لجنة بتلر بـ: ١ - وثيقة تم الاطلاع عليها في ١٨ تموز بمقر القوات الجوية لكنها لم تسلم الى المفتشين وتتضمن هذه الوثيقة الذخيرة الكيمياوية التي استخدمت في الحرب مع ايران ، وتقول بغداد انها ورقة غير رسمية كان قد كتبها نائب ضابط «وكيل» وهو يحصي الصواريخ المتجهة الى طهران .

٢- وثيقة صادرة عن مؤسسة المثنى «١٩٨٨» بشأن الاجراءات المستقبلية لتطوير الاسلحة الكيمياوية .

٣- وثائق وسجلات عام ٩٠ بشأن وضع انتاج غاز الاعصاب V.X.

٤- المذكرات الكاملة للعميد «اسماعيل» من قوة صواريخ ارض - ارض والتي تتعلق بالانشطة المرتبطة بالصواريخ عام ٩٠ - ٩١

٥- تقرير صدر في كانون الثاني ١٩٩١ اعده الفريق حازم عبد الرزاق قائد قوة صواريخ «ارض - ارض» وهي عبارة عن مذكرات جمعها في كتاب . وتحدث عن توازن الصواريخ والرؤوس الحربية .

٦- وثائق حكومية ووزارية تتعلق باقامة وحدة صواريخ عام ٩٠ ومنصات اطلاق رؤوس حربية ومعدات وعلم ارضي وحدات دفع ومواد اخرى.

٧- المذكرات الكاملة لمهندس برتبة مقدم تتعلق بانتاج محركات صواريخ عام ٩٠ - ١٩٩١ .

٨- ادلة موثقة عن تدمير واحداث دفع الصواريخ من جانب واحد عام ٩١

٩- وثائق تذكر تفاصيل القرارات التي اتخذت في نيسان وحزيران وتموز ٩١ لتدمير او الاحتفاظ بالاسلحة المشار اليها .

١٠- وثائق في ايار ١٩٩١ مع قوائم بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ ورؤوسها الحربية ومنصات الاطلاق ومعدات اخرى متعلقة بها.

١١- تقرير عن التحقيق في قضية حسين كامل رئيس هيئة التصنيع العسكري الذي قتل بعد عودته من عمان

١٢- محاضر اجتماع لجنة على مستوى عال بشأن الاحتفاظ بالاسلحة والمواد المحظورة.

اكد ان التغيير الحقيقي بحاجة لدعم دولي واقليمي ؟

جبر : ما نشهده سيناريو اعتدنا عليه

وصف بيان جبر عضو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بان ما يجري هو لعبة «القط والفار» ولا علاقة لها بمعاناة الشعب العراقي، وقال في تصريح خاص لـ الحدث، معلقا على الضربات الاميركية انها نزاع اصدقاء ما لم يثبت العكس مؤكدا عدم ثقة الشارع العراقي بصدق النوايا الاميركية.

* ما علاقة المجلس الاعلى بالعمل العسكري الأميركي على بغداد؟ وهل بدأ السيناريو الذي سبق وطرح عن ضربة اميركية مع تحرك عراقي معارض؟

- طرح في الاعلام كم كبير من سيناريوهات التغيير وخطط الاسقاط التي اتخذ معظمها طابع الترويج للمشروع الاميركي ، نحن في المجلس الاعلى ، طالبنا مرارا ولا نزال المجتمع الدولي بممارسة الضغط على نظام صدام لايقاف القمع ولمنعه من استخدام اسلحة الفتك المحرمة دوليا ضد دول الجوار والعزل من ابناء الشعب العراقي ، كما ان لنا رؤية خاصة بشأن موضوع اسقاط النظام القائم في العراق وقد سبق وطرحها رئيس المجلس الاعلى سماحة السيد الحكيم خلال مشروعه التغييري الذي يرى الى العاملين الدولي والاقليمي كعاملي اسناد لحركة الشعب والجيش ، اذا ما وظفناهما توظيفا صحيحا ، بحيث لا يمثلان انتهاكا لسيادة واستقلالية المشروع الوطني في عملية التغيير . * ماهو تقييمكم لما يجري الان بخصوص الضربة الاميركية لبغداد ونتائجها ؟ هل سيخرج صدام منها دون اضرار عميقة كما في المرات السابقة؟

- ما يجري بين صدام وأميركا الان سبق وشهدناه في مرات سابقة ، وهو اشبه بلعبة القط ، وبصرف النظر عن حيثياتها ، نرى انها «مواجهة» غير شريفة ، ولا علاقة لها بمعاناة الشعب العراقي، حيث ان لكل من صدام واميركا مصلحة في ادامتها بالشكل الحالي، فيما تبقى الضحية الاكثر تضررا هو الشعب العراقي. صدام اراد منذ فترة ضربة غير قاصمة يعود بعدها الى سابق عهده متبجحا بادعاء الصمود والنصر ، واميركا ارادت منذ فترة ايضا عملا عسكريا ذا مردودات اعلامية وسياسية ، لها ارتباط بالمأزق الذي وجد كلينتون نفسه فيه بعد فضيحة لوينسكي، لذلك نراها تتحدث عن اهداف خاصة ، عليه فما يجري بينهما اميركا ونظام صدام نزاع اصدقاء ما لم يثبت العكس. وما يدعم وجهة نظرنا هذه ، ان صدام لم يأمر باتخاذ اي اجراء لمواجهة العمل العسكري الاميركي، انما بدأ بعد العدة لمواجهة الشعب العراقي بحملة قمعية جديدة من خلال تقسيمه العراق الى اربع مناطق امنية كأنه يريد القول ان اسقاطه سيكون بيد الشعب لا بيد أميركا.

اما النتائج فقد تستمر الضربة ليوم او يومين او اكثر ، لكننا في كل الاحوال لا نثق بالادارة الاميركية ، وهي ، اضافة الى ذلك لم تؤكد سوى اولوية حماية مصالحها الخاصة ، وعليه يمكن التكهن بطبيعة نتائج هذه الضربة حيث يحتمل ان تتدخل دول ، مثل روسيا وفرنسا والصين لدى مجلس الامن بمبادرة لايقاف الهجوم وتقديم ضمانات من هذه الدول او من احداها ، بتعاون صدام غير المشروط مع فرق التفتيش ، ومن الممكن ايضا ان تضيف اميركا شروطا اخرى جديدة يقبل بها صدام مؤقتا ، بانتظار ازمة اخرى، وهذا الامر الذي اعتدنا عليه في كل الازمات السابقة . نحن نراقب الوضع بدقة ومشروعنا التغييري الميداني مرتبط بحركة الشارع العراقي، لا بما هو مطروح من سيناريوهات خارجية.

بغداد نفذتها بسرية .. وطهران تكتمت خوفا من مطالبتها باتخاذ رد فعل

قوات عراقية تبيد معارضي « صدام » في ايران !

■ الكشف عن منفذي محاولة اغتيال عزت ابراهيم وتنظيم موالٍ لطهران وراءها

الحدث - خاص

احتدام الخلاف بين التشدد والاعتدال في ايران . وبلوغه حد اغتيال رموز نخبوية من كبار الكتاب والمثقفين، قد لا يكون اخرهم محمد جعفر، يدعو للتساؤل عن موقف العراق مما يجري داخل ايران، ليس باعتبار ان البلدين خاضا حربا مريرة على مدى ثمان سنوات، استغرقت جل العقد الماضي، بل كذلك باعتبار ان عقدا اخر من الزمن يوشك ان يدير ظهره دون ان تعالج كل مخلفات وتداعيات تلك الحرب.

ملا زال هناك اسرى عراقيون لدى ايران، واسرى ايرانيون لدى العراق، ولاتزال هناك طائرات عراقية عسكرية ومدنية محتجزة من قبل ايران، بل ان ايران لاتزال تنكر وجود اكثر من ١٢٠ طائرة يطالب بها العراق، وتقر بوجود عدد محدود من الطائرات، من اصل الطائرات العراقية التي توجهت الى المطارات الايرانية عشية حرب الخليج الثانية ، وعقب زيارة بدت ناجحة قام بها في حينه لطهران عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

والمسألة في صيغة سؤال : اين تكمن مصلحة العراق في انتصار تيار التشدد بقيادة خامنئي ، أم انتصار تيار الاعتدال بقيادة خاتمي..؟ واين تتلمس بغداد مصلحتها في خضم هذا التنافس الذي بات مرشحا للتحول الى صراع ساخن؟

بغداد الرسمية لم تصدر عنها اي اشارة حتى الان ، وهذا ما يدعو للاعتقاد انها لا ترى ما يبشر باي تطور ايجابي في العلاقات في حال انتصار اي من التيارين المتنافسين.. وهذا ما تؤكده وفود حزبية وشعبية اردنية زارت بغداد مؤخرا والتقت كبار المسؤولين العراقيين باستثناء الرئيس صدام حسين .

ينقل اعضاء هذه الوفود عن كبار المسؤولين العراقيين الذين التقوهم، مثل طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية ، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ، قولهما ان بغداد لم تلتقط حتى الان اية اشارة ايجابية، او اية بادرة حسن نية من هذا الطرف او ذاك في ايران ، ولذلك فان القيادة العراقية لا تنتظر نتائج ايجابية للخلافات الداخلية الايرانية فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين. وعليه ، فان بغداد تنظر لكل من مرشد الثورة الاسلامية في ايران علي خامنئي، وللرئيس الايراني محمد خاتمي على قدم المساواة ، وباعتبار ان موقفهما من العراق يمثل قاسما مشتركا بين تياري التشدد والاعتدال في طهران .

ويسجل القادة العراقيون موقفين سلبيين تجاه العراق ، على مجمل القيادة الايرانية بتياريها: الاول : عدم الاقدام على مبادرة شاملة لانهاء معاناة كل ما تبقى من اسرى الحرب بين البلدين.

الثاني : استخدام الايرانيين للطائرات العراقية المدنية في الرحلات الجوية الداخلية ، وكانت قد صدرت تصريحات ايرانية متناقضة عقب حرب الخليج الثانية، ففي حين قال البعض ان الطائرات العراقية لن تعود لبغداد الا بعد رفع الحظر الدولي عن العراق ، والا بقرار دولي ، قال اخرون ان الطائرات العراقية هي جزء من تعويضات الحرب التي تطالب بها ايران، اسوة بما تقرر من تعويضات بالنسبة للكويت.

محاولة اغتيال عزت ابراهيم

غير ان هذا ليس كل شي ديعتمل بالشر والسلبية فيما يخص العلاقات العراقية الايرانية فالحزبيون الاردنيون العائدون من بغداد ، ينقلون عن المسؤولين العراقيين ما يفيد ان عوامل توتر اخرى تعتمل بين البلدين، مع حرص متبادل على التكتم عليها خشية انفلات زمام الامور من ايدي القيادتين ، وحدوث تطورات سلبية اخرى بينهما قد تقود الى تسخين الجبهات من جديد.

ويشكل محمد ينقل الحزبيون الاردنيون عن قادة عراقيين اتهامهم لتنظيم موال لايران بالمسؤولية عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها عزت ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي مؤخرا في كربلاء، ووفقا لهؤلاء فان سلطات الامن العراقية القت القبض على عدد كبير من اعضاء هذا التنظيم، وادلوا باعترافات تفصيلية عن علاقتهم بالتنظيم، ودورهم في محاولة الاغتيال، وعلاقة التنظيم بايران.

وعلى ذلك ، فان الرجل الذي زار ايران عشية حرب الخليج الثانية بهدف تطبيع العلاقات مع القيادة الايرانية ، لم يخدع فقط عبر استيلاء ايران على الطائرات العراقية بعد ان اتفقت القيادة الايرانية معه على ايوائها ، لكنه يتعرض الان ايضا لمحاولة اغتيال افلت منها فقط بحكم القدر.

وللدلالة على خطورة محاولة الاغتيال التي تعرض لها ابراهيم، يجدر ان نذكر بان محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في العام ١٩٨٠ كانت من بين الاسباب الرئيسية التي ادت الى نشوب واندلاع الحرب بين العراق وايران في ذلك العام .

هجوم عراقي داخل الاراضي الايرانية

الى ذلك ، فان العائدين من بغداد يروون ما هو اخطر من مسؤولية تنظيم موال لايران عن محاولة اغتيال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي... ذلك هو ان المعارضة العراقية الموالية لايران كانت تستعد خلال الايام القليلة الماضية لتكرار ما فعلته من مهاجمة لمدن الجنوب العراقي على غرار ما فعلته في خضم العمليات العسكرية التي شنتها قوات التحالف الثلاثيني على العراق بقيادة الولايات المتحدة في فبراير ١٩٩١ .. يومها ، كانت قوات المعارضة قد تمكنت من الاستيلاء على كل الجنوب، قبل ان تتمكن القوات العراقية من استعادة السيطرة مرة اخرى ، وتفوت الفرصة على الذين ارادوا انتهاز فرصة الحرب مع اميركا لفصل جنوب العراق عن سيادة الدولة المركزية على غرار ما حدث ولازال حادثا في شمال العراق حتى الان :

لكن بغداد سارعت في هذه المرة الى احتواء الموقف على طريقتها الخاصة ، وقبل ان تبدأ الغارات الجوية الاميركية التي كانت متوقعة خلال الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة، وفرق التفتيش الدولية بقيادة ريتشارد باتلر.

ينقل العائدون من بغداد عن قادة عراقيين كشفهم انه في الوقت الذي كانت تتجه فيه طائرات «ب-٥٢» القاذفة الاميركية لقصف اهداف عراقية ، وقبل ان تتلقى امرا معاكسا ، وهي في الجو، من الرئيس الاميركي ، بالعودة الى قواعدها . وفي الوقت الذي كانت فيه بغداد تعلن تراجعها عن مقاطعة لجان التفتيش الدولية كانت القوات العراقية تنفذ امرا بالهجوم على تجمعات قوات المعارضة العراقية داخل الحدود الايرانية ، وتبيدها في قواعد تمركزها ، وقبل ان تحاول خرق الحدود العراقية تحت غطاء الضربات الاميركية ، كما فعلت من قبل في العام ١٩٩١ .

ووفقا للرواة، فان القوات العراقية قامت بدخول الاراضي الايرانية والالتفاف على قوات المعارضة من الخلف، وابادتها بالكامل، في عملية خاطفة ارتأت كل من بغداد وطهران عدم الاعلان عنها ، كلا لحساباته الخاصة ازاء هذه المسألة.

فبغداد لا تريد توتيرا علنيا لعلاقاتها مع طهران .. ذلك ان الاعلان عن هذه العملية من شانه ان يضع طهران في موقع المطالب باتخاذ رد فعل، وذلك فضلا عن ان الاعلان عن هذه العملية يؤكد فعالية المعارضة العراقية ، تصر بغداد دوما على التشكيك فيها ، كما ان الاعلان العراقي من شانه ان يقدم مبررات اضافية لواشنطن، ولندن وسياستهما المعادية للعراق، باعتبار ان نظام الحكم العراقي لا يزال يشكل تهديدا عسكريا لجيرانه .

اما طهران فانها دأبت على نفي احتضانها لقوات عسكرية تابعة للمعارضة العراقية ، كما ان اعلانها عن العملية العراقية من شانه ان يجعل واشنطن تعيد حساباتها ، وذلك بعد ما بدا انه عملية اعادة نظر اميركية في نظرية الاحتواء المزدوج، بعد تولي خاتمي الرئاسة في ايران ، بما من شأنه ان يخرج ايران من السياسات التطبيقية لتلك النظرية ، ثم ان الاعتراف ، او الاعلان الايراني من شأنه يبرر احتضان العراق لقوات عسكرية تابعة لحركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ، والى كل ذلك ، قد سبق للقوات الايرانية ان هاجمت غير مرة قواعد لقوات مجاهدي خلق داخل الاراضي العراقية ، كما جرى اغتيال عدد من اعضاء الحركة الايرانية المعارضة في قلب بغداد.

ويجدر ان نعيد الى الاذهان الان ان كلا من بغداد وطهران حرصتا طوال حرب الثمان سنوات بينهما ، لحسابات تتعلق بعقودهما مع شركات دولية كبرى على عدم اعلان حالة الحرب بشكل رسمي بين البلدين :

استعدادات لكل الاحتمالات

وفي هذا الاطار اكد القادة العراقيون لضيوفهم من احزاب المعارضة الاردنية ، ان اجراءات صارمة قد اتخذت بالفعل لمجابهة اي طارىء، وعلى ثلاثة صعد عسكرية:

الاولى : استعداد تام من قبل القوات البرية للحيلولة دون تزامن ضربات جوية اميركية بريطانية متوقعة في اي وقت، مع محاولة اختراق بري، واستعداد تام للحيلولة دون حدوث مثل هذا الاختراق، باعتباره الوسيلة الوحيدة التي يمكنها ، في حال نجاحها ، اسقاط نظام الحكم في بغداد .

الثاني : الاستعداد لتحمل نتائج اي قصف جوي بواسطة الصواريخ البعيدة المدى او الطائرات القاذفة ، وبما يضمن تواصل التماسك الداخلي، وافشال اية محاولة لاسقاط نظام الحكم وسط الانشغالات في مواجهة العدوان الخارجي

الثالث : الاستعداد التام لاحتمالات ان يؤدي العدوان على العراق الى تفجير واسع يطال كل دول المنطقة .

ويروج القادة العراقيون سيطرة الحكومة التامة على الموقف في الجنوب، وعدم وجود ما يثير القلق. كما يؤكدون استمرار الاتصالات بين القيادة العراقية وحزبي المعارضة الكردية الرئيسيين - الديمقراطي الكردستاني ، والوطني الكردستاني ، ويقولون ان ممثلين للحزبين يزورون بغداد بشكل منتظم ، وان الحزبين، وكذلك مواطني الشمال تواقون الى اليوم الذي تعود فيه السلطة المركزية الى مدنهم وقراهم، كي تستأنف الحياة الطبيعية هناك ، وعلى ذلك ، وحسب ادعاءاتهم فلا مخاوف لدى القيادة العراقية من احتمال تحول الحالة الراهنة في الشمال الى انفصال دائم ، وهم يبدون اعتقادهم في ان عودة الشمال لسيادة السلطة المركزية مرهونة باللحظة التي يتم فيها رفع الحظر الدولي عن العراق.. تماما كما انهار التمرد الكردي بزعامة الملا مصطفى البارزاني بعيد توقيع اتفاق الجزائر بين صدام حسين وشاه ايران عام «١٩٧٥ .

واحساسا من النظام العراقي بقوته ، فانه لا يزال يرفض كل العروض التي تستهدف مساومته الانخراط في التسوية السياسية مع اسرائيل مقابل رفع الحظر، مع ان بغداد عقب البيانات العربية الاخيرة باتت على قناعة من انه عليها ان لا تأمل خيرا من الرسميين العرب ، ذلك ان الجميع - وفقا لرؤية القيادة العراقية - اصبح رهينة للإدارة الاميركية فيما يتعلق بالعراق.

اخيرا ، فان العراقيين لا يعانون من الحظر فيما يخص توفير المواد الغذائية والسلع الرئيسية ، وتكاد تنحصر معاناتهم ، وفقا لذات المصادر في امرين رئيسين:

الاول : نقص الادوية جدا ، تعنت اللجنة الدولية الخاصة بالمشتريات التي تتعمد الموافقة على مشتريات الادوية بشكل منقوص، بحيث توافق على كل التجهيزات الطبية المتعلقة بمجال من المجالات دون ان توافق على استيراد البنج او معدات التخدير، فتغدو موافقتها غير مجدية .

الثاني : الحظر الجوي الذي يمنع الطائرات من الاقلاع من مطار بغداد او الهبوط فيه.

العراقيون ، اذن ، بخير .. وهم ، وفقا لكلام قادتهم مستعدون لكل الاحتمالات .

وزير التموين الاسبق يفتح النار عبر الحدث

صوبر : سعر الخبز ارتفع .. والفساد والتهريب سيعودان!

■ الاردن سيصبح محطة لتسمين «الخراف» .. والحكومة نسفت التصحيح الاقتصادي بقرار تعديل اسعار الخبز ■

■ خسائر ستتكبدها خزينة الدولة .. واستهلاكنا سيطير من «٦٥٠» الف طن الى «٨٠٠» الف طن بسبب الهدر ■

■ وزير المالية قال في الموازنة بان «١٥» مليون دينار ستدفعها الحكومة دعما للخبز والصحيح انه سيزيد عن «٣٠» مليون دينار ■

■ ليصبح سعر الخبز «١٥٠» فلسا لكل كيلو .. يجب ان يصل طن القمح الى العقبة بـ«٧٦» دينارا واخر العطاءات كشفت بان سعره «١٢٣» دينارا واصل ميناء العقبة ■

■ الحدث - حاوره خالد فخيدة :

يبدو ان حكومة الدكتور فايز الطراونة لم تلق ارتباطا كافيا في ردود الفعل النيابية والشعبية بخصوص قرارها الاخير القاضي الى تخفيض سعر الخبز والغاء الدعم .

فحينما تلقى النواب خبر التخفيض بارتياح، فان النائب المهندس منير صوبر وزير التموين الاسبق يفجر قنابله في وجه وزيري المالية والتجارة في جلساتهما الاخيرة مع اللجنة المالية في مجلس النواب .

فالوزير الاسبق راى في هذا القرار عبئا جديدا على المواطن وخزينة الدولة معا لاسباب ادرجها في حوار اجرته معه "الحدث" ، دق فيه ناقوسا يرى انه غاب عن ممثلي الشعب في البرلمان.

فـ"صوبر" الذي كان مهندس تغيير اسلوب دعم الخبز عام ١٩٩٦، يرى بان هذا القرار سيعيد موضوع الخبز الى عادته القديمة.

فهو يحذر من نسف التصحيح الاقتصادي على مسار الخبز والذي عالجه قرار حكومته عام ١٩٩٦ عندما منعت بتغيير اسلوب الدعم ورفع سعر الخبز والشعير والاعلاف التهريب والفساد، وعملت على ايصال الدعم الى مستحقيه، في الوقت الذي يعتقد فيه بان الحكومة التي رفعت سعر الخبز الى(١٥٠) فلسا لكل كغم وليس تخفيضه ..لالغائها الدعم، ستعود لدعم العمالة الوافدة والسياحة على حساب المواطن الاردني ومن جيبه الخاص هذه المرة.

فهل يدافع صوبر عن قراره السابق لاسباب شخصية .. ام ان ارقاما واحصائيات دفعته للتحذير من نكسة قادمة ستتعرض لها الخزينة بسبب قرار تعديل اسعار الخبز حسب قوله؟

ولان الحياد مطلوب في هذا المسار الحساس، فان الحدث تترك تمييز دوافع صوبر من خلال تفاصيل هذا اللقاء الذي نورده لكم.

* بدأ الان تطبيق قرار تخفيض سعر الخبز الى (١٥٠)فلسا لكل كغم بدلا من (٢٥٠) فلسا السعر الذي قررته حكومة الكباريتي والتي كنت فيها وزيرا للتموين، وما سمعناه عنكم انكم تقولون بان حكومة الطراونة رفعت سعر الخبز، بينما حكومة الكباريتي غيرت اسلوب الدعم فقط، فهل تقصدون ان قرار التخفيض سيترتب عليه تبعيات اقتصادية قاسية؟

– القرار بشان الخبز الذي اتخذناه في حكومة الكباريتي كان تغييرا لاسلوب الدعم فقط وليس رفع سعر، بينما القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الحالي لم يخفض سعر الخبز وانما رفعه لان القرار تبعه الغاء الدعم.

وبخصوص ما يجري، كان لي حديث مع وزير الصناعة والتجارة، سالته فيه من خلال اللجنة المالية ماذا تغير منذ اتخاذ قرار تعديل اسلوب دعم الخبز، فهل تغير شيئا في نظركم ادى الى اتخاذ مثل هذا القرار؟

الوزير سيجيب على كافة الاستفسارات في جلسة سيقدم خلالها الاسباب الموجبة لقرارها وتوقعات الحكومة فيما ستقوم بانجازه في موضوع الخبز.

وفي اعتقادي ان هذا القرار خاطىء في الوقت الحالي وله تاثيرات جانبية على المواطن بالوضع الحالي، وكذلك على الموازنة العامة . فالقرار لا يرضي الحكومة ولا يرضي خزينة الدولة.

وبعد اعلان وزير المالية ميشيل مارتو قرار تعديل اسعار الخبز، واجهني مواطنون بان الحكومة الحالية قامت بتخفيض اسعار الخبز، وآخرون اعتبروا ان هذا القرار ليس في مصلحة الشعب، حتى ان سيدة قالت لي بانني رفعت سعر الخبز وان الحكومة الحالية خفضت سعره، وسالتها كم عدد افراد اسرتك فقالت: (٦)افراد، وقلت لها: كم كغم تستهلكين يوميا . فاجابت: (٣)كغم اي بـ(٦٠) قرشا يوميا ، وبحسبة بسيطة قلت لها انك تدفعين(٦٠)قرشا وبالمقابل تحصلين على دعم بـ(٢٧) قرشا ويعني ذلك انك تدفعين (٣٣) قرشا فقط ثمنا لخبزك اليومي.

واخبرتها انها الان ستدفع (٤٥) قرشا ثمنا لخبزها اليومي بالسعر الجديد ، دون ان تدفع لها الحكومة قرشا واحدا، بمعنى انها ستدفع (١٢) قرشامن جيبها الخاص، اي انها ستخسر (١٢) قرشا يوميا. واؤكد ان هذا القرار ليس من مصلحة المواطن نهائيا.

* ولكن ربما وجدت الحكومة الحالية في هذا القرار توفيرا اكبر على خزينة الدولة؟

– الخبز عندما يباع الكغم الواحد منه للمواطن بـ (١٥٠) فلسا ، فذلك يفرض على الحكومة ان توصل الطحين الى المخبز بسعر (١٠٠و١١٥) دينار للطن الواحد، وباحتساب تكاليف المطاحن في استخراج الطحين من القمح وما الى ذلك، فيجب ان يكون سعر القمح المعطى للمطاحن (٩٦و٤٣٠) دينار للطن الواحد ويطرح من هذا السعر(٢٠) دينارا بدل نقل من عمان الى العقبة واجور التخزين والفوائد البنكية التي تدفعها الحكومة مما يعني ذلك بانه يجب ان يكون سعر طن القمح واصل الى العقبة بـ(٧٦و٤٣٠) دينار على اساس ان يباع كيلو الخبز بـ(١٥٠) فلسابدون ان يتاثر المواطن وكذلك خزينة الدولة.

ولكن حسب الارقام التي بين يدي ، فان سعر اخر عطاء قبل اسبوعين يتبين ان كلفة الطن الواحد من القمح واصل العقبة (١٢٣)دينارا، وعندما تقول ان سعر الطن يجب ان يكون (٧٦و٤٣٠) دينار، فنحن نعني ان لا نحمل الخزينة عبئا جديدا، ولكن بالسعر الحالي فان الحكومة ستدعم طن القمح بـ(٥٧٠و٤٦)دينار.

استهلاك الاردن بحدود (٦٥٠)الف طن وفي تصوري بانها ستزيد بالنسبة الى النمو السكاني والعمالة الوافدة.

ولكن اذا افترضنا ان معدل الاستهلاك (٦٥٠) الف طن، فان على الحكومة ان تدفع (٣٠ر٢٧٠,٥٠٠)مليون دينار مجموع الدعم، وليس كما اعلنت الحكومة بانها ستدفع (١٥) مليون دينار على لسان وزير ماليتها في خطاب الموازنة امام مجلس النواب.

* انت تقصد ان الخزينة ستتكبد خسائر وليس المواطن وحده؟

– نعم ، الحكومة ستتكبد خسائر وكذلك المواطن، ومثل ما قلت فالقرار لم يرض حكومة ولم يرض الشعب.

* اذا كان الامر كما تصفه ، فباعتقادك لماذا اتخذت الحكومة هذا القرار؟

– لمحاولة الخروج من موضوع الدعم النقدي.

* وهل الغاء الدعم سينسحب على السكر والارز والحليب؟

– طبعا .على كل شيء.

* انت تعني ان الحكومة بتخفيض سعر الخبز لن تلغي الدعم عن الخبز فقط وانما عن المواد الاساسية الاخرى؟

– ستلغي كل الدعم.في عهد حكومة الكباريتي تم تحويل دعمها للخبز والكوبونات إلى دعم نقدي، ولكن هذا الدعم الان سيلغى بالكامل، وحديثنا الان عن الربح والخسارة في الخبز فقط وليس في الارز والسكر.

* وفي النهاية ان المواطن سيشتري الخبز والارز والسكر والحليب بالسعر الحر؟

– نعم.بالسعر الحر ودون اي دعم.

* استشف من حديثك بان العمالة الوافدة والسياحة ستستفيد مجددا من تخفيض سعر الخبز، بعد ان استثنيت من الدعم عندما قررتم تغييره في الحكومة التي كنت وزيرا لتموينها؟

– الان لدينا تقريبا(٨٠٠) الف عامل وافد، وفي هذا القرار تطلب مني الحكومة كمواطن ان ادفع ضريبة في سبيل ان تدعم هذا الوافد في خبزه وسكره وارزه.

وباعتراف الحكومة في خطاب الموازنة قالت بان الكلفة الحقيقية للكيلو الواحد من الخبز(١٧٥)فلسا وانها تريد بيع الخبز بـ(١٥٠) فلسا،اي ان هناك (٢٥) فلسا لكل كغم.

وهؤلاء الوافدون "اكيلة " خبز ولان طبيعة اعمالهم تفرض عليهم كميات كبيرة من الغذاء فان العمالة الوافدة تستهلك نصف استهلاكنا من الخبز تقريبا.

* في قرار حكومة الكباريتي كانت العمالة الوافدة تشتري الخبز بدون دعم ، وانت تقول ان القرار سيعود لدعم هذه العمالة على حساب المواطن؟

– نعم الحكومة عادت لدعم العمالة الوافدة وعدا عن ذلك، فهناك السياحة، ونحن نتوقع سياحة بالملايين خلال العامين القادمين، للحج الى منطقة مغطس المسيح.

ومع تقديرنا للعمالة الوافدة في خدمة البلد، الا انه يجب ان يحسب حساب المواطن الاردني.

ولو فرضنا ان مليون سائح يزور الاردن سنويا، ومعدل اقامة السائح ثلاثة ليال يتناول فيها السائح (٩) وجبات بـ(١٠) ارغفة خبز، فالحكومة ستدعم (١٠)مليون رغيف خبز سنويا هذا بالنسبة للسياح الذين من المفترض انهم قادمون للانفاق في الاردن.

وسالت وزير المالية سؤالا ولا اعرف كيف سيجيب عليه، ما هو قيمة الدعم المقدم للعمالة الوافدة في مادة الخبز؟

* وباعتقادك فما الذي سينسحب على مادتي الشعير والاعلاف؟

في هذا الوضع ، القمح سيعود ارخص من الشعير والاعلاف ، وبالتالي سيعود الهدر كما كان سابقا.

فسيعود مربو المواشي باستخدام هذا القمح كاعلاف للماشية.

فالشعير والقمح سيعودان رخيصان، وبالتالي ستعود محطة تسمين للخراف في البلد بدعم من المواطن الاردني التي تاتي الى الاردن ويعاد تصديرها.

وانا ابحث عن مبررات هذا القرار من خلال المسؤول الذي احترمه لمعرفة سبب اتخاذه هذا القرار، لانه اذا اقتنعنا بوجهة نظره، سنضع يدنا بيده للعمل في سبيل هذا البلد، وان لم تقتنع ستحاول بشتى الوسائل باظهار وجهة نظرنا سواء في مجلس النواب او على صفحات الجرائد.

* ولكن الواضح ان المواطن تقبل القرار باريحية خلافا لردة الفعل التي حصلت بعد قرار حكومتكم السابقة بتغيير اسلوب الدعم؟

– اتصور ان رفع سعر الخبز الى (٢٥٠)فلسا ، عندما كنت وزيرا للتموين لم يستوعبه المواطنون مرة واحدة.

فهناك بعض الناس اخذوا الفكرة بمن فيهم مثقفون كان يفترض منهم ان ذلك القرار ضمن آلية تغيير اسلوب الدعم، كان لهم معي نقاشات بان الحكومة الحالية خفضت سعر الخبز ، في حين انها لم تخفض سعرها.

نحن غيرنا اسلوب الدعم للخبز، برفع سعره واعطاء المواطن الدعم النقدي المباشر، في حين قامت الحكومة الان برفع سعر الخبز على المواطن بدون دعم، وهذا ما حصل.

* انت تريد القول بان حليمة ستعود الى عادتها القديمة؟

– نعم .. فالقرار الذي اتخذ بتغيير اسلوب الدعم عندما كنت وزيرا للتموين وفر العديد من الايجابيات بدليل الاحصائيات الموجودة في وزارة الصناعة والتجارة.

واولها انه وفرنا على الخزينة في استيراد القمح(٣٠٪)من الخارج، وهذا يعني اننا وفرنا عملة صعبة علينا.

وثانيها كنا ندفع ارقاما كبيرة كدعم للعمالة الوافدة والسياحة ، ونحن حصرنا الدعم على المواطن ، بينما هؤلاء كانوا يشترون الخبز بسعره الرسمي الكامل من دون اي دعم.

وثالثها كان هناك تهريب وفساد اذا وجدنا ان ارخص خبز في الدول المجاورة هو ثلاثة اضعاف سعر الخبز الاردني ، وبالتالي كانت تتم عمليات تهريب الى الخارج مع ما يرافقه من تهريب بضائع اخرى ممنوعة، فانا اوقفت ذلك.

وكذلك بالنسبة للشعير والاعلاف حددنا القطاع الذي يجب دعمه من هذه المواد فقط.

كان الشعير يستورد الى الاردن بسعر مدعوم، ويعاد تهريبه الى الدول المجاورة التي استوردنا منها مادة الشعير.

ورخص الشعير والاعلاف كان يدفع كميات كبيرة من الاغنام والمواشي كانت تاتي الى الاردن تتسمن ومع ما يرافق تهريب هذه المواشي من مخدرات ومواد ممنوعة.

ولما قررنا تغيير اسلوب الدعم لم يجد مهربو المواشي مبررا لادخال المواشي الى الاردن، لان اسعار الشعير والاعلاف والقمح اصبحت بنفس اسعار الدول المجاورة.

* ما الذي وفرته حكومتكم على خزينة الدولة؟

– وفرت مبلغ (٣٠٪) في السنة الاولى وفي شهر آب الماضي من هذا العام بلغت نسبة التوفير في استيراد القمح (٢١٪)، واذا قلنا ان الزيادة الطبيعية في الموازنة (٤٪) وهي معدل نمو السكان سنويا، فهذا يعني اننا وفرنا (٢٩٪) من الهدر الذي كان.

فنحن قضينا على الفساد والهدر واوصلنا الدعم الى مستحقيه مباشرة اضافة الى (٤٢)الف عائلة تحت خط الفقر المدقع كانت تحصل على خبزها مجانا.

اعتقد ان القرار الحالي اوقف التصحيح الاقتصادي وان حليمة عادت لعادتها القديمة(١٠٠٪). الهدر سيعود، الدعم لغير المستحقين سيعود والفساد كذلك ، وعجز الموازنة من العملات الصعبة سيزيد، وسنرى ان استهلاكنا من القمح البالغ (٦٥٠)الف طن سيطير الى (٨٠٠)الف طن خلال فترة قصيرة، وسيتم استعماله كاعلاف، وانا اتصور ان هذا القراريوقف التصحيح الاقتصادي.

* ولكن جلالة الملك في احد المؤتمرات الصحفية في عهد حكومة الكباريتي تعهد بانه سيوفر الدعم للمواطنين، الا ترى بان القرار يخالف رغبة جلالة الملك؟

– الواقع في عهد الحكومة السابقة كان لدي مراجعات عديدة للعديد من المواطنين لم ياخذوا دعم الخبز في الوقت الذي اعطى فيه نظام تغيير اسلوب الدعم في حكومتنا حق لكل مواطن يرغب بالحصول على دعم الخبز ان ياخذه، في حين ان هذه الحكومة وبدون نظام جديد وبدون الغاء نظام قديم وبقرار كيفي ، اوقفت دعم الخبز عن الذين يزيد دخلهم عن (٥٠٠) دينار شهريا، ولم يتخذ قرار في ذلك في مجلس الوزراء لالغاء نظام سابق صدر بارادة ملكية سامية.

والمفترض اذا اردنا تعديل اسلوب الدعم يجب ان نعود الى النظام لنصدر نظاما آخر.

وسالت وزير التموين السابق عن هذا القرار فقال بانه سيصار الى اصداره وسالت وزير المالية عنه فقال ان وزير التموين من اتخذ القرار، فشعرت ان "الطاسة ضائعة" بينهما.

ويجوز لاني كنت صاحب قرار اسلوب تغيير الدعم ورفع الاسعار كما يريد البعض تسميته، فانا مهتم كثيرا بالموضوع، لاني ارى بان التصحيح الاقتصادي الذي فكرت به وطبقته على ارض الواقع ،افتخر باني حققت شيئا لبلدي في موضوع تصحيح الخبز، واتالم واتاسف عندما اجد ان ما فكرنا به وطبقناه ينهار مرة وحدة، في حين انه لم يتغير اي ظرف عن الظرف الذي اتخذ فيه القرار السابق.

الحكومة ستتحمل الان (٣٦)مليون دينار بسبب قرار تعديل اسعار الخبز الجديد.

* هل ستتخذون اي اجراء في اللجنة المالية النيابية بخصوص التعديلات الجديدة على اسعار الخبز؟

– بصفتي مقررا للجنة المالية في مجلس النواب. ولغايات الوصول الى حقائق لا نريد ان نطلق شعارات زائفة، وانما نبحث عن شيء عملي . ونحن ننتظر رد وزيري المالية والصناعة، وعلى ضوء الرد سيكون تصرفنا لاظهار الحقيقة امام الناس.

* هل من الممكن ان تنسبوا الى المجلس الغاء هذا القرار؟

– ذلك ممكن في حال توصلنا الى قناعة مشتركة في ذلك.

في الميزان

عائشة الرزام

خرزة زرقاء على سيارة وزير التربية والتعليم

ثارت حفيظة بعض التربويين الاشاوس نتيجة مقالتي السابقة المنشورة بعنوان «سلة زبالة على رأس التلميذ» والانكى من ثورة الحفيظة ان هؤلاء المسؤولين التربويين لم يخفوا لهفتهم لقضم التلاميذ «لحمة نية»

بل وان ردود افعالهم كانت غاضبة ، انفعالية ، رداحة ولا تنم عن تسرب اي ذرة خجل في جباه الهراوات العتيدة في قبضاتهم .. ورغم انهم كانوا يخلطون بين تعليمات الوزارة وتوجيهاتها لتوفير اعصاب المدراء وعدم الفتك بعضلاتهم خلال عمليات الركل والشد والشلاليت ..! وبين اجراءات الوزارة الوقائية لتحسين صورة المربي الفاضل امام وجه الكريم فإن وضعا قانونيا لم يظهر لي من صراخهم المعتاد ، والا حين قال لي احد مدراء التربية الاشم دائما للوزارة مستشارون قانونيون يستطيعون الدفاع عن كوادرها التعليمية واجراءاتها والحقيقة اني خفت خوفا ارتعدت له فرائصي حين ادركت الجواب المكرر الذي سمعته على مدى خمس سنوات من مسؤولين رفيعي المستوى في الوزارة اياها ولدينا مستشارون قانونيون يستطيعون قلت له : خوفتني ! وطرقت سماعة الهاتف وانا ارتجف من مستشاري وزارة التربية والتعليم الذين يتربصون بالحق ويتعامون عن الباطل ولذلك انا هنا اتساءل ؟ اليس هناك من ولي امر يحمل كرباجا قانونيا يردع به هؤلاء المسؤولين في وزارة التعليم عند تعذيب ابرياء مجتمعنا ؟

الصحيح انني اتحدث ايضا باسلوب الكرباج، كدليل على نجاح التجربة الكرباجية في مؤسستنا الاساسية ؟ ولكن وبما ان اسلوب العين بالعين والسن بالسن، فانني اعود وادعو معالي فوزي الغرايبة بمباغتة نماذج من مدارسة التي ولاه الوطن عليها امانة في عنقه وادعوه للقيام بزيارات صباحية دورية وبالتحديد لمدارس ذكور كبرى .. ! حينئذ اراهنه على رقبتي او مقاضاتي ان لم يكتشف مئات التلاميذ والطلاب يترنحون حزنا واجتثاثا حول اسوار مدارسهم ! سيعثر على ضحايا العنف التربوني يطوفون بدموعهم لا يدرون اين المغرب ؟ والاسباب تافهة لا قيمة لها تحتسب بالمقارنة لاحتساب ميزان الطرد والتنكيل والحرمان من الدروس والرمي في احضان الرذيلة والتسكع والتدخين وبالنتيجة مئات من اطرياء العود يتسربون من بيوتهم ، ويزداد اعداد شطيبة الشفرات وضريبة الامواس ومنتقمي الحارات! ويزداد الوطن زغاريد واغاريد لهما اول وليس لها اخر في مدارس مؤسستنا التربوية الحكومية التي تنال منا كل صباح خرزة زرقاء على سيارة وزير التربية.

اعود وارجو معاليه الذي من الله الوطن عليه تقليد امانة العمل المسؤول ان يتدخل شخصيا لكن العصي الصباحية والبوكسات والشلاليت ، وتكسير الطوعية بالجملة ولو اعطى ساعتين من دوامة باكرا كل اسبوع ثلاث مرات، بما مجموعه ست ساعات القبض على ارهابيي الوزارة ، لاختلق قانونا يقص السنة مسؤوليه بان لديهم مستشارين قانونيين يستطيعون حينئذ تعليق خرزة زرقاء على سيارة الوزير والدفاع عن اخطاء الوزارة!!

المعارضة قالت بانها حجج واهية .. والحكومة اعتبرت مشاركتهم خرقا لموقفها الداعم لـ«عرفات»

خفايا منع «٦٨» اردنيا من السفر الى دمشق!

■ حماس تشاورت مع «الجهاد» للعمل في قيادة موحدة فاتسعت الدائرة لتشمل الفصائل الفلسطينية الاخرى

■ رفض تعديل بنود الميثاق الفلسطيني كان مدخلا للاعلان عن منظمة فلسطينية جديدة تبيح الكفاح المسلح

■ مخاوف اردنية من ان تكون هذه المشاركة مبررا لـ«نتنياهو» للهروب من تنفيذ اتفاق «واي ريفر»

■ نوايا الفصائل العشرة لنسف عملية السلام صورت للحكومة بان انخراط الاردنيين معهم سيؤدي الى زعزعة امن البلد

■ د. موسى ابو مرزوق



■ بهجت ابو غربية

■ الحدث -كتب محرر الشؤون المحلية

مع ان التسريبات الرائجة عن مؤتمر الفصائل الفلسطينية العشرة الرافضة لتعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني في دمشق اتجهت لانشاء منظمة فلسطينية على غرار منظمة التحرير الفلسطينية ، كانت تسريبات اخرى تتحدث عن مآرب يحتفظ بها قادة هذه التنظيمات دفعتهم لعقد هذا المؤتمر.

ولعل ما كشف عن هذه المآرب، الموقف الاردني الرسمي، المتمثل في منع الاجهزة الامنية الاردنية لـ«٦٨» شخصية حزبية وسياسية من مغادرة الاردن باتجاه العاصمة السورية دمشق لدعم الفصائل العشرة في رفضها لتعديل بنود الميثاق الملزم لاسرائيل بتنفيذ ما يستحق عليها في اتفاق واي بلانتيشن.

فوزيرا الداخلية نايف القاضي والاعلام ناصر جودة ، عندما قدما مبررات المنع على انها اجراءات سيادية ، كانت المعلومات الواردة لـ«الحدث» تتحدث عن اللقاءات المنفردة التي جمعت قادة الفصائل قبل الاعلان عن موعد المؤتمر ، الذي جاء تعديل الميثاق الفلسطيني مبررا لها الحديث عن منظمة فلسطينية موازية ، تعمل على حماية حقوق الشعب الفلسطيني من التنازلات التي تقدمها السلطة الوطنية الفلسطينية على حد اعتقادها من خلال مجلس مركزي يضم الاعضاء الفاعلين في هذه الفصائل، من اجل انتزاع شرعية دولية بانها ممثلة للشعب الفلسطيني ، كما منظمة التحرير الفلسطينية .

ويأتي ذلك حسب المعلومات من خلال الاعلان عن مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل، كخطوة رئيسية لنزع ذلك الاعتراف لمشاركة السلطة الفلسطينية في صناعة القرار الفلسطيني ، وتشكيل جبهة شرعية ترفض الاتفاقيات السلمية الموقعة مع الاسرائيليين .

ولعل اخطر ما اوردته المعلومات المحادثات الثنائية بين حركتي حماس والجهاد الاسلامي للعمل تحت قيادة موحدة ، سرعان ما اتسعت لتشمل فصائل فلسطينية اخرى باستثناء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة عندما فضلت الحياد.

ولجس نبض مصداقية هذه المعلومات حاولت «الحدث» الاتصال بالناطق الاعلامي لحركة حماس ابراهيم غوشة الذي اعتذر عن الادلاء بتصريحات لها ، بسبب تقارير نشرت عن الحركة اعتبرها المهندس غير موضوعية . ولكن ما حصلت عليه «الحدث» اعتذار رئيس المكتب السياسي السابق لـ«حماس» الدكتور موسى ابو مرزوق في مواقع اخرى عن خوض اي حديث بخصوص هذه المعلومات.

لاسباب متعلقة بالحصار الاعلامي المفروض على قادة حماس في الاردن بالتحريض ضد اسرائيل واتفاق بلانتيشن.

وفي الوقت الذي تصاعدت فيه حرب التصريحات بين شخصيات حزبية اردنية ووزير الداخلية بسبب منعها واخرين من السفر الى دمشق ، جاءت المعلومات لتؤكد ان مشاركة ٦٨ اردنيا في مؤتمر الفصائل العشرة خرقا واضحا للموقف الرسمي الاردني الداعم لخيارات السلطة الوطنية الفلسطينية المبرمة في اتفاقياتها مع الجانب الاسرائيلي.

وحسب كلام مسؤولين اردنيين فان الموقف الرسمي المعلن يلزم الحكومة الاردنية باتخاذ مجموعة من الاجراءات الاحترازية في المرحلة الحالية بالذات، لكي لا يجد حزب الليكود الحاكم في اسرائيل مبررا في مثل هذه المشاركات، تعطيه قشة الخلاص من الضغط الدولي الملزم له بتنفيذ اتفاق «واي». ولان الشخصيات الحزبية المتوجهة الى دمشق تحمل الجنسية الاردنية ، علل المسؤولون اجراء المنع بانه جاء على خلفية ما ورد من معلومات عن نية تشكيل منظمة فلسطينية مناوئة لمنظمة التحرير الفلسطينية تعتمد في اولوياتها على الكفاح المسلح بخلاف الخيار الاردني الفلسطيني باستراتيجية السلام لاستعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة .

وتفترض المصادر فيما لو شاركت الشخصيات الحزبية الاردنية في المؤتمر المذكور بانها ستصبح محسوبة على المنظمة الجديد في حال تشكيلها مما يعني انها ستعمل على الاراضي الاردنية بتوجيهات خارجية معادية للخيار الاردني في عملية السلام، والذي قد يترتب عليه زعزعة للامن الداخلي الاردني.

بهجت ابو غربية وسالم النحاس وغيرهم من الشخصيات التي حزمت حقائبها الى سوريا ، رفضت هذه التكهنات جملة وتفصيلا،فما نقله مقربون عن هذه القيادات بان مشاركتهم لم تكن الا لضم اصواتهم الرافضة لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني ليس الا ، ليدحضوا بدورهم التكهنات الرسمية المحلية القائلة بانهم سيتلقون توجيهات خارجية لنسف عملية السلام.

اسرائيل تسن قوانينها على الاردنيين في تل ابيب . . وقوانيننا تصمت امام مخالفة مواطنيها

اليهود يمارسون النصب في الاردن والعقوبة . . مع وقف التنفيذ

■ الحدث : كتب محرر الشؤون المحلية

لم يعد الحديث عن الخروقات التي يمارسها بعض الاسرائيليين لحرمة الشارع الاردني بالامر الجديد، ولم يبق الخلاف الناشىء على المستويين الرسمي والشعبي على كثير من القضايا يخاف حتى على ابسط الناس.

فعلى الصعيد الرسمي وقفت الحكومات الاردنية وفي اكثر من مناسبة وقفة حرجة بين نارين الاولى تمثل الشارع الاردني الذي لم ولن يقتنع ببناء علاقات مع اسرائيليين والثانية تمثلت في حكومة اليمين الاسرائيلية التي لم تقدر على ضبط اعصابها واخفاء ما تكنه هذه الحكومة للعرب والمسلمين من استهتار في الوقت الذي تحاول حكوماتنا الاردنية المتعاقبة ترطيب الاجواء بين الجانبين.








■ د. فايز الطراونة ■ نايف القاضي ■ نتنياهو ■ شارون

■ حكاياتهم بدأت بدهس طفل في اربد . . فاحتالوا على مكاتب السيارات السياحية . . وسرقوا فندقا في العقبة . . وآخرها نصبوا على شركة الاتصالات

■ القاضي : - نحن لا نداري احدا . . والاجهزة الامنية لا تعرف جنسية مرتكب الخطأ عند تطبيق القوانين

■ السفارة الاسرائيلية تتدخل كما تتدخل سفارتنا في تل ابيب لحماية مواطنينا الموجودين هناك

ففي الوقت الذي يقدم في الجانبان الاردني والفلسطيني كل المستطاع لمد جسور من العلاقات والسير قدما بالاتفاقيات الموقعة تصدر عن حكومة الليكود الاسرائيلية تصريحات تعتبر بمثابة الخرق الواضح لبنود هذه الاتفاقيات.

ولم تقف تصريحات الوزراء الاسرائيليين عند حد ما قاله ارئيل شارون بعيد تسلمه حقيبة الخارجية بايام وتأكيده على انه لن يصافح عرفات بل استمرت الى ما قبل اسبوعين عندما صرح رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلية بوجوب اعادة دراسة اتفاقيات المياه الموقعة مع الجانبين الاردني والفلسطيني.

لتبلغ الحكومة الاردنية على لسان وزير الخارجية عبد الاله الخطيب وبعد اتصالات دبلوماسية مع كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية بان ما ذهب اليه ايتان ماهو الا رأي شخصي ولا يمثل رأي الحكومة الاسرائيلية .

مصادر حكومية اكدت لـ«الحدث» بان ايتان لا يذهب الى مثل هذه التصريحات الا اذا كانت تتفق وآراء جميع اعضاء الحكومة التي ينتمي اليها والتي مازالت تخفي حتى الان طموحها في خرق وتغيير الكثير من بنود الاتفاقيات.

وبعيدا عن الصعيد الرسمي طفت على السطح في الاونة الاخيرة الكثير من التجاوزات التي يمارسها الاسرائيليون على المستوى الشعبي حتى ان بعض المؤسسات بدأت تضيق ذرعا بالممارسات والافعال التي يقوم بها هؤلاء الاسرائيليون.

وذكرت «الحدث» في اعداد سابقة نسبته الى مصادر مطلعة قصة اليهود المتطرفين الذين يدخلون الى الاردن بحجة السياحة ويقومون بالسر بزيارة اماكن معينة ليمارسوا فيها طقوسهم الدينية التي يزعمون ان كتبهم نصت عليها.

واعرب بعض سكان المنطقة لـ«الحدث» عن استيائهم جراء هذه التصرفات التي تخلق حالة من الفوضى واستفزاز المشاعر مؤكدين على انهم تقدموا بشكاوى الى الجهات المسؤولة وانها – اي الجهات المسؤولة – لم تفعل شيئا حتى الان .

وفي قصص اخرى روتها مصادر مطلعة لـ «الحدث» اعرب فيها رواتها عن خيبة املهم عن عدم اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة بحق هؤلاء الاسرائيليين.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الحدث» بان احد الاسرائيليين الذين قدم الى الاردن بقصد السياحة استأجر سيارة سياحية لهذا الغرض وقام بدهس طفل في مناطق الشمال وتركه يتخبط بدمائه دون ان يحاول اسعافه.

وتمكن بعض من شاهدوا الحادثة من تسجيل رقم السيارة وابلاغ الاجهزة الامنية التي القت بدورها القبض على مستأجر السيارة، وبعد ايداعه السجن، احالته الى القضاء ووفق القانون تم الافراج عنه بموجب كفالة شريطة البقاء في الاردن حتى صدور الحكم الا انه وبعد خروجه بالكفالة لم يلتزم بالتعهد وغادر البلاد.

وفي ذات السياق روت مصادر مطلعة في وقت سابق قصة السرقة التي قامت بها مجموعة سياحية اسرائيلية اثناء زيارتها لمدينة العقبة لمدة يوم واحد ونزلت في احد الفنادق. وفي اليوم التالي غادرت المجموعة بواسطة حافلة سياحية الفندق في طريقها الى البتراء وبعدها الى الشمال.

ومنا ان غادرت الحافلة باحة الفندق حتى توجه بعض العاملين في الفندق الى الغرف التي اخلاها الوفد الاسرائيلي ليفاجأوا بان السياح قاموا بسرقة المناشف وبعض الاشياء التي يمكن حملها ، فابلغ الموظفون ادارة الفندق بالامر وقامت الاخيرة على الفور بالاتصال بالشرطة التي تمكنت من ايقاف الحافلة وتفتيش السياح ليجدوا الحاجيات المسروقة واعادوها الى الفندق وتم اخلاء المجموعة السياحية بعد توقيف دام لساعات وذلك بعدما تدخلت السفارة الاسرائيلية بالامر .

ويروي الشارع قصة القاء القبض على احد السياح الاسرائيليين حاملا نقودا مزورة يحاول تبديلها من احد محال الصرافة فتم ايقافه والتحقيق معه لمعرفة مصدر النقود المزورة.

وبعد تدخل السفارة الاسرائيلية في عمان تم اخلاء سبيله بالكفالة وما ان خرج الا واتهم الحكومة الاردنية بتعطيله وتلفيق تهمة باطلة ضده مدعيا بانه حصل على النقود من الاردن.

وسجلت قبل حوالي عام احدى الشركات السياحية شكوى قضائية ضد شركة تدعى شركة ملائكة الناصرة الاسرائيلية بعدما طالبتها بدفع مبالغ وصلت قيمتها الى ٢٠ الف دولار كانت قد استحقت عليها وقامت الشركة الاردنية بتقديم ما يثبت صحة هذه الشكوى الامر الذي دفع المحكمة الى اصدار قرار بحجز باصات الشركة الاسرائيلية المتواجدة في الاردن كرهن للدين بحيث يتم بيعها اذا لم تقم الشركة الاسرائيلية بتسديد حقوق والتزامات الشركة الاردنية ونفقات الدعوى واتعاب المحاماة.

حجز الباصات الاسرائيلية دفع الشركة لدفع جزء من المبلغ المترتب عليها للشركة الاردنية ، حيث اكد صاحب هذا المكتب بان الشركة الاسرائيلية دفعت له ما يقارب اربعة الاف دينار من قيمة المبلغ الحقيقي.

وعلى اثر هذه القضية اكدت مصادر المكاتب السياحية لـ «الحدث» انها تتعرض الى عمليات نصب واحتيال بمئات الالاف من الدنانير بشكل شبه يومي الامر الذي ادى الى رفض العديد من المكاتب الاردنية التعامل مع الشركات الاسرائيلية بعدما وقع ما يقارب العشرين مكتبا في شراك عمليات النصب.

وطالبت المكاتب الاردنية وزير السياحة ايجاد الية ضابطة للتعامل تضمن حقوقهم وبدأت بعض المكاتب بحملة توعية لمكاتب اخرى من اجل تحذيرها من التعامل مع الاسرائيليين.

ومن القصص التي تناقلها الشارع الاردني في الفترة السابقة قصة الخلاف بين شركة الاتصالات الاردنية وشركة بيزك الاسرائيلية واساس هذه القضية ان شركة بيزك كانت قد تعاقدت مع الشركة الاردنية على استخدام بعض خطوط الاتصالات المملوكة للشركة الاردنية لتمرير الاتصالات الهاتفية للشركة الاسرائيلية .

وترتب نتيجة لذلك استحقاقات للشركة الاردنية على نظيرتها الاسرائيلية وصلت الى خمسة ملايين دولار كما كان رئيس مجلس الادارة علي شكري قد اكد في وقت سابق وقامت الشركة الاردنية بالمطالبة بتسديد هذه المبالغ.

وبعد مماطلة طويلة اعترفت الشركة الاسرائيلية بمليوني دولار من المبالغ المستحقة عليها، مما دفع الشركة الاردنية الى قطع الخطوط المباشرة لشركة بيزك مع الاردن الامر الذي دفعها الى طلب الوساطة من وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفارة الاسرائيلية في عمان لحل الخلاف.

ولكن اصرار شركة الاتصالات الاردنية على طلبها وتقديمها كل ما يثبت صحة هذه المطالب دفع الشركة الاسرائيلية الى البحث عن طرف ثالث يتوسط لها في اجراء المكالمات رغم انه كما قالت المصادر زاد الكلفة عليها.

ومن طرق الاحتيال والنصب المؤسسي التي حاول الاسرائيليون ممارستها بحق المؤسسات الاردنية ما تردد من معلومات عن نية الشركة الاسرائيلية الدخول كشريك استراتيجي في شركة الاتصالات الاردنية بعدما كانت الاخيرة قد اعلنت عن توجهها لخصخصة الشركة وادخال شريك استراتيجي من خلال بيع ما نسبته ٤٠٪ من اسهم الشركة التي تملكها الحكومة بالكامل.

وحاولت الشركة الاسرائيلية استخدام جميع الاساليب من اجل تخفيض قيمة الاسهم لدرجة ان السعر الذي قدم كعرض لشراء الاسهم لم يتجاوز ربع قيمتها الفعلية .

ولكن ادراك الحكومة الاردنية وجود نوع من التلاعب بعد انسحاب احد المتقدمين بالعرض وبقاء متقدم واحد دفع الحكومة الى التراجع عن قرارها وابقاء الشركة مملوكة للحكومة.

قصص النصب والاحتيال والسرقة التي يمارسها بعض الاسرائيليين على الحقوق الاردنية اصبحت مدعاة لدى الشارع الاردني الى الابتعاد عن التعامل مع هذه الجهات اما «النصب المؤسسي» كما اسماه الشارع الاردني فهو يكشف النقاب عن التصور الاسرائيلي لعملية السلام ويؤكد ان اسرائيل بجميع مؤسساتها لا تنظر الى السلام بعين الجدية .

واثار تدخل السفارة الاسرائيلية في عمان الكثير من القضايا للافراج عن الموقوفين الاسرائيليين اثر ارتكابهم بعض الجنح والسرقات امتعاض الشارع الاردني للصدى الكبير الذي تلعبه هذه السفارة في حماية مواطنيها من نيل عقابهم مساواة بالاردنيين.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الحدث» بان الاردنيين في اسرائيل تطبق عليهم القوانين السارية على الاسرائيليين في حالة ارتكابهم لاية جريمة في حين لا يعامل الاسرائيلي بالمثل في الاردن .

وزير الداخلية نايف القاضي اكد لـ«الحدث» بان الاجهزة الامنية لا تعرف ان كان هذا الشخص اردنيا ام اسرائيليا ام اجنبيا في حالة ارتكابه لاي خطأ وانما تطبق عليهم جميعا القوانين الاردنية السارية على الاردنيين.

قال القاضي نحن لا نداري احدا ايا كان على حساب احد ونتعامل مع الجميع بحدود القانون ولا نسامح على حساب القانون والحق العام والخاص مشيرا الى انه اذا كان هناك اي تصور او تخيل في عقول الناس فان هذا الامر يعود لهم.

ونوه القاضي الى ان الاجهزة الامنية كافة لا تعرف ان كان الشخص المرتكب للخطأ او الجنحة اردنيا ام اجنبيا وينحصر دورها في القاء القبض عليه ايا كان وتقديمه للعدالة .

وعن تدخل السفارة الاسرائيلية في عمان للافراج عن الموقوفين الاسرائيليين قال القاضي مثلما هي سفارتنا في تل ابيب تتدخل لحماية المواطنين الاردنيين المتواجدين هناك فان دور السفارة الاسرائيلية حماية مواطنيها ضمن حدود القانون .

وقال القاضي ان تعامل الجانبين الاردني والاسرائيلي في هذا الاتجاه يحكمه الاحترام المتبادل للقوانين السارية بالاضافة الى وجود طرق دبلوماسية وسياسية لفض مثل هذه القضايا

بعد رد طعنهم من العدل العليا لـ«عدم الاختصاص» المحتجون يحولون المعركة الى محكمة البداية :

«الخوارج» ينشقون عن الدستوري بـ«حزب» جديد!

■ الخريشا فتح ابواب مقر حزبه القديم للمحتجين.. واجتماع حاسم لتقرير المصير

■ وزير الزراعة يقدم استقالته بعد ايام ليتزعم المشروع السياسي الجديد

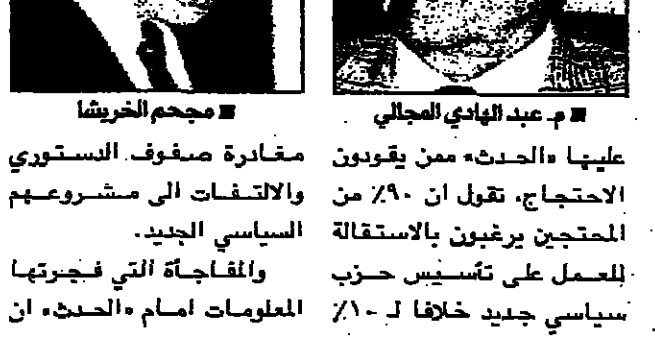
■ استقالات جماعية بالجملة .. والمكتب التنفيذي للدستوري بدأ باستقطاب رموز وطنية معروفة لضمهم الى الحزب

■ الناصر : ابواب تصويب الاوضاع مفتوحة .. والقرار الاول والاخير لقيادة الحزب

■ الحدث : كتب محرر الشؤون الحزبية



■ م. عبد الهادي المجالي



■ مجحم الخريشا

عاد الحزب الوطني الدستوري الى الواجهة السياسية المحلية مجددا بعد غياب قسري، فرضه الطعن المقدم من «المحتجين» في شرعية قيادته الحالية المنبثقة عن المؤتمر العام الاول في شهر حزيران الماضي.

ولما قررت محكمة العدل العليا رد طعن حركة الاحتجاج لعدم الاختصاص، عاد المراقبون يوجهون انظارهم مجددا الى ما سيؤول له الحزب خلال الايام القادمة، لا سيما في محاولات الاصلاح الجارية بين طرفي النزاع في الحزب.

فهل يوافق المحتجون على العودة الى صفوف الحزب عبر بوابة الاعتراف بشرعية رئيس مجلس النواب المهندس عبد الهادي المجالي زعيما لهم؟ ام ان معركة جديدة سيشعلها المحتجون في موقعة قضائية غير العدل العليا لمواصلة محاولات الاطاحة باعضاء المكتب التنفيذي للحزب؟

وهل سيكتفي المحتجون بتقديم استقالاتهم الجماعية تمهيدا لاضافة مولود حزبي جديد على الخارطة الحزبية المحلية ؟

الاجابات حاليا متروكة لما سيتمخض عنه اجتماع حركة الاحتجاج المقرر عقده يوم الاحد الموافق ٢٠/١٢/١٩٩٨ ، والذي دعي اليه بعد قرار المحكمة برد طعنهم المقدم منذ شهر تموز الماضي.

واستباقا لما سيؤول اليه الاجتماع من قرارات، استقرأت «الحدث» الخيارات المطروحة على اجندة هذا الاجتماع ، بعد اسقاط المحتجين خيار العودة الى رحم الدستوريين .

فالانشقاق بعد تقديم استقالات جماعية ، الخيار الاقرب ليكون القرار الذي سيفرزه الاجتماع المذكور .

فالمعلومات التي حصلت عليها «الحدث» ممن يقودون الاحتجاج، تقول ان ٩٠٪ من المحتجين يرغبون بالاستقالة للعمل على تأسيس حزب سياسي جديد خلافا لـ ١٠٪ يرفضون تقديم الاستقالة ، لرغبتهم في البقاء بالحزب، ومقاضاة قيادته في حال تم فصلهم منه عنوة على حد تعبيرهم.

ولذلك فالترتيبات التي اجراها المحتجون بعد تقديم طعنهم للمحكمة كانت تصب في سياق انشاء حزب جديد، وضعوا خلالها الخطوط العريضة لنظامه الداخلي ، يعد اجماع الاغلبية على مغادرة صفوف الدستوري والالتفات الى مشروعهم السياسي الجديد.

والمفاجأة التي فجرتها المعلومات امام «الحدث» ان الامين المساعد في الحزب ووزير الزراعة مجحم الخريشا سيتقدم قريبا باستقالته الى المكتب التنفيذي للحزب، بعد انضمامه الى ركب المحتجين.

والجدير ذكره ان «الحدث» انفردت في شهر حزيران الماضي بمعلومات عن نية الخريشا بتقديم استقالته التي اجلها لحين صدور قرار محكمة العدل العليا بخصوص الطعن المقدم في شرعية المجالي والامناء المساعدين في المكتب التنفيذي للحزب.

والخريشا ، على حد المعلومات، ابرز الشخصيات المرشحة لزعامة حزب المنشقين عن الدستوري والذي سيكون اسمه على الاغلب الحزب الوطني الديمقراطي الاردني اذا لم يكن الحزب القومي الديمقراطي.

والمعروف ان الاجتماعات التي يعقدها المحتجون تتم في احد المقرات التي تعود الى الخريشا.

وفي وقت يجري فيه قياديون بالدستوري اتصالاتهم مع رموز معروفة في حركة الاحتجاج للعودة الى صفوف الحزب، كانت معلومات «الحدث» تشير الى ان المحتجين سيواصلون طعنهم بقيادة الدستوري في سياق الاستعدادات الجارية لاعلان الحزب الجديد.

وحسب ما علمت «الحدث» فهؤلاء سيتوجهون بطعنهم الى محكمة البداية لتقرر فيما اذا كان اختصاصها النظر في مثل هذه القضايا بعد ردها من قبل العدل العليا لذات السبب.

ومع مرور شهر على تقديم طعنهم امام محكمة البداية ، فان قيادات المحتجين ستتوجه الى اللجنة القانونية في مجلس النواب لاجراء تعديلات مقترحة على قانون الاحزاب فيما اذا قررت المحكمة عدم اختصاصها لا سيما تحديد المحكمة المختصة للنظر في قضايا الاحزاب عند نشوء الخلافات داخلها. من جانبه قال الناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري بان الابواب مفتوحة امام المحتجين لتصويب اوضاعهم لتقرر قيادة الحزب فيما بعد اعادتهم الى الحزب ام لا .

واضاف الناصر لـ«الحدث» بان تعديلات وترتيبات اجريت على صعيد النظام الداخلي للحزب بما يتوافق مع تطورات المرحلة السياسية ، مؤكدا شرعية القيادة الحالية المنبثقة عن انتخابات نزيهة في المؤتمر العام الاول للحزب، التي جرت في شهر حزيران الماضي.

وفي تطورات لاحقة ، علمت «الحدث» ان قياديين في الحزب الدستوري بدأوا اتصالاتهم مؤخرا برموز وطنية معروفة ذات ثقل سياسي في الساحة المحلية للانضمام الى صفوف الحزب ضمن خطة اعادة الهيكلة التي بدىء بها قبل ثلاثة اشهر تقريبا في الحزب الدستوري.

الصحافة ادعت انه حمل رسالة والنائب في الكنيست نفى ذلك

تفاصيل لقاء عزمي بشارة مع الرئيس الاسد؟!

الحدث - خاص

كانت الزيارة التي قام بها عضو الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة الى دمشق، فرصة جديدة امام اللوبي الصهيوني ووسائل الاعلام الاسرائيلية، لرمي سنارة عسى ان تصطاد شيئا من مبتغى السياسة الاسرائيلية، سواء كانت لجس نبض الموقف السوري او لاظهار الموقف الاسرائيلي بصورة المبادر للعودة الى طريق السلام.

الصحف الاسرائيلية قالت ان عزمي بشارة حمل رسالة من بنيامين نتنياهو الى الرئيس السوري وهو ما نفاه بشارة على الفور.

■ الاسد: على اسرائيل الا تتحدث معنا باللهجة التركية ودمشق لا تخشى مواجهة تل ابيب

■ اتفاقية «واي» سلسلة من الاملاءات لا تتماشى مع السوريين

■ الشرع يعرف جيدا الملف الاسرائيلي وشارون رقم صعب بالنسبة للقيادة السورية

■ خمس ساعات مع الشرع وثلاث مع الاسد كشفت القراءة السورية لما يدور في المنطقة

■ حافظ الاسد

■ عزمي بشارة

وبعيدا عن هذا الموضوع يروي بشارة تفاصيل زيارته الى سوريا وانطباعه عن دمشق ولقائه بالقيادة السورية، وقد اجرت يديعوت احرنوت هذا اللقاء مع بشارة فقالت:

في غضون العام الاخير عمق بشارة وطور اتصالاته وعلاقاته مع القاهرة ودمشق، وبلغت هذه الاتصالات ذروتها بعد ان حصل على تأشيرة دخول من السفارة السورية لدى مصر، فقام بزيارة الى دمشق واجتمع وجها لوجه مع الزعامة هناك الرئيس حافظ الاسد، ووزير الخارجية فاروق الشرع، وبعد خمس ساعات من المحادثات مع الشرع، وبساعتين ونصف مع الاسد عاد بشارة من دمشق بانطباعات طازجة وآراء من «الداخل» عن مزاج الزعامة في دمشق.

يعرف السوريون بتقشفهم في مسألة الكشف عن الموضوعات الحساسة واذا كانت دمشق قد سمحت بنشر صورة بشارة خلال اجتماعه وجها لوجه مع الاسد والشرع فهذا معناه رسالة واضحة لاسرائيل، وبدون الدخول في صلب هذا الموضوع وتفاصيله يمكن القول بان نفس اجراء هذه المحادثات والتقاط هذه الصور يعتبر برهانا قاطعا على ان السوريين يعتبرون بشارة شخصية امينة واهلا للثقة، ووسيلة ممتازة لنقل الرسائل من دمشق الى تل ابيب.

ويقول النائب العربي في الكنيست عن تفاصيل رحلته هذه قال «وصلت الى دمشق خلال ساعات الليل، وقد استقبلني رجالات وزارة الخارجية السورية في المطار ونقلوني الى غرفة الضيافة وتفحصوا الوثائق».

وصلت الى فندق «الميريديان» بسيارة سارت بنا في شوارع دمشق وكانت دمشق تبدو لي مدينة عصرية، كانت الشوارع مضاءة بالكهرباء والنيونات الكثيرة تتخللها الشوارع العريضة «الاوتستراد».

الاجتماع مع الشرع تم في وزارة الخارجية في حي مالكي وهو حي جميل يذكرني بحي الطالبية بالقدس، وتم الاجتماع مع الاسد في قصر الشعب، على جبل قاسيون في يوم الاربعاء فقط علمت ان الاسد قد وافق على مقابلتي له. وكان الشرع هو الذي بشرني بذلك، مما اراحني كثيرا، حيث اعتبرت ذلك رسالة تدل على انني موضع ثقة.

ماذا يعتقد السوريون عن الثمن الذي تدفعه اسرائيل مقابل تخبطها في وحل المستنقع اللبناني؟ وماذا بالنسبة الى اتفاقية «واي بلانتيشن»؟ وبنيامين نتنياهو؟ والاحتمال لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية؟ عاد بشارة من دمشق واثقا ومتفائلا: حافظ الاسد ينتظر نتنياهو للمبادرة، والمفاوضات مع السوريين قد يذوب الجليد عنها وتخرج من الثلاجة خلال فصل الشتاء.

يقول بشارة، ان السوريين لا يثقون بالزعامة الاسرائيلية وبالنسبة لهم السيادة السورية على هضبة الجولان ليست موضوعا للتفاوض او المساومة، هذه ليست نقطة للاتفاق وانما نقطة المخرج، قال الاسد: ان مبدأ الارض مقابل السلام قد قبل به. ماذا حدث؟ هل نتراجع عن ذلك؟

مناشدة نتنياهو السوريين المجيء للمحادثات بدون شروط مسبقة جاءت بالضبط خلال مكوثي في دمشق يقول بشارة، وقد رأى الاسد في ذلك اعلانا غير جدي، ووصف الاسد رابين بالزعيم الحقيقي.

الديبلوماسية الهادئة بين تل ابيب ودمشق كانت مستمرة طيلة الوقت، والوسطاء الذين كانوا ينقلون الرسائل هم كثر، هناك الوسيط الاوروبي موراتينوس، وعن طريق الاميركيين، وكان هناك رجال اعمال يأتون ويخرجون، ومن ناحية السوريين نقطة المخرج للعودة الى طاولة المفاوضات واضحة: عودة السيادة السورية على كامل هضبة الجولان، وهذه النقطة لا يمكن تخطيها، ويقول بشارة ان الاسد لا يعرف الى اين يتجه الثنائي الاسرائيلي، شارون - نتنياهو، وقد تحدثنا عن امكانية اشتعال الوضع في الجنوب اللبناني، وقال لي كان الاسرائيليون قد هاجموا مرة واحدة في عام ١٩٨٢ وعندئذ ماذا سيحدث للمفاوضات اذا ما هاجمونا مرة ثانية؟

شارون يعتبر لغزا في نظرهم ويتساءلون هل سيعمل على دفع عجلة السلام ام انه سيجمده، والسؤال الذي يطرحونه هو: هل يحاول احداث ضغط في لبنان من اجل التخلص من العودة الى طاولة المفاوضات معهم؟ وهل هذا مناورة؟

ويضيف قال الاسد. على اساس قاعدة عدالة تاريخية يمكن العيش بسلام مع اسرائيل، مطالبنا لا زالت بمضمونها الاول: الانسحاب الكامل مقابل سلام كامل، وقد اكدوا بان على الزعامة الاسرائيلية الا تفكر ابدا بانها تستطيع ان تتصرف مع سوريا وكأن اسرائيل دولة عظمى في المنطقة.

اما وزير الخارجية فاروق الشرع فقد سأل كثيرا عن استقرار الائتلاف الحكومي، انه يعرف جيدا الملف الاسرائيلي يعرف كل واحد، وكل اسم، من هو وكيف يعمل وما هي اراؤه.

اهتم الاسد لمسألة هل يوجد في اسرائيل تيار سياسي قوي مستعد لاعادة كل الجولان لسوريا مقابل السلام، قلت له. نعم يوجد تيار كهذا.

انني اقول لك اذا قبلت اسرائيل بمبدأ ان تكون السيادة السورية على كامل هضبة الجولان، المفاوضات بيننا وبين دمشق لن تكون طويلة.

صار لدي انطباع منا ان محادثات السلام مع الفلسطينيين لا يمكن لها ان تكون نموذجا لمفاوضات مع سوريا، في نظر الزعامة السورية يعتبر اتفاق واي بلانتيشن سلسلة من الاملاءات الاسرائيلية، وقد قال لي السوريون، بان على اسرائيل ان لا تفكر ان هذا الطراز من الاتفاقيات يمكن تحقيقه معنا.

ان السوريين مدركون للامور ويعرفون تماما ما يقوله الاسرائيليون وهو ان تركيا قد اخضعت السوريين تقريبا وانه يجب التحدث بالتركية مع دمشق.

وحول الملف اللبناني قال بشارة «كما هو معروف فالاسد يعتقد ان اسرائيل قد تورطت في لبنان، وتدفع هناك ثمنا باهظا لقد اعطاني محاضرة طويلة عن تاريخ وسجل الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، واعتقد ان السوريين لا يخافون مواجهة عسكرية مع اسرائيل، وان اختيارهم للسلام هو اختيار استراتيجي، لكنه خيار واحد على اسرائيل ان تختاره اما عن انطباعه حول شخصية الاسد؟ يجيب «هو انسان يحسن الاصغاء، انه هادئ جدا واعصابه من حديد، والموضوع الذي يحبه هو التاريخ، ولقد وجدت نفسي اتحدث معه مطولا عن تاريخ الصهيونية».

لكن كيف كان شعورك كاسرائيلي في دمشق؟

يقول بشارة «كانت معاملتهم لي ممتازة اعطوني سائقا ليرافقني باستمرار لكن لم اجد اي مشكلة لاخرج حرا واتجول في الشوارع بدون اي قيود او تحديدات، ولم اشعر بانهم كانوا يتعقبونني او انهم يتتبعون خطواتي وتحركاتي، وخلال تجوالي في الشارع عرفني الناس، لانهم كانوا يشاهدونني على شاشة التلفاز العربية».

ملف الصواريخ لم يأخذ حقه في التفتيش واعلان بغداد اعاد فتح الملف

حرب ملفات الصواريخ بين «صدام» واليونسكوم

الحدث - خاص

باعلان منها عن امكانية اجراء تجارب جديدة لاطلاق صواريخ بعيدة المدى تكون الحكومة العراقية قد صبت الزيت على النار في الخلاف الناشب بينها وبين لجنة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل والولايات المتحدة، حيث يجمع المراقبون ان احدى المعارك التي قامت بين الطرفين ووضعت اوزارها قبل عام تقريبا بسبب الخلاف على الصواريخ البالستية ستعود من جديد لكن هذه المرة ستكون الحكومة العراقية بموقف الضعيف.

■ بغداد اشترت ٨١٩ صاروخ سكود من روسيا والتحقيق لم يشمل الصواريخ المصنوعة محليا

■ الطرفان اختلفا على صاروخين من مجمل الكمية والدوائر الاميركية تؤكد وجود ٥٠ صاروخ سكود

■ اليونسكوم ركزت على السلاح البيولوجي والكيميائي ومعلومات تفيد بمساعدة رومانية لتطوير صواريخ العراق

■ صدام حسين

■ ريتشارد باتلر

في الوقت الذي قدم ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق «يونسكوم» تقريره الى كوفي عنان بعد هذا الاعلان بساعات حيث سيعرضه عنان بدوره على مجلس الامن لاعادة النظر في العقوبات المفروضة على بغداد منذ ثماني سنوات ويعتقد الخبراء ان كشف بغداد عن معلومات حول قدراتها الصاروخية ستدفع خبراء اليونسكوم الى اعادة فتح الملف من جديد.

وتفيد المعلومات ان هناك نوعا من الاستياء سبق اعلان بغداد هذا كان يساور الدوائر الدفاعية الاميركية والاوروبية قبيل اغلاق الملف المذكور حيث كانت تعتقد هذه الدوائر ان لجنة اليونسكوم لم تول الاهتمام اللازم والكافي لمسألة الصواريخ وجهود بغداد لتطويرها وانتاج المزيد منها.

وترى هذه الاوساط ان عمل اللجنة الدولية ومفتشيها انصب خلال المراحل الماضية على الملفات التسليحية العراقية المتعلقة بالذخائر الكيميائية والبيولوجية، الامر الذي سمح لبغداد بالوصول الى هذه المرحلة في مجال الصواريخ كما اعلنت مؤخرا. من جهتها قالت مصادر في المعارضة العراقية ان بغداد لم تعلن عن هذا الانجاز الا عندما تسربت معلومات الى المفتشين تفيد باحتفاظ العراقيين بعدد من الصواريخ البالستية المتوسطة عن طراز «سكود» بالاضافة الى انواع اخرى طورتها من نوع «العباس».

وتقول المصادر ان عدد هذه الصواريخ هو اكبر من العدد الذي قدرته اليونسكوم والدوائر الاستخبارية الاميركية والغربية.

ويذكر هنا انه تم التوصل قبل حوالي العام الى تفاهم بين الجانبين حول اعداد الصواريخ التي كانت موجودة في حوزة العراق قبل حرب الخليج الثانية وبعدها وما استخدمه خلال حرب الثماني سنوات. وما تم تدميره بموجب قرارات الامم المتحدة. وقد كانت هناك بوادر انفراج حقيقية عندما وصل ملف الصواريخ البالستية الى مرحلة متطورة لاغلاقه بعد ان تبين من خلال احصاء المعطيات ان الفارق بين المجموع الذي توصلت اليه بغداد وذلك الذي قدرته اليونسكوم لم يزد عن صاروخين من اصل ٨١٩ صاروخا نوع سكود كانت بغداد قد حصلت عليها من الاتحاد السوفييتي سابقا خلال اعوام السبعينات والثمانينات.

وقد افادت التقديرات الدولية حول الترسانة العراقية المتبقية انذاك بحدود ١٢ صاروخا بالاضافة الى عدد قليل من منصات الاطلاق المتحركة. الا ان المختصين اعادوا النظر فيها بعد بتقديراتهم حيث تحدثوا عن احتفاظ بغداد بعدد يصل الى ٣٠ صاروخا متوسط المدى.

ومن جهته يقول تقرير صادر عن القيادة المركزية الاميركية المكلفة بمسرح عمليات الخليج والشرق الاوسط ان العراق لا يزال يحتفظ بـ ٥٠ من الصواريخ البالستية بالاضافة الى ١٢ من المنصات المتحركة ويعتقد التقرير بان بعض هذه الصواريخ مزود برؤوس حربية كيميائية وبيولوجية. الامر الذي سيفسح المجال امام لجنة اليونسكوم لاعادة فتح ملف الصواريخ من جديد والاهتمام به كموضوع الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

وتعتقد اوساط في لجنة المفتشين ان بغداد استعانت بالخبرات الرومانية للوصول الى هذه المرحلة المتطورة من تحسين اداء الصواريخ وعلى الرغم من نفي بوخارست وبغداد هذه المعلومات الا ان اقالة الحكومة الرومانية احد كبار المسؤولين العسكريين عزز اعتقاد خبراء لجنة اليونسكوم ومؤخرا عادت اوساط اللجنة الدولية والخبراء المراقبون للحديث عن عدم مطابقة رقم ٨١٩ صاروخا الذي اعتمد كاساس للاحصاءات حيث ان العراق لم يشمل تلك التي انتجها محليا مع هذا العدد. بالاضافة الى انه من الصعب الى حد كبير تقدير عدد المنصات المتحركة المخصصة للاطلاق. الامر الذي يعني ان بغداد لا تزال تحتفظ بعدد مجهول من الصواريخ ومنصات لاطلاق على حد اعتقاد المصادر المذكورة وكان مجلس الامن قد سمح للعراق بانتاج صواريخ مداها يقل عن ١٥٠ كلم الا ان بغداد تستطيع تحويل هذه الصواريخ الى بعيدة المدى خلال فترة وجيزة.

اعتبارات تاريخية وجغرافية تدفعهم للجوء اليها..

اوكار المتطرفين في فرنسا ..؟!

■ بعض الاماكن لا يستطيع الامن الفرنسي اقتحامها وهي اشبة بمناطق افريقية متخلفة

■ تصرفات حركات اليمين تدفع العرب للانتماء الى المتطرفين

■ فرنسا اخطأت بجمع المجرمين مع المعتقلين الاصوليين في زنزانة واحدة

■ صفقة بين الاخوان المسلمين والمانيا منذ نهاية الحرب الثانية

الحدث - خاص

على الرغم من انتشار اوكار المتطرفين على كامل الاراضي الاوروبية ووصولها الى دول اميركا اللاتينية، الا ان باريس تعتبر العاصمة المفضلة لمتطرفي المغرب وشمال افريقيا. وعلى الرغم من الجهود الفرنسية في مكافحة الارهاب والتطرف التي تعتبر الاسبق والاكثر فاعلية في ملاحقة نظيراتها في الدول الاوروبية، الا ان اعتبارات تاريخية وجغرافية واخرى متعلقة بظروف الهجرات والاقليات عقدت الامور بعض الشيء.



■ جاك شيراك

وتعتقد مصادر جزائرية مطلعة ان هناك اوكار ثلاثة تفرز المزيد من التطرف الديني تعاني منها فرنسا، وهي ضواحي الجاليات العربية والتي تتركز خارج المدن الفرنسية الرئيسية التي تتميز بتكدس السكان وكثافتهم في مناطق محصورة فيها ميزة اخرى من حيث تراكم الاوساخ في منظر يشبه المناطق المتخلفة في الاعماق الافريقية حتى ان البعض يستغرب من وجود مثل هذه المناطق في فرنسا، حيث تتشكل هذه المناطق من منازل خشبية واكواخ فضلا عن كثافة من المتشردين والعاطلين وقطاع الطرق المتسلحين بالاسلحة البيضاء، حتى ان الاجهزة الامنية الفرنسية تعتبر اقتحام مثل هذه المناطق مغامرة كبيرة ويشكل مثل هذا الوضع الجيل الثاني من المهاجرين من دول المغرب العربي، وان هؤلاء لم يندمجوا بالمجتمع الغربي في الوقت الذي غقدوا فيه جزءا من هويتهم الاصلية الامر الذي يجعلهم رافدا قويا لنبر التطرف والانخراط بالعمل السري.

وكانت تصريحات سابقة لوزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا قد افادت ان ما لا يقل عن ٢٠٠٠ مهاجر مغربي قد انضم الى العمل الاصولي من اصل خمسة ملايين مسلم يقيمون في فرنسا، وان كل دقيقة تمر تشهد تجنيد عنصر جديد في صفوف الارهاب والاصولية

وعلى نفس الطريقة في العنصر الثاني فان السجون الفرنسية ايضا تعتبر رافدا اخر لنهر الارهاب واستقطاب شبان جدد في صفوفه سواء كانوا من اولئك الضالعين بالسرقات او الجرائم او الشغب.

ويعتقد المسؤول الفرنسي انف الذكر ان السلطات الفرنسية وقعت بنفس الخطأ الذي وقعت فيه الانظمة العربية عندما جمعت محترفي السرقات مع المتطرفين في زنزانة واحدة، الامر الذي سمح للعناصر الاصولية باستقطابهم والتنسيق معهم والعمل سوا. داخل السجن او خارجه فيما بعد، بحيث اصبح بامكان المتطرفين استخدام امكانيات المجرمين في السرقة والاقتداء لاغراضهم واهدافهم.

وفي سياق العنصر الثالث لتنامي الوجود الاصولي في فرنسا فان تنامي حركات اليمين الفرنسية المناوئة للوجود الاجنبي عامة والعربي والاسلامي على وجه الخصوص فان الجبهة اليمينية برئاسة جان ماري لوبان، راحت تمارس سلوكا استفزازيا تجاه الجاليات العربية في فرنسا وتتحرش بالافراد العاديين لمجرد ان ملامحهم عربية وهو ما يعمق مشاعر الكراهية عند هؤلاء ويدفعهم الى التطرف الديني.

ويعتقد خبراء الارهاب ان هناك رغبات مشتركة تجمع بين عصابات المافيا التي يهمها بيع السلاح ومجموعات الافغان العرب الذين اصبحوا بدورهم يشكلون ظاهرة غريبة للاجهزة الامنية الفرنسية وخاصة بعد انتشارهم على كامل التراب الاوروبي وتعتقد هذه الاوساط ان المافيا الروسية التي تشكلت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي تعتبر خطرا اخر لا يقل عن جماعات المتطرفين، وذلك لما تملكه من اسلحة وذخائر متطورة وكميات واكداس هائلة بالاضافة الى عدم معرفة اجهزة الامن الاوروبية للعناصر التي يتكلونها كما هو الحال بالنسبة للمافيا الايطالية.

الى ذلك تقول المصادر الجزائرية ان روما ومدريد اصبحتا تشكلان ملاذا امنا لقيادات المتطرفين وخاصة قيادات الجماعات الاسلامية المسلحة الجزائرية وتنظيم الجهاد المصري وتعتقد المصادر ان لجوء هؤلاء الى تلك العواصم لا يعني قيامهم بنشاطات فيها وانما لا يمثل الامر اكثر من ملجأ بعيد عن الملاحقة القضائية والامنية للدول المعنية بنشاطهم.

اما المانيا فانها المنفى الاختياري والتقليدي لقادة الاصوليين العلنيين وخاصة لاولئك الذين بدأوا نشاطهم في الستينات مثل قادة الاخوان المسلمين وتتحدث الاوساط عن ان صمود المركز الدولي للاخوان في الاراضي الالمانية ناتج عن صفقة كانوا قد عقدوها مع السلطات الالمانية تقيد باقتصار نشاطهم على جوانب الدعوة والتنظيم بالاضافة الى نشاطات مالية وتجارية. وقد جاءت هذه الاتفاقية في الوقت الذي كانت المانيا تعاني من ازمة اقتصادية خانقة ترتبت عليها بعد الحرب العالمية الثانية في الوقت الذي اتى «الاخوان المسلمين» اليها بمبالغ مالية ضخمة لا يستهان بها.

أفق

فؤاد الخلفات

في وعي المرحلة حركة الطريق الثالث

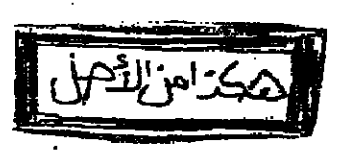
شهد العالم العربي والاسلامي منذ قيام دوله الحديثة مؤتمرات وطنية واحزابا وجبهات سياسية مختلفة المنطلقات والاهداف. لكن ايا من ذلك كله لم يفلح في ان يكون ترجمة حقيقية للارادة العربية والاسلامية او معبرا صادقا عنها، وكان من المتوقع في زمن الحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان، وحق تقرير الشعوب لمصيرها، ان تجد الارادة العربية والاسلامية من يمثلها على وجه العموم او من ينتقل بها من القوة الى الفعل، او من حالة الكمون الى التحقيق الفعلي في الواقع، ولكن شيئا من ذلك لم يكن، وظلت الامة العربية والاسلامية في قواعدها الشعبية العريضة على حالها من الاحساس الكظيم بان لا احد يمثلها في الواجهات السياسية المتنافسة في العواصم العربية والاسلامية، وبانها كم منسي لا يستفتى ولا يستشار، ولا يؤخذ برأيها ولو كان هذا الامر هو مستقبل وجودها ومستقبل اطفالها واحفادها وواقع امرها بدءا من لقمة العيش وانتهاء بالصياغات الاخيرة للدولة.

لقد كان يمكن ان يخفف من حدة الاحساس بالظلم لدى الشعوب العربية والاسلامية ان تكون حكوماتها معنية ولو بدرجة متواضعة بتمثيل ارادتهم الوطنية او باحترامها او في اقل تقدير بأخذها بعين الاحترام وهي تمارس الحكم وتتخذ القرارات وتقرير مصائر البلاد والعباد، ولكن شيئا من ذلك لم يكن ايضا، وظلت الحكومات في واد، والشعوب العربية والاسلامية في واد اخر.

ان المنحنى الصاعد للاحساس بالقهر والاغتراب قد اصبح واقعا موضوعيا يتطلب المواجهة السريعة قبل ان ينتهي الى ما لا يحمد عقباه من الاضطراب والبلبلة وفساد الاحوال.

من اجل ذلك ارى ان تجد الشعوب العربية والاسلامية الغيارى لزاما عليهم ان يتنادوا الى ملة او ملتقى جامع وان يؤسسوا حركة نابعة من صميم الواقع الانساني لا هابطة بالمظلات من عل سواء اكانت مظلات ايديولوجية ام حكومية، بل هي طريق ثالث بين كل الازدواجيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتناقضة.

واذا ما اتيح لهذه الحركة وعي حقيقي غير مستلب، وعي يتلمس حاجات الشعوب العربية والاسلامية وهمومها، ويصدر عن ذلك برسم الغايات والاهداف فان بعضا من امل قد يتحرك في الصدور، وقبسا من نور قد يضيء فيكون مبتدأ الفجر الصادق الذي تنتظره شعوب الامة العربية والاسلامية، ولعل ذلك سيكون على ارض الواقع بعد ان قلناه على صفحات الجرائد، اذا ما توفرت الهمم واطبقت على جوانب اليأس العزائم.



تعادل اسلحة الدمار الشامل

قنابل اميركية لتدمير شبكات الكمبيوتر في العالم

■ الولايات المتحدة تطور وسائل لزرع فيروسات دودية لارباك الدول المستهدفة

■ تخوف اميركي من تقدم تكنولوجي في ليبيا والعراق والصين والبرامج الجديدة تم تجريبها على تجار المخدرات والمتطرفين

■ انقطاع الطاقة، وتدفق انابيب النفط وتعطيل النظام المالي وتعطيل اجهزة الاسلحة الحساسة

■ كلنتون

■ يلتسين

■ الحدث - خاص:

يبدو ان الولايات المتحدة، وربما روسيا كذلك، قد وصلت الى درجة من التقدم العلمي بحيث تقوم بشن حرب غير مرئية ضد اي دولة معادية لها في المستقبل غير البعيد. وقد كان هذا الخوف من القدرات الاميركية المستقبلية في هذا المجال وخشيتها من ان تتخلف عن اميركا في سباق تسلح جديد يتضمن اسلحة المستقبل السرية هو الذي دفع روسيا الى اقتراح معاهدة دولية للسيطرة على «الحرب المعلوماتية»، وهو نوع خفي لكنه قاتل يمكن استخدامه بفاعلية تماثل فاعلية الصواريخ والقنابل.

قد يبدو هذا من قبيل الخيال العلمي، ولكن المخططين العسكريين في ارجاء العالم يعترفون ان «الحرب المعلوماتية» ستلعب دورا هاما في صراعات المستقبل، ولم يواجه العالم منذ تصنيع القنابل الذرية قبل نصف قرن اسلحة بمثل هذه القدرة على تغيير الطريقة التي نشن فيها الحرب.

وتتسابق مراكز الابحاث السرية التابعة للجيش في روسيا واميركا بالفعل لانجاز «قنابل المنطق» وفيروسات الكمبيوتر المصممة لخلق الفوضى في البلدان المعادية عن طريق تدمير شبكات الكمبيوتر التي تتحكم بانظمة الاسلحة والمعاملات المالية وحتى حركة المرور في الشوارع.

وقد كتب ايغور ايفانوف، وزير الخارجية الروسي، في تشرين الاول الماضي رسالة الى كوفي عنان، الامين العام للامم المتحدة، يحذر فيها من ان تأثير الاسلحة المعلوماتية «يمكن ان يضاهي تأثير اسلحة الدمار الشامل».

وفي تطور اخر قدم الروس اقتراحا لوضع «انظمة قانونية دولية لحظر تطوير او انتاج او استخدام الاشكال الخطيرة بوجه خاص من الاسلحة المعلوماتية» الى الامم المتحدة.

ويقول خبير اميركي في الحرب المعلوماتية ان السرية ونقص الضوابط الرسمية فيما يتعلق بهذه الابحاث يذكر بالسنوات الاولى لاميركا كقوة نووية قبل ان تفهم القيادة السياسية الاميركية ما يمكن ان تفعله الاسلحة النووية.

وينقل هذا الخبير عن مسؤول عسكري قوله له: لو انتظرنا التوجيه السياسي لما كنا قادرين على فعل اي شيء».

والمدى الكامل لقدرات اميركا في مجال الحرب المعلوماتية هو من الاسرار المحاطة بالكتمان الشديد. وحسب بعض التقارير تعمل المؤسسة العسكرية الاميركية على تطوير وسائل لزرع «فيروسات دودية» في شبكات الكمبيوتر الاجنبية لنشر الفوضى والارتباك في الدول التي تتعرض لهذا الهجوم وتخشى وزارة الدفاع الاميركية من ان روسيا والصين والعراق وليبيا تمتلك برامج مشابهة.

وقد اعلن الرئيس الاميركي كلينتون في شهر ايار الماضي عن اجراءات لبناء حواجز واقية ضد تهديد «هجوم بيرل هاربر رقمي» ولكنه لم يتطرق الى قدرة اميركا نفسها على القيام بمثل هذا الهجوم، ولكن جورج تينيت مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية قال للكونغرس «لسنا نائمين في هذا المجال» وادلى تينيت بشهادة في العام الماضي قال فيها ان تقنيات الحرب المعلوماتية يجري نشرها بالفعل في المعارك ضد الارهاب والمخدرات، حيث تم استخدام تكنولوجيا برامج الكمبيوتر لتعطيل التحويلات المالية الدولية بين رجال اعمال عرب يدعمون، كما قال، ارهابيين مشبوهين.

وتعهد كلينتون بجعل اميركا في مأمن خلال خمس سنوات من التهديدات «اللاميتماثلة» وهو مصطلح يستخدمه الخبراء لوصف الخطر الذي يمثله خصم ضعيف نسبيا يقوم بالانقضاض على قوة عظمى - وهزيمتها - ببضع ضربات على الكمبيوتر، فاعتماد اميركا الشديد على تكنولوجيا الكمبيوتر يجعلها اكثر الدول تعرضا للخطر المعلوماتي على وجه الارض، ولكن في نفس الوقت يجعل تفوقها التكنولوجي خصومها التقليديين حذرين.

ومما ضاعف من مخاوف روسيا وقلقها من التخلف في سباق الاسلحة المعلوماتية التقارير التي ذكرت ان الاستخبارات المركزية الاميركية قامت بتخريب بعض انظمة الكمبيوتر التي تم تصديرها من اميركا الى روسيا، واشتمل هذا التخريب وضع «حشرات» في اجهزة الكمبيوتر يمكن تشغيلها من قبل السي اي اي على بعد الاف الاميال. وتضغط روسيا لاجراء نقاش في الامم المتحدة حول الحرب المعلوماتية، ويقول وزير الخارجية الروسي في رسالته لعنان: لا يمكن ان نسمح بظهور ساحة جديدة من المواجهة الدولية مما قد يؤدي الى تصعيد سباق التسلح القائم على احداث التطورات في الثورة العلمية والتكنولوجية.

ومع عدم الاستقرار السياسي وانخفاض المعنويات العسكرية والافتقار الى الموارد ليست روسيا في وضع يسمح لها بالتنافس مع اميركا في مجال التكنولوجيا المتطورة، فهي اصلا متخلفة في مجال معالجة «المشكلة الالفية» التي يتوقع ان تشلّ انظمة الكمبيوتر في بداية القرن المقبل. كما ان عدم فعالية روسيا في تحصين انظمتها المستوردة من الكمبيوتر ضد هذه المشكلة اثار المخاوف في البيت الابيض من ان القيادة الروسية قد تفسر بشكل خاطىء اي عطل على انه هجوم حربي معلوماتي وترد على ذلك بالاسلحة النووية.

وقد وصف تقرير صادر عن وزارة الدفاع الاميركية في بداية هذا العام كيفية تطور هجوم معلوماتي. فالهجوم يبدأ بانقطاع غير متوقع للطاقة في مدينة كبيرة، وتصاب انظمة الهواتف في انحاء البلاد بالشلل، وتتصادم قطارات البضائع والركاب، وتتعطل انظمة التحكم في حركة الطيران المدني، ويؤدي تعطل انظمة التحكم في تدفق انابيب النفط الى انفجارات في مصافي النفط. ومع انتشار الذعر، تقوم «قنابل المنطق» بتعطيل النظام المالي، وايقاع الفوضى في التحويلات المالية، وتسبب في انهيار الاسهم في البورصات العالمية، وتقوم اجهزة الصراف الالي عشوائيا باضافة او سحب الارصدة عن حسابات الزبائن، كما تتعطل انظمة الاسلحة الحساسة.

ويقول هذا التقرير: الحرب المعلوماتية ليس لها خط جبهة، فساحات المعارك يمكن ان تكون في اي مكان!

وفي تمرين عسكري شارك فيه مسؤولون بارزون من وزارة الدفاع الاميركية والاستخبارات العام الماضي، تم وضع سيناريو تكون فيه الهند وباكستان على شفا استخدام الاسلحة النووية، وقد سئل المشاركون ان كان ينبغي على اميركا التدخل باستخدام تقنيات الحرب المعلوماتية لتغيير قدرات كلا البلدين بحيث لا يكون لدى اي منهما صورة واضحة عن ساحة المعركة!

هدد بسحب القوات الأممية من المنطقة في حالة الاستمرار بالتعنت

رحلة عنان لكسر الجمود في الصحراء

■ العاهل المغربي دعا الى «المسيرة الخضراء» والاستفتاء فشل خمس مرات

■ الخلاف على من هو الصحراوي لا يزال عقبة و العودة للحل العسكري اصبح بعيداً

■ الصحراوي سكن المنطقة ٦سنوات وارتبط بعلاقات عائلية ومن والدين صحراويين

■ ٤٠ ألف مواطن هربوا من المشاكل الصحية والاقتصادية وعنان يدعو لحل مشاكلهم

■ الحسن الثاني

■ عنان

■ الحدث - خاص:

بعودة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى المغرب بعد ان قطع زيارته وعاد ليقف امام مشكلة العراق الأخيرة مع الولايات المتحدة، تكون الاشارات الاممية قد وصلت بافادة تقول ان هناك اهتماما دوليا بمشكلة الصحّراء الغربية، لا يقل اهمية عن باقي القضايا التي لا تزال تشكل صراعا في العالم والموجودة على اجندة الامم المتحدة والامين العام بشكل خاص.

وعلى الرغم من تحريك هذه القضية على ايدي جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية الاسبق ومبعوث الامم المتحدة الى منطقة النزاع المذكورة الا انه اصطدم بالحائط الذي لا يزال يشكل جوهر الخلاف بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية.

وعلى الرغم من اتفاق الاطراف المعنية على معاودة اجراء الاستفتاء الا ان جوهر الخلاف المذكور والذي يفيد بمن هو الصحراوي، ومن هو الذي يحق له الاستفتاء يقف عائقا بمحل خلاف.

ويقول المطلعون ان كوفي عنان الذي اتى بخطة لكسر الجمود القائم بين الفرقاء، قد هدد بسحب القوات الاممية التي تفصل بين الطرفين الامر الذي يسمح بمعاودة العمل العسكري الذي كان قائما في المنطقة وهو ما يحاول ان تتجنبه الاطراف المتصارعة.

وكان العاهل المغربي الحسن الثاني قد دعا عام ٧٥ الى مسيرة شعبية اطلق عليها اسم «المسيرة الخضراء» وضمت ٣٥٠ الف مواطن مغربي كان الهدف منها لتسليط الاضواء على احقية المغرب بالصحراء وسط معارضة من بعض الصحراويين الامر الذي فتح نزاعا مسلحا بين الطرفين.

وفي هذه الاثناء دعت الامم المتحدة المتنازعين لاجراء استفتاء عام لتحديد مصير الصحراء وتقول مصادر مطلعة ان هذا الاستفتاء فشل خمس مرات في السابق حيث ادعت البوليساريو التي تقود الجناح المسلح والمفاوضات ان المشاركين بالاستفتاء هم من المغرب وليسوا صحراويين ولم يستطيعوا اثبات اصولهم الصحراوية او حتى مواليدهم في ارض الصحراء كذلك لم يتحدثوا اللهجة الصحراوية المتداولة في المنطقة المعنية. وتقول ان الكشوفات الموجودة لدى الادارة الاسبانية التي كانت تحتل الصحراء الغربية هي الوحيدة القادرة على اعطاء الاسماء الصحيحة والدقيقة لأولئك اصحاب الحق في الادلاء باصواتهم لتحديد مصير المنطقة بينما يؤكد المغرب ان هؤلاء لاجئون وصلوا الى داخل الاراضي المغربية هربا عن الحرب التي بدأتها البوليساريو والتي ادت الى مشاكل صحية واجتماعية واقتصادية وان لديهم الاثباتات التي تؤكد صحراويتهم الا ان الطرف المعني الاخر لا يعترف بهذه الحقيقة ويضيف مسؤولون مغاربة ان الاستفتاء بهذه الطريقة لن يصب في صالح مطامع جبهة البوليساريو وخلال سلسلة من المفاوضات التي احتضنتها اوروبا توصل الجانبان الى مقومات على اساسها يتم فرز المستفتين اهم هذه الاسس ان يكون كل شخص قاطناً في منطقة الصحراء او مرتبطاً بعلاقات عائلية بحيث يكون جزء من هذه العائلة في الصحراء وجزء اخر في المغرب، او ان يكون من أب صحراوي الاصل وان كان يقيم خارج الحدود الصحراوية.

اما الشرط الاخير فهو على كل شخص مستفت ان يكون قد قضى ست سنوات متواصلة في الصحراء او ١٢ عاما متقطعة. ويستبعد المراقبون ان يعود الاطراف الى الحل العسكري في حال فشل عنان في الوصول الى اتفاق وارضية مشتركة تجمع بين المغرب والبوليساريو وتقول مصادر «الحدث» ان كوفي عنان وضع ملفاً لـ (٤٠) ألف صحراوي امام الاطراف المتنازعة. الذين اصبحوا يعانون من ظروف صحية صعبة نتيجة الوضع الاقتصادي وقلة المياه واضافت انه حثهم على التوصل الى اتفاق مشترك للخروج من هذه الأزمة.

مشاركة عزاء

تتقدم اسرة جريدة «الحدث»
من الزميل احمد الحربي باحر
التعازي لوفاة عمته المرحومة

ريحانة

شقيقة محمد ونايف نواف
حسن الحربي الظهراوي
تغمدها الله بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

تتقدم اسرة جريدة «الحدث»
من الزميل محمد عبد اللطيف
باحر التعازي لوفاة عمته
المرحومة

فاطمة

(ام غالب)
تغمدها الله بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

فوانيس رمضان

تزداد فيه مصاريف الطعام.. ويكثرون من العبادات

«صيام رمضان» يغير طقوس الأردنيين

الحدث - مها القيسي :

اقبل علينا شهر رمضان المبارك شهر الطاعة والغفران الذي تهدأ فيه النفوس . وتخفق القلوب حيث التعلق بالله تعالى بالعبادات والطاعات، واقناع النفس عن كل ما تشتهيه بشهر رمضان المميز، الذي تزداد فيه صلة الرحم وتنوع الاطعمة كذلك يصبح بعض الناس ذوي عصبية زائدة على غير عادتهم بسبب الجوع والعطش، مما يؤدي في طبيعة الحال الى اختلاف الطقوس . فتتنوع افعال الناس في هذا الشهر. وتختلف اعمالهم . ولمعرفة ما يدور حول هذه الاختلافات في هذا الشهر كان لنا هذا الاستطلاع :

■ الازايدة : يزيد المصروف في رمضان وانقطاعي عن التدخين يجعلني عصبيا

■ الشجراوي : اصلي يوم الجمعة فقط بينما في رمضان اصلي باستمرار

■ ايهاب درويش

■ خالد شحادة

■ وسيم شجراوي

نافل طرمان الازايدة موظف شؤون الطلبة

يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صوموا تصحوا» ... لذلك يعتبر شهر رمضان شهر الخيرات حيث الشعور مع الاخرين والتقرب به الى الله بزيادة العبادات من تلاوة القرآن الكريم وصلوات التهجد في الليل، بعكس ما ينظر له بعض الناس بانه شهر الاكل، لهذا فاني اتاثر في بداية رمضان كوني مدخنا ، الا انه تزول بعد ايام من رمضان حيث نعتاد على الصيام كذلك في اوقات الفراغ وهي قليلة اقوم بزيارة الاقارب والاصدقاء وخاصة ان صلة الرحم في هذا الشهر المبارك واجبة كما اني لا اجد اية مشكلة مع افراد اسرتي كونه اصغر طفل عندي، والذي يبلغ السادسة من عمره يصوم شهر رمضان وانا مسرور لذلك .

باسم محمد حسنات سائق

يضيف : في شهر رمضان المبارك تحدث طقوس تختلف عن الايام العادية مع بعض الناس، فمثلا الزيارات تكثر في رمضان من حيث زيارة الاقارب وتواصل صلة الرحم، كذلك التنوع في مائدة الطعام مع ان الصائم لا يأكل شيئا عند الافطار، ولكن هذا ما يحدث مع الاغلبية من الناس: اما بالنسبة لي يتغير علي في شهر رمضان انقطاعي عن التدخين حيث اصبح اقتصاديا فاحاول تعويض هذا الانقطاع بالالتزام بقراءة القرآن الكريم في المنزل والعمل، وبهذا يبقى باكيت الدخان لمدة ثلاثة ايام على اختلاف الايام العادية حيث ينتهي في يوم واحد.

محمد الازايدة موظف في شؤون الطلبة

يضيف : ان المصروف في شهر رمضان يزيد بخلاف الايام العادية حيث في هذا الشهر يكثر الشراء واذا تمكنت ساقوم بشراء كل ما في السوق وخاصة ان تنوع اشكال المشتريات في رمضان . حيث تصبح هنالك طقوس معينة يقوم بها الناس، مثل السهر لاوقات متأخرة سواء في داخل البيت ام خارجه، كذلك يصبح بعض الناس في هذا الشهر ذوي عصبية زائدة اما سبب الانقطاع عن التدخين او بسبب العطش والجوع.

وسيم الشجراوي تخصص تمديدات كهربائية

يقول: اني في شهر رمضان اصبح عصبيا وذلك لانقطاعي عن الارجيلة والقهوة فهي عبارة عن شيء مهدئ للاعصاب لذلك بعد الافطار اتوجه الى تناول العصير مع الارجيلة اما من ناحية العبادة ففي هذا الشهر تزيد صلتي بالله تعالى فبدلا من ان اصلي يوم الجمعة اصبح اصلي باستمرار كذلك لا يوجد لدي وقت فراغ فانا اعمل بعد الافطار واحيانا قبله على غير ما اقوم به في الايام العادية حيث انني لا اعمل الا في رمضان.

ايهاب درويش تخصص دائرة هندسية فرع سيارات

يقول : ان طقوس حياتي في هذا الشهر لا تتغير عن الايام العادية فمثلا انا من الناس الذين لا يدخنون كذلك لا اتناول القهوة وطبيعي لست عصبيا بينما اتناول الارجيلة واقوم بالصلاة في هذا الشهر فقط. واتناول كذلك الطعام بكثرة.

خالد نعيم شحادة تخصص ادارة اعمال

يقول : افضل السهر في شهر رمضان حيث اتناول الدخان وشرب القهوة ، لانني اعمل بعد الافطار في هذا الشهر ، لاننا على ابواب العيد الذي يحتاج الى مصاريف اضافية ، وفي شهر رمضان اصلي لكي اتقرب الى الله ويقبل صيامي بينما في الايام العادية لا اصلي.

«الحدث» تتصفح أجندة الأعمال الهامة وبرامج الفضائيات العربية

برامج التلفزيون وجبات رمضانية دسمة

كلما هل رمضان يبدأ البحث عن سبل كسر الوقت نهارا بانتظار مدفع الافطار وبعد ملء المعدة بالاصناف الدسمة والمنوعة من الاطباق يأتي المساء حاملا معه طقوس الكسل ويستمر مسلسل الاكل مما لذ وطاب من الفواكه والحلويات، والبحث مجددا عن المتعة، ويتسمر الجميع امام الشاشة الفضية ينشدون الترفيه والاستمتاع بالسهرة التي تمتد الى اواخر الليل وموعد السحور.

التلفزيون اصبح في رمضان اشبه بحالة ادمان شعبي واصبح جزءا من تقاليد رمضان الحياتية.

«الحدث» تصفحت اجندة مجموعة من القنوات العربية الارضية والفضائية لتقدم لقارئها بانوراما «وجباتها» الرمضانية لتساعده على التعرف على ما سيقدم له خلال هذا الشهر الفضيل ونبدأ من قنواتنا الاردنية الاولى والفضائية.

■ لقطة من المسلسل الكويتي «زمن الاسكافي»



■ مرايا ٩٩

■ اخوة التراب ٢

■ ايمن زيدان يتألق في «اخوة التراب ٢» و «الطويبي» .. وانزور يقدم «الكواسر» والكوميديا تتواصل مع «مرايا ٩٩» و «عيلة سبع نجوم»

التلفزيون الأردني يدخل المنافسة

هذا العام سيكون مختلفا بالنسبة للتلفزيون الاردني الذي بدأ يجد طريقه لمنافسة القنوات الفضائية الاخرى ويبدو ان الاستقلال الاداري والمالي للمؤسسة قد اعطى الانتاج مرونة اكبر لتقديم اعمال يتوقع لها مستوى فنيا عاليا . وقد قامت المؤسسة بالتحضير مبكرا لشهر رمضان عبر انتاج عدد من المسلسلات الكبيرة اهمها «جرح الغزالة» الذي يقوده المخرج عروة زريقات عن قصة للزميل مصطفى صالح، ويحشد المسلسل عددا كبيرا من النجوم الاردنيين بجانب عبدالفتاح مزين، وصرام نور من سوريا ليروي قصة حقيقية جرت في الاربعينات ايام الانتداب البريطاني في احدى قرى فلسطين عن فتاة جميلة فقيرة تزوجها «بيك» القرية وتركها حاملا وتأتي الاحداث السياسية كخلفية للعمل الدرامي.

المسلسل الضخم الاخر عنوانه «تل الشوهر» عن قصة للكاتب محمد الزيودي واخراج بسام المصري، ويضم ايضا نخبة من نجوم الاردن منهم شايش النعيمي، سهير عودة، ومحمد عواد، وعثمان الشمايلة. ويناقش المسلسل قضايا معاصرة حيث تدور حول تلوث البيئة والوضع الصناعي للمنتجات من خلال امتلاك رجل غير مؤهل «زيدان» لرأس المال. وكيف يتصرف ويفكر هذا الرأسمالي.

وتستمر في رمضان هذا العام احداث الجزء الثاني من قصة «ابوعواد» الشخصية الشعبية التي تميز بها النجم نبيل المشيني والذي شاركت في جزئه الاول العام الماضي النجمة السورية قادية خطاب في نفس الدور زوجة ابوعواد».

وتحتل المسابقات والفوازير مثل العام الماضي حيزا في مساحة الانتاج حيث تستمر «حزيرة رمضان» التي قدمها العام الماضي للتلفزيون فرقة هشام يانس وامل الدباس بنفس النجوم.

مصر.. وجبات تاريخية ودينية وكوميدية دسمة

مصر كعادتها تحشد نجومها منذ عام تحضيرا لشهر الصوم لتقدم وجبتها السنوية الدسمة والمميزة باعمال تتوزع على معظم الشاشات العربية.

ويشهد رمضان هذا العام مجموعة من المسلسلات التي جرى تحويلها من افلام سينمائية الى اعمال تلفزيونية مثل «نحن لا نزرع الشوك» للراحل يوسف السباعي الذي قدم سينمائيا في السبعينات وسيقدمه المخرج حسين كمال تلفزيونيا تقوم النجمة آثار الحكيم بدور البطولة.

العمل الثاني الذي يحول من فيلم الى مسلسل ايضا للسباعي وهو «رد قلبي» الذي كان مقررا ان يعرض في رمضان الماضي الا انه لم ينجز حينها بالوقت المناسب ويضم نخبة فنانين وتدور احداثه حول المجتمع المصري قبل ثورة يوليو في عهد الملكين فؤاد وفاروق.

وينضم مسلسل «اللص والكلاب» الى قائمة الافلام المحولة الى مسلسلات للعرض في رمضان والذي سيضم مجموعة من الوجوه الجديدة الى جانب رياض الخولي ورانيا فريد شوقي.

وتضم وجبة رمضان عددا اخر من المسلسلات الدرامية اهمها الجزء الثاني من «هوانم جاردن ستي» بالابطال والنجوم ذاتهم ومسلسل «القلب يخطئ احياناً» الذي ستقوم به النجمة الكبيرة ميرفت أمين بدور البطولة الى جانب مصطفى فهمي ومحمود قابيل.

وهناك ايضاً «لا شيء يهم» الذي يتحدث عن الفترة ما بين معاهدة ١٩٣٦ الى حرب ٥٦ ، ومسلسل «عطشان يا صبايا» و«افتح قلبك» و«المفتاح الضائع» و«لعبة الحياة» بالاضافة الى «امرأة في زمن الحب» للسيناريست الكبير اسامة انور عكاشة.

ولا تخلو القائمة من المسلسلات التاريخية والدينية مثل «صقر قريش». «الترمذي» . «رياح الشرق» . «غروب بلا شروق» و«البيت الكبير».

وتبقى للفوازير اهمية خاصة لدى المصريين. ونجد هذا العام ان «السيرة الهلالية» مستمرة في جزئها الثاني رغم الاعتذارات الكثيرة لنجومها التي استقرت اخيرا لبطولتها على عقاف شعيب ولاول مرة تخوض بوسي هذا المجال في فوازير «الف ليلة وليلة».

سوريا .. تميز متجدد

الدراما السورية ما زالت تواصل نشاطها وابداعها المتميز والتي اصبحت تغزو جميع الفضائيات وتحتل حيزا زمانيا كبيرا فيها . وتتميز دورة رمضان في سوريا عادة بانتاج كمي ونوعي متميز ومتقدم.

وبقراءة سريعة نلاحظ وجود تنافس ليس فقط بين نجوم التمثيل بل ايضا بين المخرجين وبين شركات الانتاج الخاصة وحتى قطاع الانتاج الرسمي للتلفزيون السوري الذي تتضمن خطته عددا من الاعمال الضخمة مثل الجزء الثالث من «حمام القيشاني» للمخرج هاني الروماني والذي لاقى نجاحا كبيرا في السنتين الماضيتين ويضم نخبة من النجوم امثال طلعت حمدي، سلمى المصري، سليم كلاس . اسامة الروماني . امل عرفة وتاذين وعددا كبيرا من النجوم.

وكعادته خلال سنوات التسعينات يدخل قطاع الانتاج الخاص في سوريا المنافسة بقوة كبيرة بعدد كبير من الاعمال الضخمة. فشركة الشام الدولية احدى اهم الشركات تقدم هذا العام عددا من المسلسلات اهمها «الطويبي» للمخرج باسل الخطيب وبطولة النجم ايمن زيدان ويشاركه نورمان اسعد. اماني الحكيم، عبدالهادي الصباغ، مرام نور، طلعت حمدي، امل عرفة. اندريه سكاف وغيرهم من النجوم. ويقوم ايمن زيدان ايضا بعمل ضخم اخر هو الجزء الثاني من رائعة «اخوة التراب» يشاركه ايضا فيها نخبة من نجوم سوريا. ودخلت شركات خاصة حلبة المنافسة مع الشام. حيث تقدم العرب مسلسل «الموت القادم من الشرق» للمخرج المبدع نجدت انزور الذي انفصل عن زيدان. ويحكي المسلسل الذي كتبه هاني السعدي عن مدينة فاضلة يعيش اهلها في ظل حاكم عادل يدخلها تجار اثرياء لصوص يتشرون فيها الذعر وتندلع فيها ثورة لطردهم، ويضم العمل ايضا نخبة من النجوم على رأسهم اسعد فضة. وجمال سليمان وقادي ابراهيم، هاني الروماني وصباح الجزائري.

ويعود هذا العام مسلسل «الجوارح» بجزئه الثاني «الكواسر» وبرؤية جديدة ليستمر تجمع المبدعين السعدي وانزور وهو عمل تاريخي يحوي صراعا شرسا ودمويا بين الطموح والطمع ويضم ايضا مجموعة كبيرة من النجوم امثال اسعد فضة، رشيد عساف، سلوم حداد. سوزان نجم الدين صباح عبيد ونجوم آخرين.

ولم تغب - كالعادة - اجواء حلب عن الاعمال السورية فبعد خان الحرير يأتي هذا العام «باب الحديد» الذي يقوم ببطولته بسام كوسا وثراء النبسي، عمرو حجو، جهاد عبدو، واندريه سكاف واخرون ليناقش بقالب اجتماعي احداث حارة باب الحديد في حلب بين عامي ٦٧ - ٧٣.

واستمرارا للمسلسلات الدرامية التاريخية يأتي مسلسل «سفر» ليسلط الضوء على دمشق الشام عام ١٨٣١ عبر قصة اجتماعيه عن عائلة تعمل في تجارة القطن تحكمها امرأة متسلطة اسمها «صبرا» ويشارك في العمل اكثر من (٩٠) ممثلا وممثلة ابرزهم طلعت حمدي وسمر سامي . وخالد تاجا ويارا صبري ونجوم ضيوف من لبنان والعراق وفلسطين.

ومثلما الحال في مصر فان دمشق لم تغيب الفوازير والكوميديا عن اجندتها ولعل «مرايا ٩٩» للنجم الساخر ياسر العظمة تعد ابرز الاعمال المطروحة كوميديا خاصة وانها اصبحت وجبة رمضانية دائمة للمشاهد. ويبدو ان «عيلة خمس نجوم» التي بدأت من قبل عامين ستصبح تقليدا اخر مشابها للمرايا. فللعام الثالث تستمر هذه الكوميديا الاجتماعية تحت اسم «عيلة سبع نجوم» التي تقود بطولتها النجمة سامية الجزائري. وحسام تحسين بك. نورمان اسعد. وايمن رضا وباسم ياخور. وهناك ايضا عمل «الملك لله» الذي يسلط الضوء على مشكلة ازمة السكن بقالب كاريكاتوري كوميدي.

وعمل «المرحوم» الذي يدور حول عائلة بعدة اتجاهات تتعايش بقالب كوميدي جميل. اما الفوازير فلها حصة لا بأس بها ابرزها «مين و.. ومين» الاستعراض الكوميدي يقوده النجمان ايمن رضا ، وباسم ياخور، تشاركهما النجمة نورمان اسعد الذي ينقسم لقسمين الاول يتحدث عن المهن والثاني عن المدن العربية.

الكويت.. رمضا يعيد النجوم

تميزت الحركة هذا العام بنشاط ملحوظ يبدو انه بدأ يعيد للفن الكويتي توازنه واعادته الى مكانه الطبيعي على خارطة الفن العربي. بعدد كبير من الاعمال الخاصة برمضان التي اعادت نجوم الكويت الكبار لنشاطهم السابق.

ولعل ابرز الاعمال التي سيقدمها الكويتيون «زمن الإسكافي» الذي يتميز بانه يجمع لاول مرة منذ سنوات الثنائي الجميل عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله ومعهم النجم غانم الصالح، بالاضافة لعدد من النجوم. والعمل الاخر المهم هو «بنت الولد» الذي تلعب ادوار البطولة فيه الفنانة الكبيرة حياة الفهد والفنان ابراهيم الصلال ونخبة من النجوم وهناك ايضا «لمن تشرق الشمس» الذي يعيد للشاشة الفضية وبقوة النجم سعد الفرج ليقود مجموعة من الفنانين في هذا العمل الاجتماعي. وهناك اعمال اخرى ستحظى كما يتوقع لها بنجاح كبير منها «دارت الايام» و«سابع جار». وان كنا لم نتطرق الى برامج الفضائيات العربية بالتفصيل فذلك لكثرة تلك المحطات ولانها ستعتمد في غالبيتها على الاعمال المنتجة في الدول العربية وتحديدا مصر وسوريا الاكثر غزارة في الإنتاج.

مسابقة فوانيس رمضان

مع اطلالة شهر رمضان المبارك يسعد جريدة «الحدث» ان تقدم لقرائها الاعزاء هذه المسابقة التي يخصص لها جوائز قيمة ، آملين مشاركة اكبر عدد من القراء

شروط الاشتراك في المسابقة

- الاجابة على الاسئلة على الكوبون المخصص لها
- ترسل الكوبونات الاصلية من الصحيفة ولا تقبل النسخ المصورة
- ترسل الاجابات على كل اسئلة المسابقة وفي مغلف واحد وفي تاريخ اقصاه ١٩٩٩/٣/١
- يحق للقارئ او القارئة الاشتراك باكثر من كوبون

الاسئلة

■ السؤال الاول :

في شهر رمضان المبارك بعث رسول الله (ﷺ) الأمام علي كرم الله وجهه في سرية من المسلمين الى بلاد اليمن فاسلمت قبيلة همذان جميعها في يوم واحد وصلوا خلف الامام علي في اي سنة جرى ذلك ؟

■ السؤال الثاني :

وقعت الجزائر مع فرنسا اتفاقية فيينا للاستقلال في ١٩٦٢/٣/١٩ . متى بدأ انسحاب القوات الفرنسية من الجزائر .. ومتى اعلن استقلال الجزائر ؟

كوبون مسابقة «الحدث» / الاسبوع الاول

الاجابات

السؤال الاول : ______

السؤال الثاني : ______

الاسم : ______

العنوان : ______

الهاتف : ______



رمضان شهر الصوم



اعلم اخي المسلم ان رمضان شهر الطاعة وشهر العبادة . شهر رمضان تتجلى به النفس .. رمضان شهر التواضع والاحسان.

الصيام

تعريف الصيام لغة وشرعا

الصيام لغة :

هو الامساك عن الشيء سواء كان مطعما او غيره كما قال الله تعالى مخبرا على لسان مريم عليها السلام «اني نذرت للرحمن صوما»

الصيام شرعا :

هو الامساك عن شهوتي الفرج والبطن من الفجر الى غروب الشمس مع تبييت النية

الدليل على وجوب صوم رمضان :

صيام شهر رمضان فرض من فروض الاسلام، ثابتة فرضيته بالكتاب والسنة واجماع الامة. قال الله تعالى : (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

متى فرض الصوم :

فرض الصوم في شعبان في السنة الثانية للهجرة فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات، واحدا كاملا اي ثلاثين يوما، وثمانية نواقص اي تسعة وعشرين يوما ولعل الحكمة في ذلك تطمين نفس من يصومه ناقصا من امته .

فتاوى رمضانية

المرأة والزينة

لا يفسد الكحل الصيام ، حتى لو وجدت المرأة اثر الكحل في حلقها وصيامها صحيح حسب المذهبين الحنفي والشافعي، وذلك لان العين ليست بالمنفذ المعتاد الى الجوف.

وينطبق نفس الحكم الشرعي على قطرة العين واستخدام اللبوس للتداوي وهما ليسا مفطرين .

المعاشرة في رمضان

اعتبر الشرع الرجل الذي يجبر زوجته على معاشرته في نهار رمضان اثما ومرتكبا للكبائر ولا يخشى الله، ويجب على المرأة ان لا تطيعه وان تقاومه لان الحديث الشريف يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، حتى لو هددها بالطلاق.

القبلة العابرة

ننتقل الان الى طبيعة العلاقة الزوجية في نهار رمضان، فالصوم في الشرع، وهو الامتناع عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ويفسده الاكل والشرب والاتصال بالزوجة، فهو محرم شرعا، ويجب على فاعله القضاء بصيام يوم بدل اليوم، كما تجب عليه الكفارة .

اما القبلة العابرة التي لا تؤدي الى اثارة الشهوة، جائزة، اذا ضمن الزوجان الا يؤدي ذلك الى ما هو اكبر . بقي ان نشير الى اننا ننصح الازواج الشبان بان لا يقبلوا بعضهم بعضا تحرزا من الاتيان بما هو اكبر، اما الشيوخ... فهم اكثر قدرة على التحكم بانفسهم واهوائهم.

صيدلية القارىء

■ ان رائحة البصل تزال من الفم بمضغ الجوز المشوي من بعده وبمضغ الجبن المقلي بالزيت او السمن اذا مضغ ورمي.

■ ان التفاح المشوي في العجين نافع لقلة الشهوة ويقي من الدود ومن «الدوسنطاريا» ويقوي المعدة ، ويمنع القيء، واكل التفاح يقوي القلب والمعدة لكن باعتدال والحامض منه يحمي الانسان من الاغماء.

■ ان التين ملين للبطن ويقطع العطش ، ويزيد في القوى وينقي الصدر، ويقطع السعال، ويزيل العلل المزمنة التي تكون في الرئة، ويهيىء البدن لدفع الفضلات العفنة الى خارج البدن، ولكن ينصح بالتقليل منه وعدم الاكثار من اكله من اول السنة .

■ يقال ان الدودة المعكوفة الفم الاثني عشرية «الانكلستوما» والمعرفة بالمسطحة او الدودة الشعرية كان اول من اكتشفها الطبيب العربي الشهير ابن سينا وقد عالجها وسماها الديدان المستديرة .

■ ان اكل الزنجبيل مع السمك او عقبه يحمي الانسان من العطش الذي يسببه من اكل السمك.

شهر الخيرات

فضل صوم رمضان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ، واغلقت ابواب النار ، وصفدت الشياطين».

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد». عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك لو بعد حين » رواه احمد والترمذي.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصيام جنة «اي وقاية من الاخلاق الرديئة» فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل : اني صائم اني صائم، رواه البخاري ومسلم.

فضل البر والاحسان في رمضان:

عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من فطر صائما فله اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء» عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير؛ وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم، حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة .

فضل قيام الليل في رمضان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

فضل تلاوة القرآن الكريم في رمضان :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة القرآن الكريم في رمضان وكان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن في رمضان.

فضل العمرة في رمضان :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عمرة في رمضان تعدل حجة معي» .

شروط وجوب الصوم اربعة :

١- الاسلام : فلا يجب الصيام على الكافر، ولا يصح منه لانه ليس من اهل العبادة .

٢-٣ البلوغ والعقل: فلا يجب الصوم على الصبي ويؤمر به ان اطاقه ، كما لا يجب على المجنون لفقده شروط التكليف.

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل» فلا يجب على مجنون الا اذا اثم بمزيل عقله من شراب او نحوه، كأن شرب مسكرا فيجب عليه الصوم ويلزمه قضاؤه بعد الافاقة.

٤- القدرة على الصوم : فلا يجب الصوم على من يطقه لكبر او مرض. روى البخاري عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ «وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكين»

لانها لا تؤدي لموت الخصم... وتترك علامة فارقة مدى الحياة

«الشفرات» سلاح الزعران الاول

■ «الشيخ» عاطل عن العمل ويتقاضى اتاوات يومية من اصحاب المحلات وله اتباع ينفذون اوامره

■ «الضبع» ازعر سابق قرر التوبة فانخرط في عمل يدوي

الحدث - ميرنا العوضي :

عندما تشاهد احدالاشخاص قد وشم على يديه وبعض من انحاء جسده رسومات وحروف عجيبة وغريبة فانه اول ما يتبادر الى اذهاننا ان هذا الشخص يتمتع بسلوكيات مشبوهة، ولكن هنالك اشخاصا اخرين ما زال الوشم ظاهرة على اجسامهم لكنهم يشعرون بالضيق والحرج عندما ينظر اليهم بنظرات استهزاء من قبل الاخرين او هذه القلة تورطت في عمر مبكر وان البعض منها قد سمع بعض التسميات التي تطلق على هؤلاء الناس مثل «الشبيحة» ، او«الزعران» واحيانا «الصيع» الى غير ذلك من هذه التسميات الدارجة

وللاسف الشديد فان غالبية «الزعران» يقومون بتصرفات لا اخلاقية ويتعاطون الحبوب المخدرة بالاضافة الى المشاجرات التي يفتعلونها بدون سبب وتكون نتائجها في الغالب مدمرة ، وقد يلجأون في معظم الحالات الى استخدام الامواس والشفرات والمشارط في مشاجراتهم وكثير منهم قد تعرضوا لاصابات بليغة في انحاء جسمهم وخاصة في منطقة الوجه وموضوعنا لهذا العدد هو استخدام الشفرة والادوات الحادة للانتقام وهي بنظرة مستخدميها تعتبر اسهل وسيلة للنيل من بعضهم البعض، واننا استطعنا ان نسمع بعض اقوال الزعران بطرق غير مباشرة «ليحدثونا» عن الاساليب التي يقومون بها لتنفيذ جرائمهم التي تعد النتائج التي تحدثها الادوات الحادة من تشويهات واثار تبقى على مدى العمر.

الحديث عن الزعران او الشبيحة يطول لان قصصهم اغرب من الخيال واساليبهم اصبحت شبه معروفة للجميع ومشاكل معقدة تنشب بين اثنين منهم تمتد الى مالا نهاية الى ان ينتصر احد على الاخر.. فمثلا تحدث مشاجرات جماعية لا تصل الى حد القتل لان الاداة او السلاح المستخدم في تلك المشاجرات ماهو الا شفرات صغيرة الحجم ولكنها قوية التاثير وتكون الاسباب في معظم الحالات وفي احيان اخرى سببها السكر او القمار او غيرها من الاساليب التي يتبعها امثال اولئك الزعران الذين يتخذون اسماء غريبة لهم وقد عرفوا بها على مستوياتهم واماكن تواجدهم .

الشيخ

شاب لا يتجاوز الثلاثين عاما يعيش في منطقة الزرقاء ويطلق عليه لقب «الشيخ » لانه يعتبر سيد الزعران في المنطقة وعندما تشاهده لاول مرة يتبادر الى ذهنك انه انسان مشبوه ان صح هذا التعبير، حيث العلامة الواضحة في وجهه نتيجة تعرضه لطعنة ما بواسطة شفرة «حادة » او موس كباس ولاننا لم نعرفه على صفتنا عندما اجرينا معه الحديث فقد صرح لنا قائلا : انني عاطل عن العمل منذ فترة طويلة ولكنني والحمد لله اعجبك رجال كسيب. وعن الطرق التي يتبعها في الحصول على المال قال : انني على استعداد ان اجمع مبلغ الف دينار في ساعة واحدة كل ذلك من خلال اصدقائي وقد عرفنا فيما بعد انه يتقاضى «اتاوات» اي ضرائب بالقوة من اصحاب المحلات وذلك بالتهديد باستخدام القوة معهم ان لم يرضخوا لمطالبه بالاضافة الى سيطرته الواضحة على عشرات الزعران من امثاله حيث يقوم بتوجيههم واعطاء الاوامر لهم في اعمال العنف ان اقتضت الحاجة اليها. وقد تعرض الشيخ الازعر الى حادث اعتداء من قبل مجموعة اخرى من الزعران نقل على اثرها الى احد المستشفيات الخاصة في الزرقاء حيث كانت الاصابات التي تعرض لها بواسطة امواس وشفرات .. وقد اكد لنا ان الحادث الذي تعرض له كان غدرا وفي جنح الظلام .. وانه سينتقم من المتسببين عاجلا ام اجلا ولن يلجأ الى تقديم شكوى بحقهم لانه سينتقم منهم بنفسه.. وقد زاره في المستشفى بعد الحادث مئات الزعران الذين ملأوا غرفته بالورود ودفعوا مصاريف العلاج التي بلغت اكثر من ثلاثة الاف دينار ومنهم من هدد بالانتقام لشيخهم وقدوتهم لانهم اعتبروا هذا الحادث اساءة لهم جميعا!

الضبع

ازعر اخر كان يعيش حياته ما بين السجن والمستشفى لكثرة تسببه بمشاجرات ومشاحنات مع اشخاص اخرين ، وهو كما علمنا ماهر جدا في استخدام الشفرة التي يطبق عليها بواسطة اسنانه حتى تصبح بشكل حاد ثم يطلقها باتجاه الهدف الذي يريد اصابته والغريب في الامر ان «الشفرة المستخدمة بهذه الطريقة تنطلق بسرعة كبيرة وهي تدور في الهواء وما ان تلتصق بالجسم فانها تحدث شرخا كبيرا يصل في معظم الحالات الى جرح قطعي طوله (١٥ سم) ويضيف : ان استخدام الشفرة يعني بالدرجة الاولى تشويه الوجه وهي تترك اثرا واضحا وعلامة ظاهرة حتى بعد الشفاء مما يعني انها تشعر المصاب بها بشيء من وصمة العار لان هناك اتفاقا ما بين الزعران .. بعدم تشويه واصابة الوجه الا في حالات الضرورة القصوى .. ومن ناحية اخرى قال ان كل شاب يحاول تحديه لا شك بانه سينال العقاب الرادع لانه اقدر من غيره على استخدام الشفرة او المشرط .. واكد لنا انه الان ترك الزعرنة لانه اصبح كبيرا عليها ويريد ان يلجأ الى الله فقد بدأ يتجه الى العبادة والصلاة وانه وجد عملا شريفا يأكل منه لقمته بالحلال.. وقد ترك «المشروب » الى غير رجعة.

ونسوق على ذلك دليلا واضحا على التصرفات التي يعمد الى استخدامها الزعران وهي الحادثة الغريبة التي وقعت في احدى المحاكم عندما تعرض احد السجناء الذي كان يرفقة احد افراد الامن العام اثناء توجهه الى السجن بعد الحكم عليه لعملية اعتداء بواسطة شفرة اصابت وجهه وذلك عندما انسل شاب لا يتجاوز ٢٠ عاما من وسط مجموعة من الناس وقد تسنى له الاقتراب من السجين الذي كان مقيدا ويسير الى جانب رجل الامن وماهي الا لحظات حتى اطلق باتجاهه شفرة صاروخية اصابت وجهه ثم طعنه بواسطة موس وتركه يتخبط بدمائه كان ذلك على مرأى ومسمع الجميع وعندما شاهد الشرطي هذا الموقف استطاع ان يلقي القبض على الفاعل ثم عرضه على القاضي بعد ان ضبط معه اداة الجريمة . حيث تم ايداعه في السجن في الوقت الذي نقل فيه السجين الى المستشفى لاجراء الاسعافات له وقد علمنا ان سبب ذلك هو الانتقام لان السجين الذي تعرض للاعتداء كان قد اعتدى على شقيق الجاني وشطبه بواسطة شفرة بوجهه على اثر مشاجرة جرت بينهما وعندما علم شقيق المجني عليه بذلك اصر على الانتقام منه حتى لو كان بين يدي رجال الامن العام.. فقام بترصده الى ان علم بانه محكوم وانه سيرحل الى السجن فحضر الى قاعة المحكمة وراقبه لحين خروجه ثم قام بالاعتداء عليه .. ويذكر ان كليهما من اصحاب السوابق

شفرة بواسطة الاصابع ابو اصبع

له خبرة واسعة مع الزعران علمنا منه ان هناك عدة طرق لاستخدام الشفرات ويكون تاثيرها مؤثرا فمثلا يستطيع احد هؤلاء اطلاق الشفرة بواسطة الاصبع بعد ان يقوم بتثبيتها بشكل عرضي على قاعدة السبابة ثم يقذفها بقوة وقد تحدث هذه شقا كبيرا في قطعة قماش تصل الى نصف متر فما بالك ان اصابت وجه او جسد انسان ويقول ان استعمال الشفرة هو الدارج في معظم الحالات لانها لا تؤدي الى الوفاة ولكنها تترك علامة فارقة يسميها بعض الزعران «تعليم» وما الى ذلك من تسميات .

يمنع استخدامها في السجون

وقد علمت «الحدث» ان ادارة السجون اصدرت تعليمات منذ زمن بعيد لجميع مراكز الاصلاح والتأهيل بعدم استخدام الشفرات وامواس الحلاقة داخلها وذلك لعدم استخدامها من قبل الساجين لان المشاجرات تحدث باستمرار

وتجري الجهات الامنية تفتيشات مكثفة على الادوات الحادة ومع ذلك فان فئة كبيرة من محترفي الاجرام تهرب لهم هذه الادوات بشكل سري يمكنهم من اخفائها داخل افواههم لاستخدامها في اي مشاجرة تحدث لانهم يعتبرون انفسهم داخل سجن ومحكم عليهم ولذلك فانهم يتعرضون لمحاكمة جديدة عندما يفتعلون مشاجرة مستخدمين فيها ادواتهم الحادة التي تحدث في اغلب الاحيان اضرارا كبيرة ومنهم من يستخدم زجاجات البيبسي بعدما يقومون بكسرها واطلاقها على الخصوم في حال نشوب مشاجرة معينة .

وقد ذكر لنا احد الزعران الذي يدعى «القط» ان حبيبته وشحت نفسها بمنطقة الصدر بوردة جورية مستخدمة بذلك مجموعة من الدبابيس والكحل تعبيرا منها عن حبها له . لانها تعلم انه مغرم بالورد الجوري وعندما شاهدها موشحة شعر بالارتياح.

اذن فالشفرة هي سلاح فتاك لمن يسمون انفسهم «بالشبيحة» وهي تؤذي ولكنها لا تؤدي الى القتل وانما تشوه وتترك علامات فارقة باوساط الشباب وتكون خطيرة اذا استخدمت بحق الفتيات وقد اخبرنا احدهم ان استخدام الشفرات يكون بين الفتيات ايضا ودليل كلامه هذا ان بعض المشبوهات يكن موشحات وعليهن علامات جروح ناتجة عن ادوات حادة ترى ما هي الاسباب الحقيقية لتفشي وانتشار هذا الوباء في المجتمع الاردني وعند من نجد الجواب»

■ نماذج من اصابات سببتها الشفرات

الحب ليس اهمها .. وركزن على صفة الاخلاص

الفتيات يحددن مواصفات «زوج المستقبل»

■ ايمان: الذكاء والصدق .. والقدرة على التعبير عن مشاعره

■ عايدة : لان المرأة عاطفية .. فانها تريد رجلا يظللها بحنانه

■ هدى : اكره الرجل الذي لا يتحكم بانفعالاته... او لا يحترم رأي المرأة

الحدث - خاص :

تبقى علاقة الرجل بالمرأة علاقة ابدية تحكمها قواعد تسير عليها، وأسسا تضمن لها استمرارا. وتحفظ لها غايتها لكي تحقق الحياة الامثل للانسانية داخل اطار الحياة الزوجية التي يندمج فيها الرجل والمرأة في كيان واحد. والذي يعتبر من اسمى واوثق العلاقات الانسانية على الاطلاق وعلى الرغم من ان البشرية تتزاوج بشكل «دوري» الا ان معاملة الرجل للمرأة مازالت بحاجة الى الكثير من البحث والتدقيق . ولكي يبقى السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو ما هي المواصفات المقبولة للرجل لدى المرأة.

امل صالح تقول : انه لا بد ان تكون هنالك حرية في الحياة الزوجية فلا بد ان كل امرأة تختلف بمتطلباتها عن الاخرى ويعتمد ذلك على ثقافتها ومستواها الاجتماعي الا ان الذي ترغب به معظم النساء هو الرجل الذي يحميها ويغمرها بالرعاية والحنان بحيث يكون بموضع المسؤولية الملقاة على عاتقه ، وهو القادر على ان يكون رجلا تحت اي ظروف وفي اي مكان ومهما كانت القيود ولكن الرجل المثالي بنظري ليس له وجود وتبقى العيوب كثيرة وهي ليست قاصرة على الرجال وحدهم بل على النساء ايضا .

ولكن الرجال بشكل عام يتصفون بالانانية واللامبالاة ، وانعدام الثقة ، ويعتبر الرجل بالنسبة للمرأة السور المنيع الذي يحول بينها وبين شرور الناس وتقلبات الايام التي تحتاج الى الحماية التي يتوجب على الرجل توفيرها، مع العلم بان جميع النساء يطالبن بالحرية رغم قناعتهن بحاجتهن للحماية من قبل الرجل. حقا هذا غريب.

ايمان امجد ٢٤ عاما

تقول: اني احب في الرجل الذكاء والصدق في التصرف والتعامل مع المرأة بحيث يعبر الرجل عن حقيقة مشاعره نحوها بكل ذكاء ووضوح الا ان اغلبية الرجال لا يطيقون التعبير عن مشاعرهم بصدق ويتصرفون بصمت تحتار منه زوجاتهم، وكثيرا ما يظلمهم نتيجة هذا الصمت فقد يكونون صادقين فعلا ولكنهم قد لا يجيدون التعبير عن صدق مشاعرهم ولا يطيقون بيان صدقها. والمرأة لا تحب الرجل الصامت فهي بحاجة دوما لاشعارها بانها لا تزال المحبوبة والمرغوبة من قبل زوجها، وبأنها لا تزال جميلة في نظره.

مي نعيمات-تخصص ادارة مكاتب

افضل الرجل الذي يحترم زوجته وبالتالي يخلص لها ويقدم الوفاء ثم الحب لانه يعتبر من الصفات التي تبحث عنها كل امرأة واعية ومثقفة في الرجل وهذه الصفات بالنسبة للكثيرات اهم من الحب وكثيرا من الرجال لا يفقهون هذه الحقيقة بدليل ان الزوج يغير معاملته وسلوكه مع زوجته بعد الزواج مما يترك في نفس المرأة اثرا سيئا يقل معه احترامها وحبها لزوجها ، ولذا نجد المرأة دائما تبحث عن الرجل الذي يشعرها بهذه الصفات فتجده الوحيدة الذي يفتح ذراعيه لها حينما تضيق الدنيا في عينيها والمرأة تريد عادة الرجل الذي يملأ جميع اوقات الفراغ الموجودة في شخصيتها.

عايدة محمود تخصص لغة انجليزية

تقول ان طابع الفكر والتدبر يغلب على الرجل ويميل ناحية العقل اكثر مما يميل نحو العاطفة بعكس المرأة المرهفة الحس والمشاعر لهذا السبب تحب المرأة دوما الرجل الذي يظللها بحنانه وترى فيه مثلها الاعلى اما في القوة الجسدية او في التفوق او بأي ميزات اخرى، فاذا لم تجد فيه هذه الصفات فانها قد تشعر بخيبة الامل المتمثلة في شخصه، وتتوق المرأة ايضا للرجل الذي يملأ عليها حياتها عاطفة وحماية مستقبلية ، وهو الرجل الكفؤ الذي يحتل المكانة المثلى في قلب زوجته مع انه ربما يكون هنالك خلاف حول بعض نقاط وجهات النظر عند بعض النساء في هذه الصفات فبعضهن تكون نظرتهن للرجل غير واقعية كما في حالة المتزوجات في الوقت الحالي حيث الخيانة الزوجية في حالات نادرة ولكن هذا بشكل عام ما يحصل مع المتزوجات او اللواتي يرتكبن اخطاء من اجل التخلص من حياة العذاب والانتقال لحياة اخرى باعتقادها انها سوف تتخلص مما هي فيه.



■ رانية المجالي



■ سمية حافظ

هدى الحطاب «٢٣» عاما تخصص تربية طفل

تقول اني اكره الرجل الذي يترك المرأة ولا يأخذ رأيها ولا يفطن اليها في اي شيء رغم ان لها الكثير من الاهمية في حياته ولذلك اكره بشكل عام الرجل الذي لا يستطيع التحكم بانفعالاته بينما احترم الرجل الذي يملك القدرة على التكيف مع مختلف المواقف والذي دائما يحرص على اخذ مشورة زوجته في كل امور حياته، دون ان تهزمه العاطفة او ان يكون سريع الغضب.

اسيا زيد تخصص ادارة اعمال

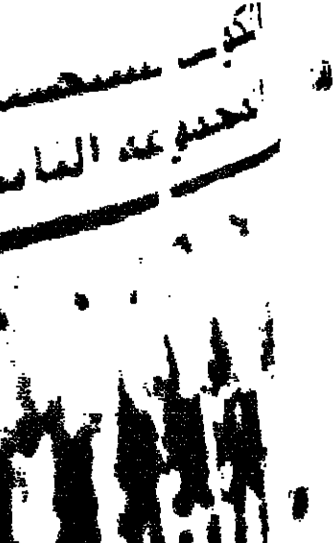
تقول ان الرجل الذي يتحمل المسؤولية بكل نواحي الحياة الزوجية هو انسان لديه الرغبة في الارتباط وبناء اسرة متكاملة على اساس معين هو انسان مفضل لدي فاقدسه واحبه واتمناه زوجا لي كونه حسن المظهر وله القدرة على التفاهم والصدق والاخلاص يعتبر ملاكي المفضل فهو زوج صالح وهذا هو الذي اريده.

سمية حافظ ادارة اعمال

اني احب الانسان الذي يقوم بواجبه نحو زوجته وخاصة في تحمله المسؤولية الكاملة للحياة الزوجية كذلك لاطلب منه المستحيل فانا اريد ان يكون متوسط الحال يقدر على معيشتي واسعادي واريده ان يكون مثقفا لدرجة ولديه خبرة اوسع واشمل في الحياة فانا احب القيادة الاسرية ان تكون للرجل وليس للمرأة.

رانية المجالي ادارة اعمال

تقول . لا يهمني المظهر بقدر ما ابحث عن الجوهر الذي يكون فيه الرجل ذا شخصية قوية ولان الجمال للمرأة وليس للرجل فلذلك افضله ان يكون رجلا خلوقا وعلى درجة من العلم وان تبنى العلاقة بيني وبينه على اساس الحب والتفاهم وهذا ما اريده.



الدورة العربية تقترب بسرعة

ابو الطيب لـ«الحدث» اذا بقيت الامور كما نرى فاننا لن نحرز نصف ما احرزناه في بيروت

يجدر بنا ان نتوقف قليلا ونحن على مشارف الدورة الرياضية العربية، حيث اللجان تعمل واحيانا تختلط الاوراق مما يتسبب في تبعثر الجهد وغياب ما نريد تحقيقه. يقول محمد جميل ابو الطيب الذي تولى لجنة المنتخبات الوطنية في اللجنة ثم الغيت هذه اللجنة ان الوضع الحالي فيها كثير من عدم الثبات واحيانا تعمل كثيرا دون ان ترى نتائج واحيانا ترى تداخلا بين عمل اللجان.

ولابد من استراتيجية واضحة للعمل في الدورة العربية بحيث تقلل عدد اللجان ويكون هناك هدف واضح لكل لجنة وبحيث يكون هناك جهاز اداري متكامل ومنظم ينهي متطلبات العمل بسرعة.

الدورة العربية تقترب منا بسرعة وعلينا ان تكون منهجيين في طريقة العمل وترتيب اوراقنا بصورة مميزة.

وعن نتائجنا في الدورة العربية كيف يراها .. قال ابو الطيب اذا بقيت مسيرة الاعداد كما ترى واذا كان العمل كما هو حاليا فاننا لن نحرز نصف ما احرزناه في بيروت خاصة في الالعاب الجماعية.

ونترك حديث ابو الطيب ونقول نحن .. ان الدورة الرياضية العربية فعلا تقترب بسرعة .. وهناك انجازات حققها ابطال لنا هنا وهناك فهذا مصطفى حسنين يجتاز الحلم ويحلق في الافاق ويحرز بطولة العالم في بناء الاجسام وهذا محمد ابو خديجة يستطيع ان يعود بالذهبية في الملاكمة في بطولة العرب.. وهناك ابطال التايكوندو وغيرهم.

لكن كيف سنعد هؤلاء الابطال الاعداد الجيد من اجل المحافظة على انجازاتهم وتحقيق حلمنا في الدورة الرياضية العربية خاصة وان احلامنا عريضة وكبيرة فيها والتي نحن فعلا بحاجة الى ان نكون الاكثر انجازا واحرازا للنتائج في هذه الدورة ..

الدورة الرياضية العربية اختبار حقيقي لقدرتنا على التحدي.. وهل نحن قادرون على الانجاز بصورة كبيرة الاشهر القليلة القادمة تقترب بسرعة وعلينا ان نعمل بدقة وموضوعية وعلمية ومنطق حتى تكون النتائج كما نتمنى.



■ محمد ابو خديجة ■ ابو الطيب ■ عصام عريضة

نظرة الى الامام

الجوهري.. ماذا في الافق

محمود الجوهري .. المدير الفني للمنتخب المصري.. ونظرة الى الافق.. فالمنتخب المصري منتخب عريق وعملاق.. يحتاج الى افكار لتطويره باستمرار لان الكرة المصرية لها طعمها وحلاوتها وجمالها وعشاقها .. وفي مصر يبحثون دائما عن الفوز والجوهري .. يبحث معهم ايضا.



■ محمود الجوهري

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

بعد الاسياد !

تعود بعثتنا الاسيوية من بانكوك بما حققت.. ولا بد من جلسة تقييم لهذه النتائج ، وهذا التقييم يجب ان يكون منطقيا واقعيا، ينال فيه المجتهد، ويحاسب المقصر.

وفي هذا الاطار لابد من التذكير اننا عندما نعود من اية بطولة او دورة ، فان النسيان يلف هذه المشاركة بعد ايام من انتهاء المشاركة هذه او تلك .

ارى ان تعقد اللجنة الاولمبية الاردنية جلسة مفتوحة حول المشاركة في الاسياد وان يحضر هذه الجلسة رجال الاعلام الرياضي.

ومن الان لماذا لا تفكر اللجنة الاولمبية بالاطر العريضة للمشاركة الاسيوية القادمة ، بحيث تكون الدورة الرياضية العربية محطة من محطات الاعداد للاسياد القادم.

ان من مشاكل الادارة الرياضية في الاردن التخطيط ببطء للمستقبل واحيانا الابتعاد عن التخطيط والميل الى العشوائية والفزعة. ونأمل من الان ايضا ان يكون هناك اعداد للمستقبل بطريقة منطقية علمية ونحن نتطلع من خلال النظرة المستقبلية الى ان نكون قادرين على المشاركة بكفاءة واقتدار بحيث نحقق النتائج الايجابية واذا كان الاخفاق في محطة فانه يكون اعدادا لمحطة اخرى، دون اغلاق هذه المحطة .. والبدء من جديد.

ومن هنا ارجو ان تشكل لجنة في اللجنة الاولمبية تسمى لجنة التخطيط وهذه اللجنة تخطط لمستقبل الرياضة الاردنية .. من اجل ان يكون حضورنا دائما مميزا.

للحياة

قال الشاعر:

وذو الشوق القديم وان تعزي

مشوق حين يلقى العاشقينا

من حقيبة الاخبار

* البطل احمد السمهوري، نجم الشطرنج بحصوله على البرونزية في بطولة العرب الفردية .. هذا الانجاز سيكون محط اهتمام الاتحاد الذي يتوقع ان يوفر له برنامج احتكاك متواصل من اجل مواصلة الانجاز.

■ احمد السمهوري

* محمد مصطفى العدوان، فاز بالتزكية برئاسة نادي الاصالة . العدوان يرنو الى العديد من النشاطات التي سيقيمها النادي خلال الفترة القادمة .

■ محمد مصطفى العدوان

* نشاطات متعددة تقيمها جامعة عمان الاهلية باشراف الانسة روان نفاع رئيسة قسم النشاط الرياضي بمناسبة اقتراب افتتاح الصالة الرياضية الكبرى.

■ روان نفاع

يقيمها اتحاد الاعلام بالتعاون مع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية

ندوة السعيد الاعلامية العربية

ايمانا وعرفانا بالجهد الكبير، والانجازات المتعددة التي حققها خلال سنوات عمره، ولمسيرته التي اتسمت بالعطاء والايثار قرر الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي ان تكون الندوة الرياضية الاعلامية العربية التي يقيمها الاتحاد تحت اسم «ندوة السعيد الاعلامية » فقد كان المرحوم نظمي السعيد حريصا على توطيد العلاقات العربية واحتضان التظاهرات الاعلامية في الاردن ، مثلما وضع كافة مواضيع الدورة وشاءت ارادة المولى عز وجل ان يرحل دون ان يرى الدورة على ارض الواقع . ويواصل اتحاد الاعلام بالتعاون مع جريدة الرأي الترتيب لحفل تأبين كبير يقام في الذكرى الاربعين لرحيل الاستاذ المرحوم نظمي السعيد.





■ نظمي السعيد

وكان الاتحاد قد شكل لجنة لهذه الغاية من الزملاء محمد الشنطي، ومحمد المعيدي، وصالح العبداللات ، ومنعم فاخوري.

كرة القدم

بطولة النخبة العربية في دمشق

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم خلال اجتماع على هامش بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة التي اقيمت في جدة ان يستضيف الجيش السوري بطولة النخبة الخامسة في الفترة من ١١ الى ١٦ نيسان المقبل، وتشارك في البطولة اربعة فرق هي : اضافة الى الجيش، مولودية وهران ووداد تلمسان الجزائريان، والشباب السعودي، ويذكر ان الاهلي المصري حامل لقب البطولة .

يذكر ان البطولة الاولى اقيمت في الرياض عام ١٩٩٥ والثانية في تونس ٩٦ والثالثة في الدار البيضاء ٩٧ والرابعة في تونس ٩٨

وهنا البرنامج

الاحد ٩٩/٤/١١ : الشباب – مولوديه وهران

الجيش – وداد تلمسان

الثلاثاء ٤/١٣: وداد تلمسان – مولودية وهران

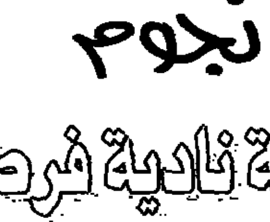
الجيش – الشباب

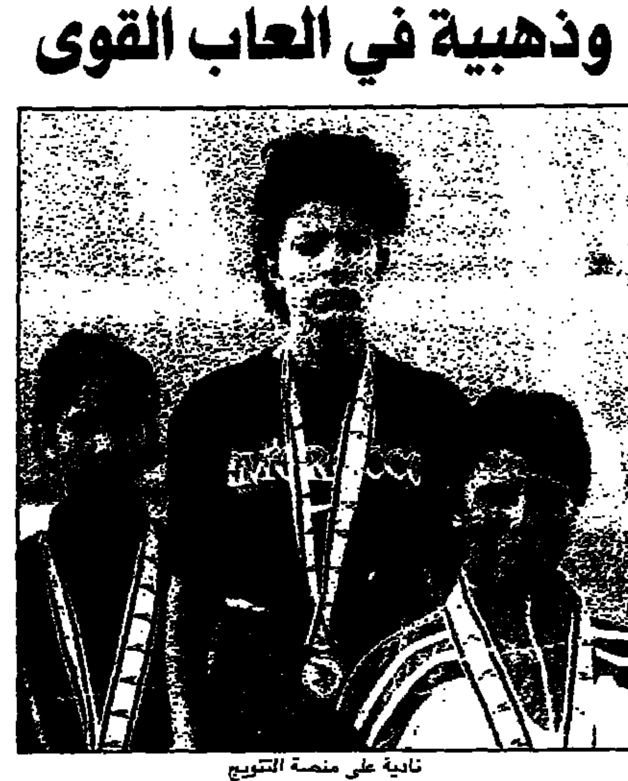
الجمعة ٤/١٦: وداد تلمسان – الشباب

الجيش – مولودية وهران

نجوم

المغربية نادية فرطواني وذهبية في العاب القوى





نادية على منصة التتويج

من نجوم العرب.. هناك النجمة المغربية في العاب القوى نادية فرطواني التي احرزت ذهبية ٢٠٠ م في الدورة الرياضية العربية التي اقيمت في بيروت العام الماضي.

تحدي العاب القوى سيكون كبيرا وهم يتنافسون على ميداليات الدورة الرياضية العربية التاسعة التي تحتضنها عمان صيف العام المقبل.

ولا شك ان نادية فرطواني من النجمات العربيات اللواتي يتطلعن الى مواصلة الانجاز في دورة عمان الغربية .

نجوم افريقيا

حجي الاول . وحسن الرابع

فاز لاعب خط الوسط المغربي مصطفى حجي بلقب افضل لاعب كرة قدم في افريقيا للعام الحالي واعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة فوز اللاعب المحترف في ديبورتيفو كورونا الاسباني باللقب لادائه المتميز في نهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا في حزيران وتموز بفارق بسيط عن النيجيري اوستن اوكوتشا.

وحصل حجي على ٧٦صوتا مقابل ٧٤ صوتا لاوكوتشا المحترف في باريس سان جيرمان الفرنسي في التصويت الذي اجراه اعضاء اللجان الفنية الصحفية بالاتحاد، وحجي ٢٧عاما هو رابع لاعب مغربي يفوز باللقب ولكنه الاول منذ عام ١٩٨٦ عندما فاز حارس المرمى بادو الزاكي باللقب. وبدأ حجي لعب الكرة مع نادي نانسي الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية الفرنسي قبل انتقاله الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي عام ١٩٩٦ وانتقلت عائلة حجي الى فرنسا منذ ان كان رضيعا، ولعب مع المنتخب المغربي ٣٨ مباراة وسجل تسعة اهداف بينها هدفان في كأس العالم، وجاء النيجيري صنداي اوليسه في المركز الثالث بعد ان حصل على ٥٨ صوتا، واوليسه محترف في اياكس امستردام الهولندي اما المصري حسام حسن فقد حصل على ٣٤ صوتا وجاء في المركز الرابع يليه بنيديكت مكارثي لاعب جنوب افريقيا المحترف في اياكس بعد ان حصل على ٢٤ صوتا.




■ مصطفى حجي



■ حسام حسن

اولمبياد سيدني

الكويت تستضيف المجموعة الثانية



منتخب الكويت

وافق الاتحاد الكويتي لكرة القدم على استضافة مباريات المجموعة الثانية للقارة الاسيوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ التي تضم اضافة الى الكويت، سوريا وعمان، يذكر ان المنتخبات الاسيوية الـ٤٣ وزعت على تسع مجموعات يتأهل اول كل مجموعة الى الدور الثاني الحاسم حيث توزع المنتخبات على ثلاث مجموعات، على ان تبلغ المنتخبات الاولى في كل مجموعة نهائيات اولمبياد سيدني.

وتنطلق مباريات الدور الاول في ٦ فبراير ١٩٩٩ وتنتهي في ٣٠ يونيو من العام ذاته، اما مباريات الدور الثاني فتنطلق في الاول من سبتمبر ١٩٩٩ وتنتهي في ٣٠ نوفمبر منه.

باختصار

الكرمل.. فريق عريق في كرة الطائرة ومنافس كان ذات يوم لكن الايام غدرته.. كما هي قرارات الاتحاد.

الكرمل الذي يعود الى الدرجة الثانية . يمكن ان يتعلم الدرس. ويعود مجددا الى الدرجة الاولى .. بقوة او على الاتحاد ان يعيد النظر بقراراته.

فضائح متتالية عن شبكات دعارة وقضايا ابطالها نجوم وفتيات اعلان

اخبار الفنانين من صفحات الفن الى الجرائم

كل يوم حادثة ، كل يوم فضيحة ، هذا هو واقع الحال في الوسط الفني في القاهرة ليس هذه الايام فقط ولكن منذ فترة ماضية ليست بالقصيرة ، فقد انتقلت اخبار بعض الفنانين الى صفحات الجريمة مباشرة ومن الصفحات الفنية الى الصفحات الاولى في الصحف اليومية مباشرة ، خاصة اذا كان الامر متعلقا بقضية اداب، قد يكون متهما بها فنانة درجة ثانية او ثالثة او فتاة اعلانات ، ولكن الخبر لا يقول هذا ، بل يقول ضبط شبكة اداب كبرى فيها بعض الفنانات! وعلى الفور يتم طرح اسماء كل الفنانات الكبار.. ودون تمييز!

■ معالي زايد

■ حنان الترك

وفي يومين متتالين وفي كل الصحف اليومية الصباحية تم نشر خبرين بالاسم والصورة في صفحات الحوادث والجريمة ، اخذ الخبرين خاص بالكوميدي وحيد سيف وكيف انه تم القبض عليه بسبب تجميد نفقة لزوجته وصلت الى ٧٠ الف جنيه الا جنيهات قليلة! وكيف انه لم يقاوم عملية القبض من جانب وحدة تنفيذ الاحكام التي داهمت منزله في شارع النور بالدقي و... و! وقرأ الملايين الخبر، وقال الكثيرون لبعضهم . هؤلاء هم الفنانون الذين يكسبون الملايين لا يريدون دفع ما عليهم من حقوق لمن كانوا اقرب الناس اليهم في يوم من الايام! ولا يتوقف الامر عند هذا الحد . بل يتم نسج القصص الكثيرة والاحاديث المبالغ فيها عن ثروات الفنانين الكبيرة والضخمة، وكيف انهم ينفقون هذه الاموال على السهرات والنساء، وتتوالى مئات الحكايات من رحم هذه الحكاية البسيطة

معالي .. والبلطجي

وبعد يوم واحد من نشر خبر تجميد نفقة وحيد سيف، تم نشر خبر اخر عن معالي زايد وفي صفحة الحوادث ايضا عن تعرض بلطجي لها بالسباب والاشارة اللذين يعاقب عليهما القانون. وهي عائدة الى بيتها فجرا بعد انتهاء تصوير مشاهد من احد الاعمال الفنية المشاركة فيها الان وبمجرد ان اوقفت سيارتها امام منزلها انهال عليها البلطجي المتربص بها بوابل من السباب الفاضح، والحركات الاكثر جرأة التي تخدش الحياء. كما ارتكب بعض الافعال الفاضحة امامها واصاب نفسه بشفرة حلاقة حتى يبث الرعب في قلبها.

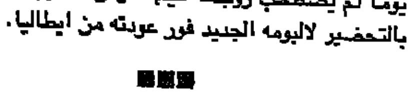
■ القبض على وحيد بسبب رفضه دفع نفقة زوجته

■ بلطجي يتحرش جنسيا بـ«معالي زايد» في الطريق العام

وتم القبض عليه ، وانكر امام النيابة قيامه بمثل هذه الاشياء، ولكن النيابة قامت بتحويله الى محاكمة عاجلة بسبب تحرشة الجنسي بمعالي زايد، الى جانب تهمة التعرض لانثى في الطريق العام وارتكاب فعل فاضح! واذا كان خبر معالي زايد هو «بلطجي تحرش بالفنانة معالي زايد، فان خبر وحيد سيف كان عنوان الدفع او الحبس فورا له». وهكذا نلاحظ ان لقب فنان سبق اسم معالي ووحيد اي ان الصفه سبقت الاسم الفعلي.

واذا كانت تلك الاخبار قد ذكرت الاسم وتفاصيل محددة وموثقة فان اخبارا اخرى تقوم بنبش ماضي الفنانين فتقرأ عناوين عن فنانة انسة اجرت عملية اجهاض في مستشفى استثماري وضبط شبكة آداب كبرى تتزعمها فنانة كبيرة وشهيرة تضم كل نجمات الوسط الفني ليتضح في النهاية ان هؤلاء الفنانات لسن سوى فتيات اعلانات. وبمرور الوقت وتوالي اخبار سقوط شبكات الاداب المشتركة بها فتيات اعلانات دخلت هذه الفنانات قائمة اتهامات الاداب السوداء، وهي قائمة طويلة ومتشعبة ويبدأ الناس والصحف يتناقلون الفضائح والوقائع المعروفة وغير المعروفة التي تحدث في مجال الاعلانات واصبحت كل فتاة اعلان متهمة الى ان يثبت العكس، والعكس هذا صعب احيانا فمكاتب تشغيل فتيات الاعلان موضوعة تحت مراقبة شرطة الاداب ولكل مكتب ملف ولكل فتاة ملف. وبعض هؤلاء الفتيات تتم اصابتهن بداء الشهرة والرغبة في الثراء السريع فيركبن طريق الثروة السهل، وذلك حين يتم ضبطهن في اوضاع مخلة داخل سيارة في صحراء الهرم او على طريق المقطم او في الشوارع المظلمة الكثيفة الاشجار.

فنان في الحدث



عمرو دياب في ايطاليا

يستعد النجم المصري عمرو دياب للسفر الى ايطاليا برفقة زوجته بغية الاستجمام ومتابعة احدث خطوط الموضة.

وكان عمرو دياب قد زار اميركا لمدة عشرين يوما لم يصطحب زوجته فيها، ومن المقرر ان يبدأ بالتحضير لالبومه الجديد فور عودته من ايطاليا.

■■■



العمري تجري جراحة ثالثة

صفية العمري نصحها الاطباء في مصر بالسفر الى الولايات المتحدة الاميركية لعرض نفسها على الاطباء المعالجين حيث يتوقع اجراء جراحة ثالثة لها في عينيها.

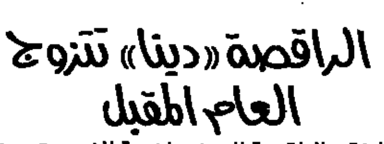
■■■

جورج مايكل ينتصر على مادونا

جورج مايكل جاء الى ميلانو لحضور حفل توزيع جوائز MTV ولانه بعيد النظر فقد حجز مسبقا جناح الملك في فندق «برنس دي سافوي».

المشكلة أن مادونا حاولت حجز نفس الجناح وقام بين الاثنين نقاش حاد. ولكن جورج هو الذي انتصر ، وفاز بالجناح المزود بحمام سباحة خرافي. اما مادونا فتوارت غاضبة.

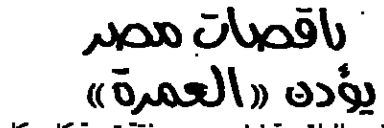
■■■



الراقصة «دينا» تتزوج العام المقبل

اتفقت الراقصة الاستعراضية الشهيرة «دينا» مع خطيبها المؤلف والمخرج سامح الباجوري على اتمام الزواج في الشهور الثلاثة الأول من العام المقبل.

■■■



راقصات مصر يؤدن «العمرة»



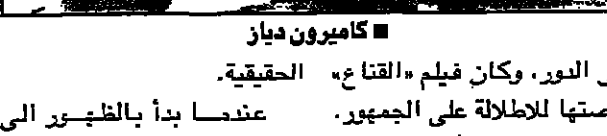
سافرت الراقصة فيفي عبده برفقة تحية كاريوكا الى السعودية لاداء مناسك العمرة ، في حين تسافر نجوى فؤاد لنفس المكان ولنفس الغرض مع مجموعة من صديقاتها.

بدأت حياتها كعارضة ازياء ودخلت التمثيل صدفة .. واجرها وصل «١٠» ملايين

كاميرون دياز تركت حبيبها بعد ان كسبت الشهرة والنجومية

■ برفقة مات ديلون





■ كاميرون دياز

«ماري باي ثمن» فيلم حولها الى نجمة ، لكن مات ديلون شريكها في الفيلم، ولم يعد رجل حياتها.. انها نهاية قصة حب!

المسافات الطويلة تغلبت على قصة الحب التي عاشت سنتين ونصف السنة فمات ديلون لم يشأ ابدا موافاة كاميرون دياز الى منزلها الرائع في لوس انجلوس، حيث كانت تحاول جذبه. لقد فضل الممثل شقته في مانهاتن في نيويورك ، وحول هذا يقول مات، علاقتنا استمرت طيلة هذه المدة لاننا كنا نعيش منفصلين ولان كل لقاء بيننا كان جديدا ، ثم ارادت كاميرون ان اوافيها للعيش معها في كاليفورنيا ، عندها كان لابد من اتخاذ القرار.

لم اصدق ما رأته عيناي

من جهتها ، كاميرون دياز التي شوهدت منذ مدة تتأبط ذراع بيتر ماكبيتش ، الصديق القديم لعارضة الازياء هيلينا كريستنسان ففضلت عدم الخوض في اسباب انفصالهما .

كل شيء بدا في افضل الظروف فقد كان مات ديلون يقوم بزيارة صديق في مكان تصوير فيلم «فيليتغ مينيسوتا» «١٩٩٦» وهو فيلم صغير مستقل مع كابو ريفز، كان يتجول في البلاتوهات متحدثا مع التقنيين ، عندما لمح ممثلة شابة تلعب احد الادوار الرئيسية . ويقول مات «لم اصدق ما رأته عيناي، فقد كانت رائعة».

كاميرون دياز، في تلك الحقبة لم تكن سوى ممثلة مبتدئة ، ولم تعرف سوى كمخلوقة جميلة ترتدي فستانا احمر ، مدت لسانا طوله متران لجيم كاري في فيلم القناع في سنة ١٩٩٤ بعد عدة ايام التقط المصورون صورا لمات ديلون وكاميرون دياز. يدا بيد يدخلان حفلة العرض الاول لاحد الافلام.

كاميرون دياز تصغر مات ديلون بثمانية اعام ، فهي من مواليد سنة ١٩٧٢ وهو من مواليد العام ١٩٦٤ . وحتى تاريخ لقائهما كان كل منهما قد سلك طريقا مختلفا عن الاخر.

فهي ترعرعت في كاليفورنيا حيث اراد والدها ، مهندس النفط من اصل كوبي، ان تنهي دراستها لكن الفتاة تمردت وتركت المدرسة وهي في السادسة عشرة لتصبح عارضة ازياء صورت العديد من الاعلانات وبالرغم من انها كانت تكسب الكثير، بدأت في الحادية والعشرين من عمرها تشعر بالملل من مهنة عرض الازياء ، ذات يوم التقطت سيناريو عن مكتب عميلها، وبعد عدة اختبارات ، حصلت على الدور. وكان فيلم «القناع» فرصتها للاطلالة على الجمهور.

ربحت الشهرة وخسرت حبيبها

واستقرت كاميرون دياز مع كارلو دولانور، منتج افلام الفيديو، وتتابعت الادوار، اولا في افلام مستقلة ثم في انتاجات اهم.

اما مات ديلون ابن العائلة المتواضعة الحال ، فقد بدأ العمل في ميدان التمثيل وهو في الرابعة عشرة ، وعرف المراهق كيف يلفت الانظار اليه في فيلم «رسايت جايمس» حيث لعب دور الاخ الاصغر لميكي رورك.

على الصعيد العاطفي، كان عازبا حقيقيا، يعيش مغامرات عابرة ، لكن مع بلوغه الثلاثين عرف مات ديلون كيف يجدد حقبته التي بلغت حدود الشهرة الحقيقية.

عندما بدأ بالظهور الى جانب كايمرون دياز، اعتقد البعض ان الامر لا يتعدى كونه خطوة دعائية.

بعد سنتين على لقائهما الاول صور مات ديلون وكاميرون دياز، لاول مرة عملا مشتركا «ماري باي ثمن» الفيلم الذي حقق نجاحا غير متوقع في الصالات الاميركية ، لكن كاميرون دياز كانت بطلة الفيلم الرئيسية، وبين ليلة وضحاها، انضمت كاميرون الى صفوف النجمات، مثل ميشيل بفايفر وجوليا روبرتس، وارتفع اجرها ليبلغ عشرة ملايين دولار عن الفيلم الواحد ، اي اكثر بكثير مما يتقاضاه مات ديلون .. وفجأة ،، وقع الجفاء بين الاثنين.

كميل حداد يصور «فيديو كليب» بصحبة زوجته

■ كميل حداد

انجز المطرب الاردني الشاب كميل حداد «فيديو كليب» احدث اغانيه «لوليك» وعرضت على شاشة التلفزيون الاردني مؤخرا عدة مرات، بدخولها المنافسة في برنامج «اغان في السباق» لاربعة اسابيع متتالية، بعد ان لاقت نجاحا واقبالا من المشاهدين.

تصوير الفيديو كليب للاغنية انجز في عمان وتحديدا في الـ PALM PALACE واخرجها مدين مصطفى بكاميرا الفنان محمد دعيبس، في حين شارك في تصويرها الى جانب الفنان كميل زوجته الحسناء غادة حداد والتي حضرت من الولايات المتحدة خصيصا لتصوير الاغنية ، وعادت بعد الانتهاء الى اميركا حيث تتابع دراستها.

تحضر لالبوم جديد.. وتصور «فيديو كليب»

صوفيا تحلم بالمشاركة في جرش وقرطاج

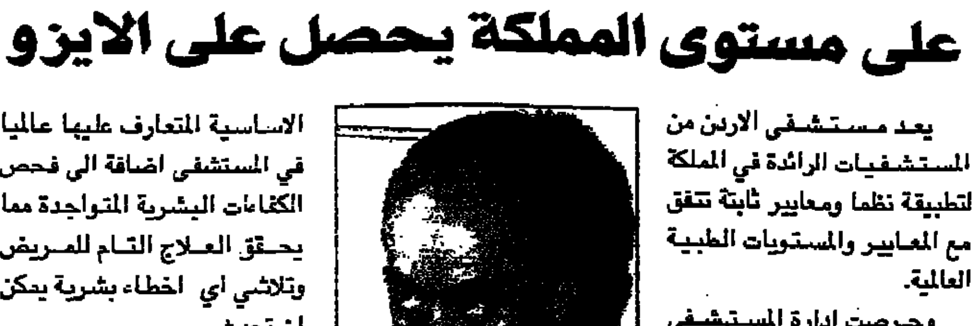


■ صوفيا القصيفي

مازالت المطربة صوفيا القصيفي منهمكة في التحضير لالبومها الجديد الذي سيحوي عددا من الاغاني الخاصة بها وستقوم ايضا في وقت قريب بعمل فيديو كليب لاغانيها .

صوفيا التي تقضي هذه الايام فترة عمل في عمان . كانت قد انجزت جولة في عدد من الدول لاحياء عدد من الحفلات وصوفيا ذات الـ«٢٤» ربيعا كانت قد بدأت مشوارها الفني قبل ٦ سنوات وتقول عن بداياتها انها كانت اثناء صغرها تشارك في الكورال الخاص بفرقة مدرستها، وان صوتها نال اعجاب المحيطين بها وبتشجيع من اصدقائها وصديقاتها واهلها قررت احتراف الغناء. وقد شاركت صوفيا في عدد من مهرجانات لبنان الا انها مثل غيرها من الفنانات تحلم بالمشاركة في المهرجانات العربية الكبيرة وتحديد جرش وقرطاج بالاضافة الى مهرجان بابل. ولا تخفي صوفيا رغبتها بدخول عالم التمثيل الذي تعتبره نقطة انطلاق لكل فنان يسعى للنجومية

مستشفى الاردن اول مستشفى على مستوى المملكة يحصل على الايزو



■ د. عبد الله البشير

يعد مستشفى الاردن من المستشفيات الرائدة في المملكة لتطبيقة نظما ومعايير ثابتة تتفق مع المعايير والمستويات الطبية العالمية.

وحرصت ادارة المستشفى منذ تأسيسه التقيد بتطبيق تلك النظم والاخذ بعين الاعتبار وتعيين الكفاءات من اطبائها وممرضيها للوصول بالمستشفى الى المستوى الذي وصلت اليه .

وعن ابرز المعايير التي طبقتها ادارة المستشفى للحصول على الايزو تحدث الدكتور عبد الله البشير المدير العام لمستشفى الاردن لـ«الحدث» قائلا:

هنالك عدة معايير تم تطبيقها منها :

١- المعايير الثابتة عالميا والتي تتفق مع المستوى الطبي العالمي من تقديم الخدمات الطبية المميزة اضافة الى النظم الادارية المتكاملة والتي تعنى بالمريض منذ دخوله المستشفى حتى خروجه ويشرف على ذلك لجنة للكشف عن مدى الامكانيات الفنية المتوفرة ومدى تطبيق المستشفى لتلك المعايير .

٢- تطبيق البرامج العلاجية الاساسية المتعارف عليها عالميا في المستشفى اضافة الى فحص الكفاءات البشرية المتواجدة مما يحقق العلاج التام للمريض وتلاشي اي اخطاء بشرية يمكن ان تحدث.

وعن اهمية حصول المستشفى على الايزو اكد الدكتور البشير على انه سيرفع اسم المستشفى عالميا وبالتالي سينعكس ذلك على اداء المستشفى وصحة المريض وهذا هو الهدف المرجو من حصولنا على الايزو.

وعن الخطة المستقبلية للمستشفى قال الدكتور البشير: ان هدفنا دائما هو التطوير والعمل المتواصل نحو الافضل والنهوض بالمستوى الطبي في الاردن الى اقصى درجاته.





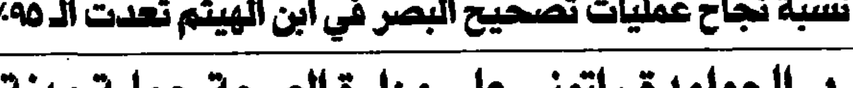
امين عمان يقيم حفل عشاء للصحفيين

اقام امين عمان السيد نضال الحديد حفل عشاء في مطعم فخر الدين لعدد كبير من الصحفيين والاعلاميين.

وجرى نقاش بين الحديد والصحفيين حول خطط ومشاريع امانة عمان ، وقد وعد الامين الصحفيين بلقاءات دورية لاطلاعهم على توجهاته المستقبلية .

حفل العشاء حضره نائب امين عمان السيد عبد الرحيم البقاعي ووكيل الامانة فلاح العموش ومستشار الامين للشؤون الاعلامية السيد عبد الله حمدان.





نسبة نجاح عمليات تصحيح البصر في ابن الهيثم تعدت الـ ٩٥٪

د. الحوامدة : اتمنى على وزارة الصحة حماية مهنة الطب وعدم ترخيص المستشفيات الا بشروط صارمة

■ د. عصام حوامده

اكد الدكتور عصام الحوامدة مدير عام مستشفى ابن الهيثم ، بان صرحهم الطبي كان اول من استخدم الليزر في تصحيح عملية البصر سيما وانه قام بشراء الاجهزة الحديثة المقدرة بالملايين لهذا الخصوص.

واشار الى ان المستشفى اجرى خمسة الاف عملية بالليزر كانت نسبة النجاح فيها ٩٥٪.

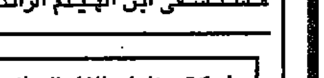
وجاء كلام الحوامدة على خلفية ما تم تداوله من معلومات بان ١٠ مرضى اجروا عملية تصحيح البصر خمسة منهم اصيبوا بمضاعفات جرثومية.

وهذه الجرثومة تدعى «السويدموناص» وتؤدي الى اتلاف العين وفقدان البصر. وتحتاج الى مكافحة علمية للتاكد من خلو العين منها.

وقال الدكتور الحوامدة بان هؤلاء المرضى تم علاجهم في احدى المستشفيات الاخرى وليس في مستشفى ابن الهيثم الرائد في عمليات تصحيح البصر بالليزر باجهزته المتطورة واطبائه المختصين وكوادره الاردنية المدربة على اعلى مستوى.

وتمنى الحوامدة على وزارة الصحة ونقابة الاطباء ضبط مهنة الطب والمحافظة عليها لرفع مستوى الطب في الاردن ، حتى لا يتحول الطب الى تجارة هدفها الربح فقط.

مطالبا بعدم ترخيص اي مستشفى الا بشروط صارمة.



شركة صناعات الغاز الوطنية

من أولى الشركات في مجال عملها تحصل على شهادة الأيزو

تأسست شركة صناعات الغاز الوطنية عام ١٩٧٣ وهي شركة متخصصة في انتاج الغازات الصناعية والطبية وسعت ادارة الشركة الى تطويرها والرقي بها الى احسن المستويات وكانت النتيجة هي تقديم افضل الخدمات باسعار مناسبة.

وعن حصولهم على شهادة الايزو قال السيد انور حسونة المدير العام للشركة ان هذا الانجاز هو ثمرة جهود مشتركة سعت لتحقيقها ادارة الشركة والعاملون بها بالاضافة الى مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة والتي اوصلت الى نتيجة التوصية بالحصول على هذه الشهادة من LLOYD'SREGISTER QA اضافة الى مختبر الغازات في الجمعية العلمية الملكية.

واضاف ان هدف الشركة من الايزو هو النهوض بالشركة وتطويرها الى افضل مستوى يمكنهم من المحافظة على انتاج متميز.

المهندس العربي وكيلا وموزعا معتمدا لمنتوجات يونيولد الأميركية في الأردن

اعتمدت شركة يونيولد بروبرك الاميركية مؤسسة المهندس العربي موزعا وحيدا لمنتجاتها في الاردن.

وقد اعلن ذلك في المؤتمر الصحفي والذي عقد يوم الاحد الماضي في نادي الديونز، ومن خلال اطار تركيز الشركة على كل منطقة بمفردها في العالم ومنها منطقة الشرق الاوسط فقد عينت مديرا اقليميا ووكيلا معتمد لها في المنطقة الحرة بالزرقاء لخدمة المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان شركة يونيولد تخصص بصناعة معدات ولوازم قص ولحام وتشكيل المعادن وهي انتاج اميركي ١٠٠٪.

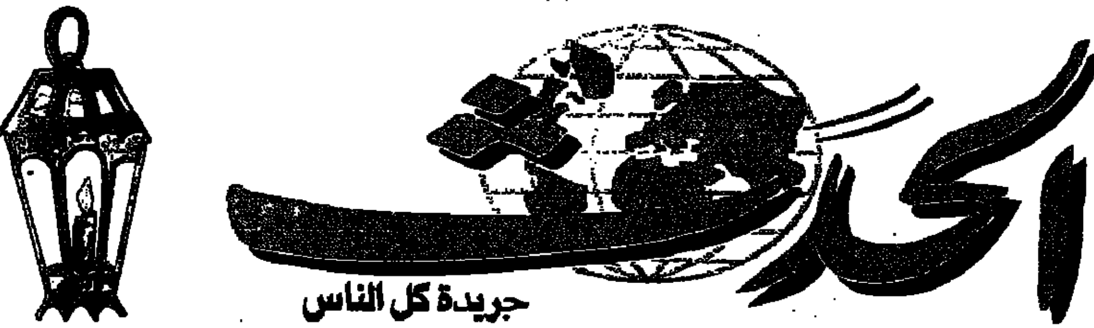
سلامات يا أبو وائل

غادر السيد يوسف ريحان مدير عام فندق الفخامة المستشفى بعد وعكة صحية المت به، أرقدته الفراش لمدة اسبوع.

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة جريدة «الحدث» من السيد ابو وائل بالتهنئة على سلامته.

350 فلساً





١٦ صفحة

البريد الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL-HADATH MONDAY 21 DEC. 1998 NO (159)

اللي استحوا ماتوا

فساد اقتصادي وسياسي

قضية فساد متورط بها شخصية اقتصادية معروفة بدأت تتسرب معلومات من لجان التحقيق عن تورط قيادات حزبية وبرلمانية في قصة الفساد والمبالغ المالية الكبيرة التي صرفت دون وجه حق.

■■■

مليونير عربي واعفاءات ضريبية

مليونير عربي كانت الحكومة السابقة قد اعفته من ضرائب كبيرة على مشروع له، قررت الحكومة الحالية استيفاء الضرائب التي سبق وان أعفي منها.

■■■

الضرب الاهداف الثابتة والمتحركة لأميركا

يستذكر سياسيون بارزون لقاءات تمت بين لجان شعبية اردنية والرئيس العراقي صدام حسين ابان حرب الخليج في عام ١٩٩٠. احد قادة اللجان الشعبية قطع وعدا امام صدام بضرب الاهداف الثابتة والمتحركة للأميركان وهو الكلام الذي اثار تندر زملاؤه في السابق وما زالت حتى هذا اليوم!!.

■■■

نائب يهدد الصحفيين

احد النواب الذين يعانون من ورطة بدأ يوجه اتهامات للصحفيين، واتصل باحد الصحفيين هدده بعد نشر خبر تفصيلي عنه وقال بانه يعرف من يحرك الصحفيين ضده.

تغني بثلاث لغات وستشترك مع ديون وكاري في امسية غنائية

سهام جلال : اقبل ادوار الاغراء.. ولكن !



سهام جلال او «ليلى» بطلة فيلم صعيدي في الجامعة الاميركية .. فنانة حسناء في بدايات طريقها الفني ومع ذلك بدأت تحقق نجاحات ملحوظة.

وسهام ذات الـ«٢٣» ربيعا درست السياحة والفندقة ومع ذلك عملت في مجال عرض الازياء الذي كان المفتاح الذي ادخلها عالم الفن خاصة وانها عملت مع كبار المخرجين ، وانطلاقتها كانت من خلال اغنية «ليلة» التي كانت هي بطلة الكليب فيها.

الصدفة هي التي ادخلتها الفن من اوسع ابوابه عندما التقاها النجم الكبير محمود عبد العزيز اثناء تصوير احد الاعلانات فاعجب بها واختارها لمشاركته في فيلم النمس.. وبعد النجاح الكبير انهالت العروض فكان فيلم صعيدي امام محمد هنيدي فرصتها الذهبية .

اعترضت في البداية على القبلة التي تجمعها مع الفنان احمد السقا ولكن هنيدي اقنعها بضرورتها .. ولا تفسر سهام رفضها ذلك بانه رفض لادوار الاغراء والاثارة بل تؤكد انها مستعدة لهذا النوع لكنها ترفض ان تسجن في قالب واحد.

اهم احلام نجمة المستقبل ان تقف امام النجم عادل امام حتى لو كان في دور صغير جدا، في حين تجيب عن احوال قلبها وفارس احلامها بالقول «جاي في السكة» فالفنانة الشابة واقعة في الغرام حتى اذنيها من شخص طبيب القلب – كما تقول – يشجعها ويدفعها للنجاح رغم انها من خارج الوسط الفني يحترمها ويحترم فنها وتؤكد انهما يعتزمان الزواج قريبا وانها في نفس الوقت لن تترك الفن .

موقع خلافي



■ الدكتور فهد الفانك

دموع كلينتون!

في خطابه العاطفي امام المجلس الوطني الفلسطيني في غزة (٩٨/١٢/١٤) لمس الرئيس الاميركي كلينتون شغاف قلوبنا وهو يتحدث عن الدمع الذي ملأ عينيه عندما سمع شكوى الطفل اليهودي الذي قتل الفلسطينيون والده، والطفل الفلسطيني الذي وضع الاسرائيليون اباه في احد سجونهم.

يبدو واضحا ان الرئيس الأميركي كلينتون انسان رقيق المشاعر، او هكذا يريدنا ان نعتقد، ونحن على استعداد للتصديق، فالاصل في الانسان هو حب الخير والعدل والجمال وكراهية الشر والظلم والقباحة ويتباهى الأميركيون عادة بحس العدالة والانصاف لديهم.

لكن المشكلة ان بعض التجارب العملية لا تؤيد ما ذهب اليه الرئيس كلينتون فاذا كانت عيناه تمتلئان بالدمع لانه لم يتحمل الم الطفل الاسرائيلي وعذاب الطفل الفلسطيني، فلماذا تتحول عيناه الى زجاج وقلبه الى حجر عندما يتعلق الامر بالطفل العراقي المريض والجائع.

لماذا تمتلئ عينا كلينتون بالدمع هنا وتمتلئ يدا كلينتون بالدم هناك؟ ولماذا يريد كلينتون ايقاف العذاب البشري هنا وزيادته هناك؟ باختصار لماذا والى متى تواصل أميركا ضرب الشعب العراقي ومحاصرته وتجويعه عاما بعد اخر؟.

اذا كانت أميركا تدعي انها تفعل ذلك لحماية جيران العراق من خطر النظام العراقي فعليها ان تسأل هؤلاء الجيران، وان تقول لنا من منهم اشتكى لها وطالبها بالحماية. ماذا قالت لها السعودية والأردن وسوريا وتركيا وايران؟ ومن نصب اميركا ملاكا حارسا لامن هذه الدول؟ وماذا بقي لمجلس الأمن؟.

لماذا لا نعترف بان سياسة البطش والبلطجة الاميركية ضد العراق لم تعد جزءا من سياسة أميركا الخارجية او الشرق اوسطية او البترولية بل جزءا من السياسة الاميركية الداخلية واستجابة لمنظمات الضغط العنصرية التي تريد ابادة العراق دولة وشعبا واسلوبا لمواجهة اتهام الرئيس تمهيدا لعزله.

ولماذا لا يعترف كلينتون بان ضرب العراق واعادته الى العصر الحجري اصبح هدفا بحد ذاته ولا علاقة له بنزع اسلحة الدمار الشامل او التعاون مع المفتشين الدوليين؟.

اعترافات ادلت بها اقرب صديقات اميرة ويلز الراحلة

تفاصيل المغامرات العاطفية لـ«ديانا»

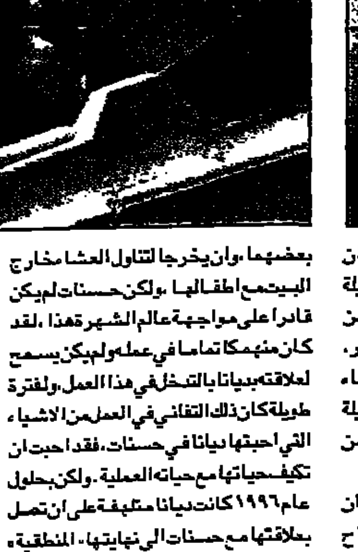
■ حبها الحقيقي كان مع الجراح الباكستاني «عمران خان» وعلاقتها بـ«دودي» كانت لاغاظته

■ وقعت في غرامه من اول لحظة حين رأته في المستشفى ملطخا بدماء العمليات وخلال اسبوعين اصبحا عشيقين

■ امضيا ليالي غرامهما في غرفة نومه الصغيرة في المستشفى.. وكان احيانا يزورها في سريرها في القصر



ديانا مع دودي الفايد



■ عمران خان

كشفت احدى الصديقات المقربات للاميرة الراحلة ديانا اميرة ويلز عن الحب الحقيقي الوحيد في حياة الاميرة ديانا وقصة الحب السري الذي دام عامين بين الاميرة وجراح القلب الباكستاني المسلم الوسيم حسنات خان، وكما كشفت هذه المرأة التي كانت تعرف اكثر اسرار الاميرة خصوصية لصحيفة «صنداي بيبول» البريطانية كيف ان الاميرة ديانا وقعت في الحب منذ اللحظة الاولى التي رأت فيها الجراح الباكستاني حسنات وهو في ملابس العمليات المغطاة بالدم، وكيف اصبحت عشيقة له بعد اسبوعين فقط من طلبها منه الخروج معا، وكيف امضيا الليالي في غرفة نوم الجراح الصغيرة في المستشفى، وكيف ان الاميرة توسلت اليه ان ينتقل الى قصر كينسينغتون للعيش معها، وانها ارادت الزواج من حسنات المسلم وانجاب طفلتين من عرقين مختلطين كرسالة للانسجام العرقي الى العالم، وان ديانا بدأت تتفرج مع المصري عماد الفايد لتجعل حسنات الباكستاني يشعر بالغيرة بعد ان رفض ان تكون زوجة له.

والجراح حسنات خان مولود في لاهور بباكستان، وقد جاء الى بريطانيا وعمل عام ١٩٩١ في مستشفى برومبتون الملكي المرموق، وبعد ان اصبح مساعدا بارزا لخبير القلب البروفيسور مجدي يعقوب، اصبح حسنات نفسه احد جراحي القلب البارزين في بريطانيا.

بدأت قصة الحب هذه بزيارة قامت بها الاميرة ديانا في ايلول ١٩٩٥ الى المستشفى المذكور للاطمئنان على صحة صديق لها يبلغ من العمر سبعين عاما يدعى جوي توفولو، حيث خضع لعملية قلب في مستشفى برومبتون الملكي على يد الجراح المشهور عالميا البروفيسور مجدي يعقوب ومساعده الرئيسي حسنات.

كان الوقت متأخرا في الليل حيث دخل حسنات لفحص مريضة بينما كانت ديانا موجودة، وكان اول شيء لاحظته ديانا هو ان الدميفطي كل حذاء حسنات والشيء الثاني هو انه وسيم للغاية!

عندما دخل حسنات وهو لا يزال يرتدي ملابس الجراحة قامت صديقة ديانا بتعريفه عليها، فأومأ برأسه قليلا ثم توجه باهتمامه صوب المريض، هذا اللقاء كان له تأثير كبير على ديانا الى درجة انها اصبحت متلهفة للغاية على معرفة هذا الطبيب الباكستاني، فاخذت تزور جوي في المستشفى كل يوم على امل ان تلتقي حسنات بصورة تبدو وكأنها صدفة!

ادركت ديانا ان حسنات رجل كثير المشاغل ويكرس نفسه تماما لعمله ولذلك عملت على جذب انتباهه، وخلال اسبوعين من ذلك اللقاء قامت ديانا بدعوته للعشاء في قصر كينسينغتون واصبح الاثنان عشيقين بسرعة كبيرة، وغرقت ديانا حتى اذنيها في حب الجراح الباكستاني!

اعتمدت ديانا وحسنات على الاصدقاء المقربين وعلى اقارب حسنات لمساعدتهما في الاستمتاع بالاوقات السرية التي كانا يقضيانها معا، ومنذ بداية العلاقة بينهما اوضح الجراح المتفاني انه لا يريد ان تظهر هذه العلاقة للعلن لم يتأثر حسنات بتاتا بشهرة ديانا وصورتها، فقد احبها لذاتها، كما تروي صديقتها، كامرأة كريمة وحنونة وعاطفية وليس كأميرة ملكية، وكان يخشى من ان الاهتمام الاعلامي المتواصل بالاميرة سيعوقه عن القيام بالعمل الذي يحبه، وكانت الاميرة اصلا تحاول اقناعه بالاعلان عن علاقتهما، بل والانتقال معها الى قصر كينسينغتون ولكن حسنات رفض رفضا قاطعا.

كان حسنات يعشق ديانا بنفس درجة عشقها له وارادت تعريفها على اسرته فاخذها لتقيم مع اخواله في انحاء بريطانيا، حيث كان موقفهم منها واقعيا تماما كموقفه، وامضى حسنات وديانا العديد من العطلات الاسبوعية في منزل خاله عمر، حيث كونت زوجة عمر وهي انجليزية صداقة فورية مع ديانا، وكانت الاميرة مبهورة بمدى انسجامها مع اسرة اسيوية، حيث كانت تساعد في طبخ الوجبات وجلي الصحون ثم ترتمي بعد ذلك امام التلفزيون، وعندما رزق عمر وزوجته بطفلهما الاول اسمياه ديانا تكريما للاميرة، وبعد ذلك احضرت عربة اطفال لهما كهدية وطلبت منهما الخروج معا وتعهدت بالعناية بالطفل في غيابهما!

احبت ديانا كثيرا زيارات حسنات للقصر الملكي ورحلاتهما السرية معا، وكانت ديانا تضع احيانا شعرا مستعارا للتمويه عندما يذهبان الى مكان عام.

ولكن الاميرة ديانا ارادت الاعلان عن هذه العلاقة مع الجراح الباكستاني، ولهذا السبب حاولت اقناع احد جراحي القلب البريطانيين المساعدة في اقامة مشروع في جنوب افريقيا لحسنات، وكانت الاميرة تشعر ان بامكانهما عندئذ الزواج والذهاب الى هناك معا ليتابع عمله، وطلبت الاميرة نفس الطلب من جراحي القلب الذين التقت بهم في اميركا واستراليا، وكان الاثنان يتحدثان عن اقامة مؤسسة ما يعمل فيها حسنات ويقوم بالابحاث بينما تستغل ديانا شهرتها لجمع الاموال لتمويل المؤسسة.

كانت ديانا تريد الزواج من حسنات وانجاب اطفال، كان حلمها انجاب طفلتين وحقيقة ان مثل هاتين الطفلتين ستكونان من عرقين مختلفين لم تخطر ببالها ابدا، وعندما نوقش هذا الموضوع معها كانت ترى في ذلك شيئا ايجابيا، فقد كان رأيها انها ستكون رسالة رائعة للعالم في ان احدا في مركزها ينجب طفلا مختلف الاعراق دون ان يثير ذلك اية مشكلة!

ولكن عندما وصلت الامور الى نقطة حاسمة اخبرها حسنات ان الشهرة ستقضي عليه كشخص وستقضي على حياته العملية وهو لا يستطيع مواجهة ذلك «وكأنه كان يعرف ما سيحصل لعماد الفايد من بعدها»

علاقة رومانسية

كانت الاميرة تتسلل من قصر كينسينغتون لتزور في اخر الليل المستشفى الذي يعمل فيه حسنات، كانت تطمئن على صحة المرضى في المستشفى اثناء انتظارها انتهاء دوام حسنات، وفي الساعات الاولى من الصباح يلتقيان في مقصف المستشفى ويتناولان وجبة بسيطة، وبعد ذلك، دون ان يراهما احد من موظفي المستشفى، كانا يسرعان عبر ممرات المستشفى الخالية ويدخلان الى غرفة حسنات في المستشفى بجدرانها المتقشرة واثاثها البالي، وفي هذه الغرفة كانت اكثر النساء جاذبية في العالم ترتمي بين ذراعي الرجل الذي تحبه!

احبت ديانا حسنات الى درجة الهيام ورتبت حياتها بحيث تنسجم مع عمله، واصبحت كائنا ليليا تقريبا وهي تنتظره حتى ينهي عمله لتراه، وغالبا ما يكون ذلك في الساعات الاولى من الصباح!

كانت ديانا تتسلل خارجة من غرفة حسنات في المستشفى وتعود الى القصر، حيث كانت تقضي معظم النهار نائمة قبل ان يقوما بمغامرتهما الليلية مرة اخرى في الليلة التالية، واحيانا كان حسنات يفلت من المستشفى ويأتي الى سريرها في القصر، حيث كانت ديانا تنتظر مع وجبة عشاء بسيطة يأكلانها معا، وبعد ان يمضيا الليلة معا كان حسنات هو الذي يتسلل خارجا من القصر قبل الفجر!

وتقول صديقة ديانا ان الاميرة سرعان ما ادركت ان هذه العلاقة مع الجراح الباكستاني هي اول علاقة حب طبيعية في حياتها على الاطلاق!

غرقت ديانا حتى اذنيها في حب حسنات، جراح القلب الوسيم، حيث كانت تقول لاصدقائها: انه الرجل الوحيد القادر على ان يشفي قلبي الحزين!

ولكن محاولتها لشفاء نفسها بالحب انتهت بالمزيد من الالام العاطفية عندما ادت رغبتها في الزواج من حسنات الى ابعاده نهائيا عنها، في بداية الامر دخل حسنات الى حياة ديانا كنسمة من الهواء الطلق، فقد كان مختلفا عن اي رجل التقته ديانا من قبل، وفي هذا الصدد يقول احد اصدقائها انها كانت تمقت الرجال البريطانيين وكانت تصفهم بانهم ناقصون! كان حسنات جراح – قلب ولذلك كانت ديانا تقول بكل جدية: حسنات سيعالج قلبي الحزين ايضا! ولكنه لم يستطع شفاء قلبها لانه لم يكن مستعدا للتخلي عن حياته من اجل حياتها هي.

كانت ديانا متلهفة تلهفا شديدا على ان تصبح علاقتها مع حسنات علنية وارادت ان يراهما الناس في المتنزه يمسكان بايدي بعضهما، وان يخرجا لتناول العشاء خارج البيت مع اطفالها، ولكن حسنات لم يكن قادرا على مواجهة عالم الشهرة هذا، لقد كان منهمكا تماما في عمله ولم يكن يسمح لعلاقته بديانا بالتدخل في هذا العمل، ولفترة طويلة كان ذلك التفاني في العمل من الاشياء التي احبتها ديانا في حسنات، فقد احبت ان تكيف حياتها مع حياته العملية، ولكن بحلول عام ١٩٩٦ كانت ديانا متلهفة على ان تصل بعلاقتها مع حسنات الى نهايتها المنطقية، فقد كان حلمها بالزواج من حسنات في زواج كثيرة القوة الدافعة وراء قبولها الانفصال الرسمي عن تشارلز، كانت ديانا تتحدث الى اصدقائها حول الزواج بل انها اخذت تلبس خاتما جديدا في اصبعها، وكانت ديانا تحاول اقناعه بالاعلان عن علاقتهما ولكنه كان يرفض رفضا صريحا، وقد بحثمعها بالفعل مسألة الزواج، وناقشا انجاب اطفال، وناقشا العيش معا وان يكون لهما حياة مناسبة علنية، وقابل حسنات اطفال ديانا وليام وهاري في مناسبات عديدة، حيث اوضحت الاميرة لهما ان حسنات شخص مميز في حياتها، وقد استلطف اطفال ديانا حسنات وهو مأسرها.

ولكن حسنات كان يقول لها دائما، ليس الان، وهو ما كان يثير غضبها الشديد ويؤدي الى نشوب خلافات بين الاثنين، وظهرت بعد ذلك اخبار في الصحف تربط بين الاثنين، مما اثار غضبه الشديد حيث اتهم ديانا بتسريب هذه الاخبار، ولكنهما كانا يتصالحان بعد ذلك، وتتحسن الامور بينهما الى حين.

ولكن في النهاية كان خوفه الشديد من فقدان شخصيته ومن ان يصبح النصف الاخر لديانا هو ما اوصل العلاقة بينهما الى نقطة حاسمة، وكان هناك عامل اخر وراء اخفاق ديانا في الزواج من رجل احلامها وهو اسرته، فوالدة حسنات ناهيد كانت المعترضة الاولى على زواج ابنها من ديانا، فقد كانت ترى ان ديانا ليست كريمة المنزلة والشرف بما يكفي لابنها وكانت تريده ان يتزوج فتاة من قبيلة باثان الارستقراطية التي ينتمي اليها.

كانت ديانا تريد بصورة يائسة التكيف والانسجام مع حياة هذه الاسرة المسلمة، ولكن عدم موافقة تلك الاسرة كان دائما مشكلة بالنسبة لحسنات واثرت عليه تأثيرا بالغا فيما يتعلق بالزواج من ديانا، بعد هذا الرفض تحولت ديانا الى عماد «دودي» الفايد بعد ان دعاها والده المليونير المصري الاصل محمد الفايد لقضاء اجازة صيفية على يخته، ولكن تحول ديانا الى شخص مسلم اخر كان يهدف في حقيقته الى اثارة حسنات ودفعه الى ادراك القيمة ما فقده بتركه للاميرة وجعله في النهاية يعلن الزواج منها، الزواج الذي كانت تتوق اليه توقا شديدا.

كان حسنات في اجازة عندما وصلته اخبار موت الاميرة، وقد عاد الى بيته ليجد بطاقة عيد ميلاد من ديانا ملقاة عند الباب، وبجانبها كانت دعوة لحضور جنازتها.